بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Wednesday, 13 January 1988 - Front Page No. 1 Vol.10 No.3333
الاربعاء ٢٤ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ - ١٣/١/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٣٣
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

المفكر الاسلامي فكار: الذين يصفون الامة العربية والاسلامية على انها كيان تشتت وفرقة يمكن ان نطلق عليهم سماسرة الفكر يحاولون النيل من المسلم.
(صفحة دين وتراث)

كان فراس الصبي المعوق البالغ من العمر ست سنوات غالبا ما يهرب من المدرسة ويذهب للبيت او ياتي لزيارة المستشفى.
(صفحة كتب ومذكرات)

لقد استحق فاروق الفيشاوي لنفسه سلوكا جديدا على السلوك العربي باعترافه بقصة ادمانه وارادته في مقاومة هذا الوباء
(صفحة عالم الشرق الاوسط)



هذه الدنيا: هل ستكون سنة ١٩٨٨ سنة البنوك لا الدبابات اي ان القضايا الاقتصادية ستعلو على القضايا السياسية.
(صفحة الرأي)

وفي مجلة «الشرق الاوسط»
● مستشفيات الامل في السعودية
● مهرجان لندن السينمائي: الحياة لا تحتمل الاحلام
● الكبار يقتحمون عالم الصغار

الشرق الأوسط من الخليج:

ترحيب بالدور السوري «الوفاقي» واستبعاد الاجتماع المشترك مع طهران

خاص بـ «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر خليجية ان بوادر الحوار مع طهران لاتزال مشجعة وان دول مجلس التعاون الخليجي تتوقع ردا ايجابيا من ايران، واكدت لـ «الشرق الاوسط» ان نجاح الاتصالات الحالية بين دول المجلس وايران يتوقف على ردها على الرسالة التي بعث بها السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات لعلي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران وسلمها له السفير سيف سعيد مساعد.

واشارت المصادر الى ان هذه الرسالة هي الاولى على خطوة الاتصالات مع طهران بعد قمة زعماء مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في الرياض في ٢٦ الشهر الماضي وهي القمة التي كلفت دولة الامارات بمهمة الشروع بالاتصالات بالتنسيق مع رئيسة القمة ورئيسة الدورة الحالية للمجلس وهي المملكة العربية السعودية.

واوضحت ان دول المجلس تأمل وتتطلع الى رد ايراني ايجابي وعملي على ارض الواقع وليس على مستوى التصريحات الصحفية، واستبعدت هذه المصادر فكرة عقد اجتماع مشترك بين وزراء خارجية دول التعاون ومسؤولين ايرانيين حتى في حالة تلقي الرد الايراني «على الاقل في المرحلة الراهنة»، وقالت «لكن اللقاء المقبل سيكون على مستوى اقل بكثير من مستوى وزراء الخارجية» وذلك كلقاء تمهيدي على ضوء نتائجه يتقرر عقد لقاء موسع بين ممثلين لدول المجلس وممثلين لايران.

وقالت المصادر ان دول مجلس التعاون تتوقع ردا ايجابيا ايرانيا «على ضوء ما سمعناه من ترحيب القيادة الايرانية واستعدادها للحديث في حوار للوفاق مع دول المجلس للحد من تصعيدات الحرب ووقف التهديدات الايرانية على دول المجلس والملاحة الدولية في مياه الخليج ومضيق هرمز».

وذكرت المصادر ان المسؤولين في سلطنة عمان كانت لهم اتصالات سابقة مع الايرانيين قبل انعقاد القمة الخليجية وطرحت فكرة اللقاء الجماعي بين مسؤولين في دول المجلس ومسؤولين من الجانب الايراني، كما استبعدت المصادر ان يقوم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة المكلف من رئاسة مؤتمر القمة الخليجية بالاتصالات مع الايرانيين بزيارة قريبة الى طهران.

واكدت ان الزيارة لن تتم «قبل ان نرى البوادر الايجابية - العملية من قبل طهران»، واشادت هذه المصادر بالدور السوري (الوفاقي) بين دول المجلس وايران، وذكرت ان المبادرة السورية تلقى تقديرا من قيادات دول المجلس، وتتطلع دول مجلس التعاون الخليجي ان يستطيع السوريون التأثير الفعلي على ايران بحكم علاقاتهم الجيدة التي تربطهم بطهران في امكانية ترتيب عقد حوار بين الطرفين..

وتجدر الاشارة الى ان قمة زعماء دول مجلس التعاون التي عقدت في السادس والعشرين من ديسمبر الماضي في الرياض كانت قد اقرت تواصل الحوار بين دول المجلس وايران بشأن وضع حد للحرب العراقية - الايرانية المستمرة بين البلدين منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠.

في دمشق، قال السيد محمد سلمان وزير الاعلام السوري ان الجهود والمساعي التي قامت بها سورية اخيرا نجحت في تخفيف حدة التوتر في منطقة الخليج وعدم توسيع رقعة الحرب العراقية - الايرانية ووفرت المناخ الايجابي لحوار ودي بين ايران ودول الخليج.

وقال السيد سلمان ان التحرك السوري الاخير بين دول الخليج وايران يأتي في اطار استمرار الجهود السورية في هذا الصدد والذي نرجو ان يلقى النتائج الايجابية المتوخاة من خلال المناخ الايجابي الذي وفرته القمة العربية الاخيرة في عمان وقمة مجلس التعاون الخليجي الذي انهى اعماله مؤخرا وكذلك مواقف المسؤولين الايرانيين.

رسالة للملك فهد من الرئيس بن علي

الرياض - واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة خطية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

سلم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين سفير تونس لدى المملكة العربية السعودية السيد قاسم بوسنينه خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر امس.

ومن رئيس موريتانيا

كما تسلم الملك فهد رسالة خطية من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

ونقل الرسالة لخادم الحرمين الشريفين وزير العدل الموريتاني السيد محمد سالم ولد محمد الامين خلال استقبال الملك فهد له بمكتبه في الديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر امس.

وحضر المقابلة السفير الموريتاني لدى المملكة السيد بابا محمد عبد الله.

اليوم زيارة البحرين وعمان
مبارك يتابع جولته ويجتمع مع أمير قطر

الدوحة - مسقط - القاهرة - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تابع الرئيس المصري حسني مبارك جولته الخليجية امس بزيارة قطر بعد الكويت واجرى محادثات مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير الدولة حول الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات المصرية - القطرية من مختلف جوانبها.

ويستأنف الرئيس مبارك جولته هذا اليوم بزيارتين للبحرين ولسلطنة عمان.

ومن ناحية اخرى، اعلن في القاهرة امس ان الرئيس مبارك سيقوم بزيارة رسمية للمغرب في اوائل شهر فبراير (شباط) المقبل

مبارك.. اذا نجحت الوساطة.. سأحمل السوريين على كتفي

● لاحظت وكالات الانباء في تغطيتها لجولة الرئيس المصري حسني مبارك الخليجية الراهنة انه خلط في تصريحاته بالكويت بين كلمات المصالحة وبين الانتقاد غير المباشر لسورية. ونقلت عن الرئيس قوله «اذا نجحت الجهود السورية في المصالحة مع ايران، فسوف احمل السوريين على كتفي وأطوف بهم الشوارع».



المبعوث الدولي ماراك جولدنج في سيارته بعد ان منعه الجيش الاسرائيلي من دخول مخيم جباليا، فيما تبدو نسوة فلسطينيات يحاولن ايصاله شكواهن من خلال النوافذ المغلقة!

إسرائيل تواجه الانتفاضة بالهليكوبتر

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: استمرت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في كافة انحاء الوطن الفلسطيني المحتل لتدخل اليوم يومها الخامس والثلاثين على التوالي في وقت دخل فيه الاضراب العام يومه الرابع في انحاء غزة ومعظم مدن الضفة الغربية المحتلة. واكدت وكالات الانباء ومراسلو الصحف العالمية أن الانتفاضة تتوسع في كل يوم وانها تزداد ضراوة مع تصاعد اعمال القمع الصهيوني ومع سقوط الشهداء والجرحى الفلسطينيين الجدد.

واشارت الانباء إلى استشهاد مواطن فلسطيني واصابة عشرين آخرين على يد العدو في مخيم جباليا بقطاع غزة عندما اشتدت المظاهرات في المخيم عقب منع سلطات العدو المبعوث الدولي مارك جولدنج عن زيارة المخيم وسائر المخيمات في القطاع امس.

واعترف راديو العدو بأن الجنود الصهاينة حاولوا التصدي لمظاهرات عارمة في المخيم وأنه تم فرض حظر التجول على جميع المخيمات، واستخدمت طائرات الهليكوبتر في محاولة للسيطرة على الوضع.

واشار الراديو إلى أن مدينة القدس شهدت اضرابا تجاريا شاملا لليوم الرابع على التوالي، كما شهدت معظم مدن الضفة اضرابا مماثلا. ووقعت مظاهرات في مدينة رام الله وفي مخيمات الأمعري والجلزون وقلندية القريبة من رام الله حيث اغلق المتظاهرون مداخل هذه المخيمات.

وافادت الأنباء ان المظاهرات تجددت في منطقة القدس المحتلة، وقد اتخذ جنود العدو في المدينة المقدسة وفي غزة مواقع على سطوح المباني. وقال شهود عيان إنهم شاهدوا هؤلاء الجنود وهم يلقون حجارة على المتظاهرين في غزة.

وقد الـح رئيس وزراء العدو إلى ان حكومته تدرس فرض حظر التجول مدة طويلة في مناطق الانتفاضة وكذا منع العمال الفلسطينيين من الوصول إلى اماكن عملهم في انحاء الوطن المحتل.

ومن جهة أخرى، حاز وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور على تأييد النواب في مجلس العموم البريطاني الليلة قبل الماضية ازاء موقفه المنتقد للممارسات العنصرية الصهيونية في قطاع غزة والضفة الغربية وكافة انحاء الوطن المحتل.

واتفقت مواقف المحافظين والعمال على تهنئة ميلور على مواقفه الشجاعة وعلى نجاحه في تنفيذ مهمة وصفت بأنها «صعبة» من قبل رئيس المجلس السابق جون بيفين.

واتفق اعضاء المجلس في جلسة النقاش على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة وحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وأن يؤدي المؤتمر إلى تسوية تحفظ للفلسطينيين حقهم في تقرير المصير.

وقال جيرالد كوفمان، وزير خارجية حكومة الظل العمالية، العائد يوم أمس الأول من فلسطين المحتلة: إن العقبة الرئيسية التي تحول دون انعقاد المؤتمر الدولي تعود إلى جمود وعناد رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير.

● في تونس، أعلن ان مجلس وزراء الجامعة العربية سيعقد اجتماعا طارئا في تونس يوم ٢٤ الشهر الحالي وذلك لدراسة الأوضاع في الأراضي العربية المحتلة. أعلنت ذلك أوساط الجامعة العربية في تونس.

(راجع صفحة ٣)

الملك الحسن: لنكن عائلة متضامنة

افتتاح دورة «الاستثمارات» في البرلمان المغربي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

في افتتاح اعمال الدورة الطارئة للبرلمان المغربي المخصصة لمناقشة «الاستثمارات»، بعد ظهر امس، وجه الملك الحسن الثاني خطابا الى ممثلي الامة اكد فيه قناعته بالتشبث بالحرية السياسية والاقتصادية في البلاد وعبر عن امله في ان تكون الدورة الطارئة مناسبة للرفع من مستوى النقاش وان تكون مناسبة اخرى للاخذ والعطاء حتى يؤمن الجميع بان المسؤولين المغاربة بلغوا سن الرشد في اطار عائلة متضامنة ومسؤولة.

وقد قدم تلك الكلمة الدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء المغربي الذي افتتح اعمال الدورة الطارئة للبرلمان، وقد تتبع المواطنون وقائع جلسة الافتتاح مباشرة على الراديو والتلفزيون.

ومن المتوقع ان تشهد الدورة مناقشات اكثر حدة من تلك التي جرت في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، حيث تتركز على مراجعة قوانين الاستثمار في المناجم والسياحة والصناعة، والصناعة الحرفية والمؤسسات التجارية التي تقوم بعمليات التصدير، وميدان الصيد البحري والعقار والاستثمارات الصناعية. وكانت هذه القوانين قد وضعت على فترات متباعدة تمتد ما بين ١٩٧٣ و١٩٨٣.

كما كانت هذه القوانين تعفي الاستثمارات في هذه الميادين من اداء الضرائب لمدة تبلغ ما بين ١٠ و١٥ عاما.

واثناء مناقشات مشروع الميزانية العامة لسنة ١٩٨٨ خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي شهد البرلمان المغربي حدة في مناقشات الاعضاء مما دفع الحكومة الى فصل النقط المتعلقة بالتعديلات حول الاستثمار عن بقية بنود مشروع الميزانية العامة وتخصيص دورة طارئة بها.

● ومن ناحية اخرى، اعلن الديوان الملكي في الرباط في بيان وقعه اطباء أن على العاهل المغربي «أن يلتزم اقصى درجات الراحة». وكان الأطباء قد نصحوه يوم الاثنين قبل الماضي بالتزام الراحة التامة مدة اربع وعشرين ساعة بسبب اصابته بنزلة برد شديدة.

ويقيم العاهل المغربي حاليا في منتجعه الشتوي بمدينة افران على مرتفعات جبال الأطلس المتوسط.

شاهد عيان

●● لا نريد المسارعة في تناول قصة انفجار برلين وتبرئة ليبيا، او تحميلها المسؤولية قبل صدور كلمة القضاء. غير ان المؤشرات لا تسر واشنطن. انما نريد ان نستوضح موقف الادارة الامريكية، التي سارعت، وادانت، ثم قصفت ليبيا، وبعدها سوقت لنا «رامبو» بفصوله المختلفة.

اين مخابرات امريكا التي قيل لنا، ولقنا انها تعرف همسات العاشقين، وهمهمات الموج ولغة الحيوانات في البحر، والجو، والبر، ثم نكتشف انها لا تملك مقدرة تحديد مسؤولية دولة بحجم ليبيا، في عمل تخريبي كهذا.

او انها فعلت ذلك العمل عامدة، دون تقدير لعواقب كذبة ذات حجم كبير في المستقبل.

إنها بداية فضيحة ونهايتها، وكم ذا بواشنطن من الفضائح، ولكنها فضائح كالبكاء!!

عثمان العمير

بعد قبوله التعليمات: الخميني يتراجع عن تهديد خامنئي

نيقوسيا: طهران - وكالات الأنباء: نقلت وكالة الأنباء الايرانية عن رئيس البرلمان الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني قوله امس «أنه يشعر بالارتياح لتبادل الرسائل بشكل ودي بين الرئيس علي خامنئي والخميني».

وكان الخميني قد اصدر قرارا في الاسبوع الماضي قال فيه «ان الحكومة تتمتع بسلطات شبه مطلقة وذلك في تعارض مع التفسير المحدود للرئيس خامنئي لدى سلطة الحكومة». ويؤيد هذا القرار دعاة الاصلاح في القيادة الدينية.

وقال محللون دبلوماسيون ان الخلافات العقائدية بين صفوف القيادات الدينية ادت الى اثارة الانقسام واعاقة اتخاذ الحكومة قرارات رئيسية.

حادث تفجير ملهى برلين

التحقيقات مع الفتاة الالمانية تسقط ذريعة واشنطن لقصف ليبيا

بون - «الشرق الأوسط» من احمد كمال حمدي:

يبدو ان التحقيقات الجارية مع الفتاة الالمانية الغربية كريستينا جابريلا اندرجكايت المتهمة بالاشتراك في نسف ملهى «لابيل» في مدينة برلين الغربية في مطلع ابريل «نيسان» ١٩٨٦، وهي التحقيقات التي تكتنفها السرية التامة، سوف تكشف ان الحكومة الامريكية قد تسرعت في قصف ليبيا بالطائرات آنذاك دون توفر معلومات مؤكدة عن تورطها في حادث نسف الملهى الذي يتردد اليه جنود امريكيون.

ويعزز هذا الراي طلب السلطات الامريكية في برلين من السلطات الالمانية تسليمها المتهمة وقيامها بفرض حظر مشدد على تسرب اية معلومات حول الموضوع لوسائل الاعلام الألمانية والأجنبية خوفا من انفجار فضيحة دولية جديدة ضد ادارة الرئيس ريجان قد تثبت أن عملية العدوان على ليبيا لم تكن قائمة على اساس منطقي وأدلة ثابتة على تورطها في حادث نسف الملهى. كما يعزز هذا الراي تصريح الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليس اوكلي الليلة قبل الماضية في واشنطن الذي اشارت فيه الى ان اعتقال اندرجكايت قد يرجح تورط دولة اخرى رفضت تسميتها. بالاضافة الى ان بعض المسؤولين في المانيا الغربية قالوا في تصريحات لوسائل الاعلام هناك «ان المعلومات الجديدة قد تلقي ظلالا من الشك على قناعة ادارة الرئيس ريجان بأن ليبيا امرت بتنفيذ التفجير».

وكانت السلطات الالمانية في مدينة لوبيك

(التتمة على ص ٢)

فرنسا تنفي انباء تحديث اسطول القاذفات الايراني بالصواريخ

باريس - ق.ن.ا: نفت الحكومة الفرنسية امس الانباء الصحفية التي ذكرت ان فرنسا تنوي تحديث اسطول القاذفات الايراني بالصواريخ من خلال تزويده بصواريخ بحر - بحر من طراز «اكسوست» او «اوتوماه».

وقال بيان صدر امس عن وزارة الدفاع الفرنسية ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة وانه ليس لدى الحكومة الفرنسية النية لتزويد ايران بأية اسلحة فرنسية مهما كان نوعها.

ويذكر ان صحيفة «اندبندانت» البريطانية قد ذكرت امس ان فرنسا عقدت صفقة سرية مع ايران من اجل تزويد قاذفات اسطولها البحري بصواريخ فرنسية مقابل اطلاق سراح رهينتين فرنسيتين في لبنان.

ثمن النسخة: السعودية ٤ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 6FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1000Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 800TL

حققت عالميتها لاهمية مقاصدها واهدافها:

٩ فائزون بجائزة الملك فيصل العالمية بينهم ٣ عرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

اشاد الامير خالد الفيصل رئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز برعايته للعلم ورجاله ليس في المملكة العربية السعودية وحدها بل في العالم اجمع.

ورفع في كلمته التي بدأ بها الاجتماع المشترك للجان اختيار جائزة الملك فيصل العالمية في فروعها الخمسة حيث تم اعلان اسماء الفائزين بالجائزة صباح امس، الى خادم الحرمين الشريفين باسم هيئة جائزة الملك فيصل العالمية ولجان الاختيار اسمى آيات التقدير والاجلال لرعايته الكريمة للعلم ورجاله.

وقال ان توجيهه وتبنيه لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ما هو الا جزء بسيط من اعماله القيمة التي يشهدها الداني والقاصي.

كما اعرب في كلمته عن شكره لاعضاء لجان الاختيار على المساهمة الكبيرة والجهد الذي بذلوه في اختيار الفائزين لهذا العام، وهنأ الفائزين التسعة.

وعقد الامير خالد الفيصل مؤتمرا صحفيا بحضور اعضاء لجان الاختيار للجائزة بفروعها الخمسة عقب اعلان الفائزين اوضح فيه ان جائزة الملك فيصل جائزة عالمية وليست محلية او اقليمية وتقدم لها الاعمال من جميع انحاء العالم وعند بحث الترشيحات ينظر الى الاعمال المطروحة والمقدمة دون النظر الى كونها اقليمية او عربية او خليجية لعالمية الجائزة حيث ان لجان الاختيار تنظر الى عمق الاكتشاف او انتشاره.

واوضح الامير خالد الفيصل ان جائزة الملك فيصل عالمية وليست محلية اواقليمية والاعمال التي تقدم للجان تقدم من جميع انحاء العالم، مشيرا الى ان البحث او العمل الذي يستحق التقدير يقدم ويفوز.

وردا على سؤال حول امكانية نشر البحوث الفائزة قال ان الجائزة هي تتويج لاعمال سبق ان نشرت وعممت الفائدة منها وليست مسابقة لبحوث جديدة، والذين يفوزون بالجائزة هم اناس قد افنوا وقضوا الكثير من السنوات في الجهد والكفاح والبحث والدراسة حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه من ذوي المكانة التي اهلتهم لهذه الجائزة.

وحول كيفية تعريف جائزة الملك فيصل العالمية لوسائل الاعلام الغربية قال الامير خالد: ان الجائزة معروفة وليست خافية على كل انحاء العالم، ولكن المشكلة ان العالم العربي والاسلامي تقع تحت ضغط اعلامي، مشيرا الى ان الاجهزة الاعلامية في العالم الغربي بالذات تقع تحت تسلط صهيوني وهذا التسلط لا يدع مجالا الا ما ندر للأعمال الجيدة ولكنه يبرز بشكل واضح كل ما يسيء الى العالم العربي والاسلامي.

وقد فاز الدكتور احمد دوموكاو النتو (فلبيني الجنسية) بجائزة خدمة الاسلام وذلك للجهود التي بذلها في العمل الاسلامي داخل بلاده وخارجها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية.

ومن ابرز هذه الجهود قيادته لحركة النهضة الاسلامية في الفلبين وتكوينه لهيئة تنمية في منداناو لرفع المستوى الاقتصادي للمسلمين في الفلبين وحشد طاقات مواطنيه من اجل القضاء على اسباب الضعف.

وفاز بجائزة الملك فيصل للدراسات الاسلامية بالمناصفة الاستاذ محمد قطب (مصري الجنسية) والدكتور مقداد يالجن (تركي الجنسية).

واشارت لجنة الاختيار للجائزة الى ان السيد محمد قطب قدم في كتابه «منهج التربية الاسلامية» وجهة نظر تربوية اسلامية مهتديا بكتاب الله وسنة رسوله كما قام الدكتور يالجن في كتابيه «جوانب التربية الاسلامية» و«اهداف التربية الاسلامية» بمحاولة جادة لارساء تربية قائمة على اساس من الكتاب والسنة وفق مفهوم محدد واضح واجتهد في الوفاء بالمتطلبات التربوية فيما عالجه من جوانب التربية.

كما اجمعت لجنة الاختيار للجائزة للادب العربي على منح الجائزة مناصفة بين الاستاذ الدكتور محمد بن شريفة (مغربي الجنسية) استاذ الادب الاندلسي في جامعة محمد الخامس بالرباط والاستاذ الدكتور محمود يوسف علي مكي (مصري الجنسية) استاذ الادب الاندلسي في جامعة القاهرة وذلك لانتاجهما عددا من الاعمال المتميزة في ميدان الادب الاندلسي تأليفا وتحقيقا.

وفي مجال الطب منحت الجائزة مناصفة بين الدكتورة جانيت ديفسن راولي (امريكية الجنسية) والدكتور ملفن فرانسيس (بريطاني الجنسية) وذلك لابحاثهما المتميزة في مجال تشخيص امراض سرطان الدم.

وفي مجال العلوم منحت الجائزة مناصفة بين الدكتور ريكاردو ميليدي (بريطاني الجنسية) والدكتور بيير شامبيون (فرنسي الجنسية).

وقررت اللجنة ان تكون الفيزياء هي موضوع جائزة الملك فيصل في العلوم للعام المقبل. ويكون «العقم» موضوع الجائزة في الطب. وتكون الدراسات التي تناولت المدينة الاسلامية موضوع الجائزة في الدراسات الاسلامية التي تناولت الشخصيات الادبية في الشعر والنثر في نهاية القرن الثالث الهجري موضوع الجائزة في مجال الادب العربي.

وجدير بالذكر ان قيمة كل جائزة تبلغ ٣٥٠ الف ريال سعودي، (حوالي ٩٤ الف دولار) وتمنح للبحوث الفائزة في الفروع الخمسة لخدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والادب العربي والطب والعلوم.

وقد منحت الجائزة منذ انشائها في عام ١٩٧٩ وحتى الان لاكثر من ٤٥ شخصية عالمية.



الامير خالد الفيصل يتحدث في المؤتمر الصحفي الذي عقده بمناسبة اعلان اسماء الفائزين بالجائزة

امير دولة قطر في حديث مع الرئيس مبارك لدى وصوله مطار الدوحة امس .

«ميثاق السودان» خطوة نحو الهدوء:

الخرطوم: اعذار اديس ابابا بعدم ارسال وفدها ليست مبررة وغير مقبولة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»: ـ ر:

اكد السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني بان الجنوب لا يزال يتعرض لعدوان «المتمردين» المدعوم من جهات اجنبية وان القوات المسلحة مسيطرة على الاقليم الجنوبي الا من مواقع قليلة وان جميع الخطوط النهرية والبرية مفتوحة في جنوب السودان.

واكد مصدر عسكري لـ «الشرق الأوسط» ان القوات السودانية أحبطت عدة محاولات من قبل قوات المتمردين خلال اليومين الماضيين لقصف مناطق «اكوبو» و«جميزة» على طريق جوبا ـ بور وكبدتها خسائر في الأرواح والعتاد.

وقال ان هناك محاولات اخرى احبطت لقوات المتمردين لزرع الغام وكمائن في مناطق اخرى في شرق وغرب الاقليم الاستوائي وتمت ازالتها تماما عقب اشتباكات متفرقة.

وقال المصدر ان آخر محاولات المتمردين كانت مهاجمة مدينتي «رمبيك» و«راجا» حيث اصطدم الجانبان في معركة كبيرة بلغت خسائر المتمردين ٣٥ قتيلا و٧٠ جريحا وتم الاستيلاء على كميات كبيرة الاسلحة والذخيرة وكانت خسائر القوات السودانية اربعة قتلى وستة جرحى.

ومن جانب آخر، أشار اللواء فضل الله برمة ناصر وزير الدولة للدفاع امس ان الادعاءات التي اثارتها اثيوبيا في عدم حضور وفدها لاجتماعات اللجنة المشتركة بالخرطوم غير مقبولة في الوقت يسعى السودان لتطبيع العلاقات والعمل على الاستقرار في البلدين.

على صعيد آخر اوردت «وكالة الصحافة الفرنسية» امس تقريرا قالت فيه ان المراقبين لاحظوا ان اهم حزبين في جنوب السودان واحزاب شمال البلاد الموالية للحكومة وقعت امس الأول برنامج حكومة مؤقتا لم تنضم اليه القوى الاكثر نشاطا كحركة التمرد في الجنوب.

واعتبر المراقبون ان هذا النص الذي دعى «ميثاق السودان» يمكن رئيس الوزراء من الابقاء على الائتلاف الحكومي الحالي الذي يضم حزب الأمة برئاسة رئيس الوزراء الصادق المهدي والحزب الديمقراطي الموحد وعددا من الأحزاب الممثلة لسكان الجنوب.

بهذه الطريقة يتم الحفاظ على وحدة وطنية ما، في حين تفلت مساحات واسعة جنوب البلاد حيث ينبسط نفوذ ما يسمى الجيش الشعبي لتحرير السودان من سيطرة حكومة الخرطوم.

ويذكر ان الأحزاب الجنوبية الموالية للحكومة لا تتعاطى النضال المسلح لكنها تساند نظريات قريبة جدا من وجهات نظر جماعة قرنق في ما يتعلق بمستقبل السودان، وظلت تدعم حتى وقت قصير مطالبة المتمردين بعلمنة الدولة بشكل تام واقامة منطقة ادارية وحيدة جنوب البلاد.

و«ميثاق السودان» يدعم موقف الحكومة المركزية بانتظار اجراء محادثات محتملة مع المتمردين الجنوبيين الذين وافقوا على اقتراح بوقف اطلاق النار وفقا لرئيس الوزراء.

الا ان المراقبين افادوا ان نص الميثاق ظل غامضا حول المسائل الشائكة التي هي موضع خلاف بين السودانيين، فهو يعترف بأن الاسلام ديانة الغالبية من سكان السودان وان المسيحية هي المعتقد الديني لعدد كبير منهم الا انه لا يحدد الديانة السائدة، كذلك تبقى اللغة العربية لغة الدولة الرسمية لكن يعترف بهيمنة «الانجليزية» في الجنوب حيث اثنيات مختلفة.

وحول قوانين سبتمبر التي تم اعتمادها خلال حكم الرئيس السابق نميري اكتفى الميثاق بدعوة الحكومة الى الاسراع في احلال بديل لها، والحكومة قامت حتى الآن بتعديل بعض البنود من قانون العقوبات لكن الزنى وشرب الخمر ما زالا يعاقبان بالجلد.

ومن المستبعد ان تكون الأحزاب الجنوبية الموالية للحكومة والمتمردين اتفقوا حول هذه النقطة بالضبط التي ادت الى استئناف الحرب الاهلية في الجنوب.

وفي اي حال كيف للحكومة ان تعود عن تطبيق الشريعة الاسلامية في حين فاز الاسلاميون الذين يتمتعون بنفوذ كبير بين الشباب بجميع مقاعد المجالس الطلابية في جامعات الخرطوم وهم يلعبون دورا لا يستهان به في الاضطراب الاجتماعي الذي يهز البلاد من وقت الى آخر.

ويتفق المراقبون على الاعتقاد ان مستقبل السودان وقف على الرد الذي ستعطيه حركة الكولونيل جون قرنق قريبا على الأرجح.

صداع ودوار وآلام معدة:

المبعدون الايرانيون بالجابون يكتفون بشرب الماء واحتساء الشاي

ليبرفيل ـ أ.ف.ب: قرر اللاجئون الذين طردوا من فرنسا الى الجابون في ٨ الشهر الماضي والذين اضربوا عن الطعام وهم ١٢ لاجئا ايرانيا، وثلاثة اتراك من اصل كردي، الاكتفاء من الان فصاعدا بشرب الماء او الشاي المحلي. ذكر ذلك امس المتحدث باسمهم سعيد الاسعدي تاري.

وذكر الاطباء الذين يفحصون اللاجئين كل يوم ان هذا القرار من شأنه ان يؤدي الى مزيد من التدهور في حالتهم الصحية، ويظهر الاعياء الشديد على اللاجئين الذين بدأوا امس اسبوعهم السادس من الاضراب. وهم يرفضون دخول اي مستشفى مثلما نصح بشدة الاطباء الذين اعربوا عن قلقهم لما يمكن ان يؤدي اليه هذا الاضراب من عواقب وخيمة على الاقل بالنسبة لاثنين منهم.

والواقع ان المضربين انتابتهم اعراض مثل الصداع والدوار وتقلصات وآلام في المعدة وشعر البعض بضعف في النظر واصيب البعض الآخر بانخفاض في الضغط.

ويواجه اللاجئون ايضا متاعب مع سلطات الجابون في حياتهم اليومية تتمثل حسب الاسعدي في مشكلات ليست مجرد صدف ووصفها بأنها ضغوط من السلطات لكي يكف المضربون عما يفعلونه.

اشتباكات بين حرس خميني وجيشه

بغداد ـ واس : جرت مؤخرا اشتباكات بين افراد من حرس خميني والجيش الايراني. اعلنت ذلك منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة .

وقالت ان الخلاف نشأ بين اقطاب النظام الايراني اثر انحياز خميني الى جانب هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى في صراعه ضد الرئيس علي خامنئي .

واشارت المنظمة الى ان حرس خميني تلقى اوامر بجمع المعدات وقطع الغيار من مركز تدريب «صفر واحد» القريب من طهران والحامية العسكرية في مدينة مراغة .

حادث تفجير ملهى برلين

التحقيقات مع الفتاة الالمانية تسقط ذريعة واشنطن لقصف ليبيا

بشمال المانيا الغربية قد اعلنت امس الأول عن القاء القبض على الفتاة (٢٧ عاما) التي كانت النيابة العامة الالمانية تلاحقها بتهمة نسف الملهى يوم ٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٦م والذي ذهب ضحيته اثنان من الجنود الامريكيين وامرأة تركية وحوالي ٢٣٠ جريحا. وكان هذا الحادث وراء تفجير الولايات المتحدة لعلاقاتها مع ليبيا. وشنت الطائرات الأمريكية عدوانها على ليبيا وقصفت مدينتي طرابلس وبنغازي ومقر الرئيس الليبي معمر القذافي في الخامس عشر من الشهر نفسه، بعد ان اتهمت ادارة الرئيس الأمريكي ريجان ليبيا بالوقوف وراء الحادث.

ولكن ما هي علاقة كريستينا جابريللا اندرجكايت بهذا الموضوع، وبالمواطن الاردني احمد حاسي الذي ادانه القضاء الالماني بتهمة نسف مقر الجمعية العربية الالمانية في برلين الغربية في التاسع والعشرين من شهر مارس (آذار) ١٩٨٦ وحكم عليه بالسجن لمدة ١٤ عاما، يقضيها اليوم في سجون برلين؟

وما هي العلاقة التي تربط بين حادث نسف ملهى لابيل، وحادث نسف مقر الجمعية العربية الالمانية في برلين، وبين الفتاة الالمانية اندرجكايت المذكورة واحمد [illegible]

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

مدى هذا الدور لكن تحديد هوية هذه المرأة توصل الى انها كريستينا جابريللا اندرجكايت التي اختفت فجأة، والتي وضعت السلطات الالمانية جائزة كبيرة قدرها ١٥٠ الف مارك لمن يدلي بأي معلومات حولها او حول مكان اقامتها واتصالاتها ونشاطها منذ مطلع عام ١٩٨٦ حتى اليوم. وكانت جميع المعلومات تشير الى ان هذه الشابة الالمانية قد تسللت الى خارج المانيا وانها تعيش «في مكان ما في الشرق الأوسط»!!

وكان احمد حاسي المتهم بنسف مقر الجمعية العربية الالمانية في برلين الغربية، قد انكر معرفته بهذه المرأة الالمانية او صلته بحادث نسف الملهى او معرفته بأي اشخاص لهم علاقة بهذا الحادث الذي هز العالم آنذاك نظرا للنتائج الخطيرة التي تمخضت عنه.

ولم تكن لدى السلطات الالمانية ـ آنذاك ـ اي معلومات محددة او دليل قاطع على وجود علاقة مباشرة بين احمد حاسي والالمانية اندرجكايت، وان كانت الشكوك قد ظلت تحوم حول هذا الموضوع، لذلك ركزت المانيا كافة جهودها لالقاء [illegible]

١٣ شهرا من القطيعة واتهامات بالارهاب

جينشر يزور سورية بحثا عن حلول للصراع بالشرق الأوسط

بون ـ ا. ف. ب: بعد ١٣ شهرا على القطيعة شبه الكاملة بين بون ودمشق اثر اتهام الاولى الثانية بدعم الارهاب الدولي، يتوجه وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريتش جينشر الى سورية بحثا عن حلول محتملة للصراع في الشرق الاوسط ومشكلة الارهاب.

ومن المقرر ان يقوم جينشر الذي يتبوأ ايضا منصب نائب مستشار المانيا الغربية بزيارة دمشق بين ١٤ و١٦ يناير (كانون الثاني) الحالي لاجراء محادثات مع الرئيس حافظ الأسد ورئيس الحكومة محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع.

ومع ان الأوساط الرسمية في بون ترفض اعطاء تفاصيل حول مواضيع البحث خلال الزيارة فمن المرجح ان يطرح جينشر موضوع الرهينة الالمانية الغربية التي لا تزال محتجزة في لبنان وهي رودولف كورديس ممثل شركة هوشست، وتتزامن الزيارة مع بدء محاكمة احد الاخوين حمادي في بون المتهم بخطف احدى الرهينتين الالمانيتين.

وكانت بون شكرت بحرارة الحكومة السورية في سبتمبر (ايلول) على دورها في تحرير الرهينة الاولى الفرد شميدت.

وفي ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ حكمت محكمة في برلين الغربية على الفلسطيني احمد حاسي بالسجن لمدة ١٤ عاما بتهمة الاعتداء على شركة المانية غربية. واتهمت المخابرات السورية بالتورط في العملية.

وزار جينشر العام الماضي القاهرة وعمان وبغداد لترويج فكرته وكان يتمسك بمحطة دمشق لاقتناعه بالدور المفتاح، الذي يمثله الرئيس الأسد في اي محادثات سلام شرقي او جنوبي بلاده حسب ما افاد مصدر رسمي في بون.

ومن المقرر ان يزور الملك حسين عاهل الاردن الذي تشيد بون بدوره الايجابي والوفاقي خلال قمة عمان العربية الأخيرة العاصمة الالمانية الغربية في الثامن من فبراير (شباط) المقبل في اطار الجهود نفسها للتقريب بين اوروبا والعرب، والطرفان الألماني والسوري يريدان مناقشة موضوع الاضطرابات في الضفة الغربية وغزة.

بالنسبة لموضوع الحرب بين العراق وايران فهو سيكون موضوعا اساسيا للبحث بين جينشر والرئيس الأسد الذي يحتفظ بعلاقة طيبة مع طهران، ويرغب الوزير الالماني الغربي في الحصول من ايران على وقف لاطلاق النار طبقا لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الذي صوت عليه الصيف الماضي اثناء رئاسة المانيا الغربية لمجلس الأمن.

عندما قررت بون طرد اربعة موظفين في السفارة السورية وترك مركز السفير خاليا في دمشق والعدول عن تقديم مساعدات وتنفيذ اتفاقات تعاون مع سورية، واستدعت دمشق بالمقابل سفيرها في بون.

وابتداء من ابريل (نيسان) ١٩٨٧ بدأت العلاقات بين البلدين تتجه نحو التطبيع تحت تأثير عوامل عديدة مثل قضية الرهائن والمصالح الاقتصادية «٤١٧ مليون دولار قيمة المبادلات بين البلدين عام ١٩٨٦» والثقل الاستراتيجي الذي تشكله سورية، فسمت بون سفيرا لها في دمشق وفي يوليو (تموز) سمت دمشق سفيرها في المانيا الغربية، وحصلت سورية على مساعدة بقيمة ٨٨ مليون دولار كانت مجمدة من قبل.

ان موضوع النزاعات في الشرقين الاوسط والادنى تأتي رسميا في اولوية المواضيع التي يريد جينشر طرحها خاصة وان المانيا الغربية تترأس لمدة ستة اشهر المجموعة الاقتصادية الاوروبية، وينادي جينشر بتعاون اوروبي عربي بهدف الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط حصل حتى الآن حسب بون على موافقة الاردن عليه.

الأمير سلطان يجتمع بمسؤول تركي

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه امس وحيد اردم رئيس ادارة تطوير ودعم الصناعات الحربية التركية الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وحضر المقابلة مدير ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية العميد ركن محمد بن فهد الفيصل.

من جهة ثانية، قام المسؤول التركي بزيارة لقائد قوات الدفاع الجوي اللواء ركن الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز.

وحضر المقابلتين القائم بالأعمال التركي لدى المملكة والوفد المرافق للضيف.

اليونان : منح اللجوء السياسي لـ ٦ ايرانيين وعراقي

لندن ـ وكالات الانباء : اعلن هنا امس ان اليونان وافقت على منح اللجوء السياسي لستة ايرانيين وعراقي كانوا وصلوا سرا الى مدينة ليفربول البريطانية خلال الشهر الماضي .

وقال ناطق باسم وزارة الداخلية في لندن ان الرجال السبعة الذين وصلوا على متن سفينة يونانية الى بريطانيا قبل عيد الميلاد بعد ان رفضت جنوب افريقيا وهولندا استقبالهم كانوا قتلوا لو تم ابعادهم كل الى بلده .

ويذكر ان محامي هؤلاء الاشخاص تمكنوا الاسبوع الماضي من تعليق امر الطرد الذي اصدرته وزارة الداخلية البريطانية حتى اشعار آخر .

سعود الفيصل يلتقي بيرزاده وبلخوجة وسفيري العراق وعمان

الرياض ـ واس : استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده .

وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات التي تهم العالم الاسلامي ومناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعمال المؤتمر الوزاري السابع عشر الذي سيعقد في عمان بالاردن في الفترة من ٣ ـ ٧ من شهر شعبان المقبل .

وحضر المقابلة رئيس الادارة العامة للشؤون الاسلامية بالوزارة السفير محمد الفايز .

كما استقبل وزير الخارجية بمكتبه ظهر امس كلا من سفير العراق لدى المملكة السيد عبد الوهاب الصباغ وسفير سلطنة عمان السيد حمد المعمري كلا على حدة ، حيث قدما له صورة من اوراق اعتمادهما كسفيرين لبلديهما لدى المملكة تمهيدا لتقديمها لخادم الحرمين الشريفين ..

وحضر المقابلتين وكيل الوزارة المساعد للشؤون السياسية الاستاذ اسماعيل الشوري ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير توفيق علمدار .

كما استقبل الامير سعود الفيصل بمكتبه ايضا الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي السيد الحبيب بلخوجة يرافقه وكيل وزارة العدل الاستاذ بكر ابوزيد .

وصرح السيد الحبيب بلخوجة عقب المقابلة انه نقل للامير سعود الفيصل شكر وتقدير اعضاء مجمع الفقه الاسلامي لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للدعم الذي قدمه للمجمع لتمكينه من عقد دورته الرابعة التي ستعقد في الفترة من ١٨ ـ ٢٣ جمادى الاخرة المقبل . وقال ان الدورة ستناقش عددا من القضايا العلمية والفقهية .

كما استقبل وزير الخارجية فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر . وتم خلال المقابلة بحث عدد من الامور التي تهم العالم الاسلامي .

وحضر المقابلتين رئيس الادارة العامة للشؤون الاسلامية السفير محمد الفايز وسفير المملكة لدى جمهورية مصر العربية السيد اسعد ابو النصر .

تونس : عقوبات مالية ومعنوية يقترحها قانون الصحافة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتضمن التنقيحات المنتظرة لقانون الصحافة التونسية بعض الفصول المتعلقة بمعاقبة وتخطية الاشهار الخفي . ويشترط القانون في نشر الاشهار الاعلان عن ذلك بعبارة اعلانات وكل مخالفة لهذه التراتيب تعاقب بخطية مالية تتراوح بين ٢٠٠ دينار الى ٦٠٠٠ دينار وعند تسلم صاحب المؤسسة الصحفية او احد المتعاونين فيها مبلغا ماليا مقابل الاعلانات الخفية فيعاقب اما بسنة سجنا او بخطية مالية تتراوح من الفي دينار الى ١٠ الاف دينار .

اما معاقبة النيل من رئيس الدولة فهي بالسجن بين عام و ٥ اعوام وبخطية مالية تتراوح بين ٢٠٠٠ دينار و ٦٠٠٠ دينار ، ونفس العقاب يسلط على المتطاولين على الدين .

بن جديد ينهي زيارته لليبيا

طرابلس ـ وكالات الانباء: اختتم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد زيارته لليبيا امس بعد ان اجرى مع العقيد الليبي معمر القذافي محادثات في طرابلس بحضور عدد من مسؤولي البلدين.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان بن جديد زار امس الاول منزل العقيد القذافي في باب العزيزية واطلع على الاضرار التي لحقت به نتيجة الغارة الامريكية على ليبيا في الخامس عشر من ابريل (نيسان) ١٩٨٦.

هل ضاعت الارض ؟

قرأت دراسة ممتازة للدكتور جمال الدين العسكري حول الهجرة الى اسرائيل تتضمن ارقاما مذهلة حول خطط تهجير يهود العالم الى اسرائيل.

تقول الدراسة المنشورة في مجلة «الباحث العربي» التي تصدر في لندن ان اجمالي اليهود في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٩٠ (اي بعد ٢٤ شهرا فقط) سيكون كالآتي :

(١) في الضفة الغربية لنهر الاردن حوالي ١٥٠ الف نسمة .

(٢) في قطاع غزة (الذي يعتبر اقل القطاعات استيعابا لليهود) يقدرون بحوالي ٥ الاف نسمة .

(٣) ان تعداد اليهود في القدس حوالي مئة الف نسمة وهذا العدد مساو للسكان العرب في المدينة المقدسة .

(٤) في مرتفعات الجولان حوالي ٥٠ الف نسمة .

ويدخل ضمن خطط العدو الاسرائيلي ان يصل عدد اليهود في الاراضي العربية المحتلة عام ٢٠٠٥ اي بعد ١٧ عاما ١,٣ مليون اي ان يصبحوا مساوين لنفس العدد المتوقع للسكان العرب في تلك الفترة والبالغ الآن ٧٠٠ الف فلسطيني في الضفة الغربية و٥٠٠ الف في قطاع غزة .

تعالوا نتأمل جيدا معنى هذه الارقام التي تتفق كثيرا مع ارقام لدراسة هامة لميرون بن فنيستي نائب عمدة القدس السابق واحد كبار المحللين الاسرائيليين لمستقبل الهجرة والاستيطان في الاراضي المحتلة .

هذه الارقام تؤكد اننا بعد ٢٤ شهرا بالتمام والكمال ، ان لم يحدث شيء غير عادي يقلب الموازين في العالم او المنطقة ، سوف يصعب علينا ان نطالب والعيا باستعادة القدس لان الواقع اليهودي فيها : جغرافيا ، وسكانيا ، وامنيا يؤكد بأن اسرائيل لن تتنازل عن شبر واحد منها

هذا ايضا يصبح اكثر قبولا للتصديق حينما نعرف ان «اليهود» الذين يحتلون السكن في القدس هم اكثر انواع اليهود تعصبا ، والذين يرون في هذه المدينة «مركز الكون» و «ارض الميعاد للدولة العبرية والعاصمة الابدية التي لا يمكن التفريط في شبر واحد منها ، لان التفريط في ارض القدس يعتبر تفريطا في العقيدة اليهودية» (!)

ولعل تصريح وزير الاسكان الاسرائيلي في نهاية ١٩٨٦ حول الموقف من الاراضي المحتلة من الممكن ان يكون اصدق دليل على فكر اسرائيل بالنسبة لمستقبل الاراضي المحتلة .

قال الوزير ـ «ان الحكومة الاسرائيلية ستقيم ١٣ مستوطنة خلال العام الحالي في الضفة الغربية والقطاع وقال ان الاتفاق بشأن الاردن مع الاردن مجرد وهم وان اسرائيل قادرة على الحيلولة دون اقامة دولة فلسطينية عن طريق خلق امر واقع على الارض» .

اظن ان في هذا التصريح مايؤكد ان «الانسحاب» او ازالة المستوطنات او التنازل عن «القبضة الامنية» كلها امور غير واردة في الفكر السياسي الاسرائيلي المعاصر

واذا وضعنا في الاعتبار ان كل «المفاوضات» الدولية معطلة لحين انتخابات الرئاسة الامريكية التي تتم خلال عام ، ثم يأتي بعدها رئيس «لا نعلم هويته بعد» يتدارس الموقف من جديد . فان عام ١٩٩٠ سيكون على الابواب، وتكون الخطة الاسرائيلية اكتملت

ومادا تريد اسرائيل اكثر من «الوقت» كي تحول فيه «الاحتلال» الى امر واقع **

عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

فندلي «الجريء» يطالب مرشحي الرئاسة الامريكية باكثر جرأة

واشنطن ـ كونا: اعلن عضو الكونجرس الامريكي السابق عن ولاية الينوي بول فندلي الذي وضع كتابا عن تأثير اللوبي الصهيوني على اعضاء الكونجرس الامريكي تشكيل مجموعة مرشحي الرئاسة الامريكية الى وضع حد لصمتهم ودعم سياسة امريكية «مبدئية ومتوازنة» فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط.

وشرح فندلي الذي يراس جماعة «الامريكيون من أجل السلام في الشرق الاوسط» اهداف المجموعة خلال مؤتمر صحفي عقده في ولاية ايوا وهي الولاية الاولى التي سيعقد فيها مؤتمرا حزبيا في الثامن من فبراير (شباط) المقبل.

وقال انه لسنوات عديدة خشي المرشحون السياسيون الدعوة الى توازن في الشرق الاوسط بسبب خوفهم من اللوبي الاسرائيلي. واضاف ان الجماعة هي «اشارة للمرشحين على ان الوقت قد حان لتبني سياسة متوازنة في الشرق الاوسط لان هناك دعما واسعا لمثل هذه السياسة بين الامريكيين».

واشار فندلي الى ان اكثر من ١٥٠٠ مقترع في ولاية ايوا قد وقعوا على بيان يدعو من بين امور اخرى الى تحقيق حل عادل للقضية الفلسطينية وتأكيد السيادة اللبنانية واجراء نقاش مفتوح حول الشرق الاوسط.

وفندلي هو مؤلف كتاب «من يجرؤ على الكلام» الذي ينتقد فيه اعضاء اللوبي الاسرائيلي لتأثيرهم على الكونجرس الامريكي في اتخاذ قرارات لصالح الكيان الصهيوني.

هاو يمتدح الموقف الياباني من حرب الخليج

طوكيو ـ كونا: رحب وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو امس باستعداد اليابان المعلن امس الاول لتأييد قرار جديد تتخذه الامم المتحدة لايقاف الحرب العراقية الايرانية شمولا لحظر الاسلحة.

وابلغ هاو مؤتمرا صحفيا عقده في طوكيو بان قرارا حول حرب الخليج سوف يعتمد على عمل متفق عليه في الامم المتحدة واشار الى الصعوبة البالغة في اقناع البلدين المتحاربين لايقاف القتال.

واضاف بان مجلس الامن الدولي يواجه الان معضلة حول ما اذا كان يجب تنفيذ اجراءات اشد تشمل حظرا على الاسلحة بغية ايقاف اطلاق النار.

ولهذا قال ان الحاجة تدعو الى موافقة اجماعية من جانب الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والدول الاخرى غير الدائمة التي تضم اليابان.

واشار هاو ايضا الى ان اليابان «مفيدة ومهمة» للعراق وايران معربا عن الامل بان تواصل اليابان ممارسة ضغط على الجانبين لوضع حد للحرب.

جيش العدو يمنع جولدنج من دخول المخيمات،

ابعاد الفلسطينيين التسعة لجنوب لبنان أمر وارد

رابين: "لابد من حل ولكن ليس بضغط الارهاب"!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكر احصاء غير رسمي ان ٣٤ فلسطينيا لقوا مصرعهم في الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان مما يعكس وجود توتر جديد داخل حكومة المتاصفة الاسرائيلية.

وقتل مستوطنون اسرائيليون في الضفة الغربية امس الاول متظاهرا شابا بالرصاص وقتلت القوات الاسرائيلية في قطاع غزة شابا فلسطينيا قالوا انه هاجم جنودا كما توفي متظاهر فلسطيني آخر متأثرا بجروح اصيب بها يوم السبت الماضي.

واقترح شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي وزعيم حزب العمل تسليم قطاع غزة الذي يشهد الانتفاضة الى الاردن وقال لراديو اسرائيل ان تلك المسألة قد تعني تقديم موعد انتخابات عامة من المقرر اجراؤها بحلول شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقد اعترف الجيش الصهيوني ان ٣١ عربيا لقوا مصرعهم في موجة الاضطرابات التي بدأت في ٩ ديسمبر (كانون الأول) الماضي ولكن تقارير من موظفي اغاثة اجانب اضافت الى هذا العدد ثلاثة قتلى على الاقل. وتقول مصادر فلسطينية ان عددا من المتظاهرين الجرحى في حالة خطيرة.

وقال محامون يدافعون عن فلسطينيين من الضفة الغربية صدرت اوامر بترحيلهم انهم سحبوا طلبات استئناف لهذه الاوامر تقدموا بها الى هيئة استئناف عسكرية اسرائيلية بعد ان اتضح انهم سيمنعون من الاطلاع على الأدلة التي تدين موكليهم. وقالت اذاعة الجيش ان أوامر الترحيل النهائية من المنتظر التوقيع عليها في وقت قريب جدا.

وقالت الاذاعة ان طلبات الاستئناف التي تقدم بها اربعة فلسطينيين لآخرين الى هيئة استئناف عسكرية في قطاع غزة رفضها الجنرال اسحق مردخاي قائد المنطقة الجنوبية للجيش الاسرائيلي.

وقالت صحف اسرائيلية إن البديل الوحيد المتاح لاسرائيل هو طردهم عبر المنطقة الامنية العازلة التي أقامتها اسرائيل في جنوب لبنان وهي منطقة لا تستطيع الحكومة اللبنانية منع دخولهم فيها وذلك بعد رفض الاردن ومصر وسورية استقبال المبعدين.

وقالت مصادر امنية ان الأشخاص المزمع ترحيلهم اعطيت لهم اغذية وملابس ثقيلة وأغطية لكن الرقابة العسكرية منعت الصحفيين من ذكر سبب اعطائهم هذه الأشياء.

وقالت المصادر ان اوامر الطرد قد تنفذ حتى قبل ان يغادر المبعوث الخاص للامم المتحدة مارك جولدنج اسرائيل، وقد جاء جولدنج سعيا الى تنفيذ قرار لمجلس الأمن يطالب اسرائيل بالامتناع عن طرد الفلسطينيين.

ومنع الجيش الاسرائيلي جولدنج من القيام بجولة في مخيمات اللاجئين امس وذلك بحجة ان المنطقة مفروض فيها حظر التجول.

ووردت أنباء عن اضطرابات جديدة في غزة ومنطقة القدس لليوم الرابع والثلاثين على التوالي من حوادث العنف في الأراضي المحتلة.

وفي مدينة غزة اتخذ جنود من الجيش مواقع لهم على سطوح المباني في حي المغربي المضطرب وقال شهود عيان ان بعض هؤلاء الجنود ألقوا حجارة على المتظاهرين في الشارع.

على هذا الصعيد اعلن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين مساء امس الأول أمام المجموعة البرلمانية العمالية ان «الاضطرابات الأخيرة قد تفرز جيلا جديدا من المسؤولين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ستكون اسرائيل مستعدة للتفاوض معه».

وقال رابين «في حال اثبت ممثلو العرب الذين يعيشون في الأراضي المحتلة انهم مسؤولون حقيقيون فسنكون مستعدين للجلوس معهم على طاولة المفاوضات فور توقف الاضطرابات».

وأضاف رابين «ان العرب هنا يعلمون ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست ممثلا حقيقيا، لكنني في الواقع لا أعلم من هم المسؤولون الحقيقيون عنهم. قد يصبح الأمر اكثر وضوحا مع توقف الاضطرابات».

ومما قاله رابين ايضا امام النواب في حزب العمل «علينا ايجاد حل سياسي بوسائل سياسية وليس تحت ضغط الارهاب «العربي». وسيجد الارهاب العربي نفسه وجها لوجه امام قوة الجيش الاسرائيلي». حسب زعمه.

من جهته شدد رئيس الحزب العمالي ووزير الخارجية شمعون بيريز امام المجموعة البرلمانية ان الضغط الدولي على اسرائيل الناتج عن تشوه صورتها في العالم «كان اقسى من أي ضغط آخر ناتج عن مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط» وأضاف «عندما تقف كاميرات التلفزيون بمواجهة الدبابات فان الكاميرات هي التي تنتصر».

اخيرا صرح وزير الشرطة حاييم بارليف امس للاذاعة العسكرية الاسرائيلية «انه من الوهم تصور ان الوضع في الأراضي المحتلة بعد الاضطرابات سيكون هو هو بعدها».

وفي هذا الاطار كررت الحكومة الامريكية امس دعواتها الى الهدوء معلنة انها شديدة القلق ازاء استمرار العنف في الأراضي المحتلة.

وصرحت الناطقة بلسان وزارة الخارجية فيليس اوكلي «اننا ندعو جميع الفرقاء الى تفادي المجابهات التي قد تؤدي الى اراقة مزيد من الدماء. من المهم ان يسود الاعتدال حتى عودة الهدوء».

وتابعت «مازلنا شديدي القلق ازاء استمرار العنف وما يتأتى عنه من قتل» رافضة التعليق تحديدا على مقتل فلسطيني شاب امس الأول برصاص مستوطنين اسرائيليين.

كذلك تجنبت اوكلي التعليق على القيود الموضوعة على دخول الصحافة الأجنبية قطاع غزة حيث تنتشر الاضطرابات. وكان وزير الخارجية جورج شولتز اشار الاسبوع الماضي الى ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة لا تزال «ثابتة».

وفي فيينا وجهت وكالة غوث تشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» مذكرة الى وزير الخارجية الاسرائيلي بيريز اعربت فيها عن «القلق» ازاء عزم السلطات الاسرائيلية طرد عدد من سكان الأراضي المحتلة بينهم احد العاملين في الوكالة.

وفي المذكرة التي ارسلت يوم الجمعة الماضي ونشرها امس في مقر الوكالة في فيينا المفوض العام للاونروا جيورجيو جياكوميلي ان الوكالة «تطلب بالحاح من الوزير ان يعمل على عدم ابعاد السيد خليل ابراهيم القوقة من قطاع غزة» وهذا الأخير استاذ في مدرسة تابعة للاونروا في غزة.

واعتبرت الوكالة ان عمليات الطرد تتناقض مع المادة ٤٩ من معاهدة جنيف حول حماية المدنيين في زمن الحرب.

من جهة اخرى، اعتبر جياكوميلي خلال لقاء له امس الأول مع ممثلين لاربعين دولة عضو في الامم المتحدة ان وضع اللاجئين الفلسطينيين وصل الى «منعطف» وأشار الى ان الاونروا مستعدة لزيادة الخدمات التي تقدمها اذا منحت الوسائل اللازمة لذلك. وقال ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية اقترحت تقديم عون للوكالة.

جندي صهيوني يلتقط صورا عن بعد للمتظاهرين الفلسطينيين، فيما يبدو عدد من المصورين الاجانب يقومون بالتقاط صورة له متلبسا.

فكرة



مصطفى أمين

ازمة الصحافة في مصر اصبحت تملأ الصحف والمجلات، واصبحت حديث كل الناس. وقد اعجبت براي كتبه الاستاذ سلامة احمد سلامة مدير تحرير جريدة «الاهرام» قال فيه ان القرارات التي نصدرها الآن بشأن الصحافة اشبه باجراء عملية تجميل لمريض بالايدز!

والحقيقة ان الصحافة المصرية اصيبت بمرض «الايدز» منذ تاميمها في سنة ١٩٦٠، ومنذ ذلك اليوم فقدت المناعة وفقدت القدرة على الحركة. وكان هذا التاميم هو مصادرة فعلا. وخدعوا الشعب يومها وقالوا له انه ليس تاميما وانما هو تنظيم. ولم تنظم الصحافة وانما تمت بهدلتها طوال ال ٢٨ عاما ذاقت فيها الويل والعذاب. وخدعوا الشعب وقالوا ان الصحف ستصبح ملكا للشعب فاصبحت ملكا للحكام. وقالوا انها ستكون لسان الامة فاذا بها لسان الحكومة. واكدوا انها ستقول للحكام ما يريده الشعب فإذا بها تقول للشعب ما يريده الحكام.

وادعوا ان الصحافة اصبحت «سلطة» ثم تبين انها اصبحت «سلاطة»!

واجمع كل الكتاب والصحافيين ان التاميم قضى على الصحافة. ولم يخرج عن هذا الاجماع الا اثنان او ثلاثة الذين يدينون بمناصبهم للتاميم، ولولا التاميم لما تحركوا من مكانهم الذي كانوا فيه منذ ٢٨ عاما!

ومنذ ذلك اليوم اصبحت الصحافة مجهولة الاب مرة تتبع الاتحاد القومي ومرة تتبع الاتحاد الاشتراكي ومرة ثالثة تتبع مجلس الشورى. ومرة هي من القطاع العام ومرة من القطاع الخاص. واصبح الصحافيون موظفين ينقلون من جريدة الى جريدة، او يوقفون عن العمل، او يرفتون او يجد الواحد منهم نفسه في شركة باتا للاحذية او في شركة السردين او بائعا في محل عمر افندي بعد ان كان سكرتيرا لتحرير جريدة الجمهورية.

ولم يعد رئيس التحرير مستقرا في منصبه. اصبح مهددا بالنقل او بالاحالة الى المعاش بعد ان كان داود بركات رئيسا لتحرير «الاهرام» لمدة ٢٥ سنة وانطون الجميل رئيسا لتحرير «الاهرام» ٢٠ سنة وفكري اباظة رئيسا لتحرير «المصور» مدة ٢٥ سنة.

والحل الوحيد لازمة الصحافة في مصر ان يلغى التاميم ويلغى قانون الصحافة وان تصبح الصحف شركات مساهمة يساهم فيها المحررون والعمال والموظفون وأفراد الشعب ولا يزيد نصيب المساهم عن الف جنيه، وبذلك لا يدعي احد ان الراسمالية هي التي تسيطر على الصحف، وبذلك يكون ولاء الجريدة للمواطنين لا للحكام. والمساهمون ينتخبون مجلس الادارة، ومجلس الادارة هو الذي يختار رئيس التحرير، ومن حق ديوان المحاسبات ان يراقب ميزانيات الصحف التي تنشر ميزانياتها كل عام، ويصبح من حق اي مواطن ان يصدر جريدة حتى لو قراها قارىء واحد.

وبذلك تعود الصحافة في مصر وتصبح صاحبة الجلالة بعد ان أصبحت الآنسة المهذبة المطيعة!

استمرار توزيع المعونة السعودية في لبنان

بيروت ـ واس: تواصل المؤسسة المشرفة على توزيع مساعدات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى الشعب اللبناني نشاطاتها بتوزيع تلك المساعدات العينية على المحتاجين في كافة مناطق لبنان.

وقد انهت المؤسسة في مدينة صيدا بالجنوب المرحلة الاولى من عملية توزيع الحصص الغذائية على مستحقيها.

ويبلغ عدد الاسر التي استفادت من تلك المساعدات في صيدا وبعض المناطق القريبة منها حوالي ١٦٤٥٥ اسرة.

وتجري المؤسسة المشرفة على التوزيع اتصالات مستمرة بهدف التنسيق فيما بينها.



جوع ووضع اقتصادي مفجع:

شامير: رغم ذلك سنواجه الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: لاحظ المراقبون ان الجوع والازمة الاقتصادية بدأ يظهران في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد خمسة اسابيع من التحرك الفلسطيني.

ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يعي الامر، الا انه صرح للصحافة امس «اننا سنتخذ كل التدابير الامنية الضرورية اذا لزم الامر وان كلف ذلك سكان الضفة الغربية وغزة عذابا ومعاناة».

وكان شامير يشير في كلامه هذا الى صعوبات التموين خصوصا في مخيمات اللاجئين حيث فرض منع التجول بشكل شبه دائم في الايام الاخيرة تحسبا للاضطرابات. ويتوقع ان يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر (١٠ وزراء) اليوم اجتماعا يخصص لهذه التدابير التي اوصى بها شامير ووزير الحرب اسحق رابين.

ويجمع الخبراء على ان الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة مفجع، وصرح رجل اعمال من رام الله طلب عدم الكشف عن هويته «ان السكان لا يشترون سوى المؤن، والمواد الاساسية والانتاج معدوم»، وتابع «لم نعد نسيطر على ما يجري. والقائد الفلسطيني الشاب الذي ظهر على الساحة السياسية في الاسابيع الاخيرة يفرض علينا تعليماته».

وفي الواقع اصبح الاضراب بعد مرور اكثر من شهر شبه شامل في معظم المدن الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واكد اصحاب مصارف وممولون من وجهاء رام الله ونابلس ان المؤسسات الفلسطينية «معلقة» وان سكان الاراضي المحتلة يلجأون اكثر فاكثر الى الشيكات بدون رصيد، واضافوا ان السوق السوداء اخذت هي ايضا في الازدهار واضطرت العائلات الفلسطينية الى البدء باستهلاك مدخراتها الضئيلة.

والتفسير هو ان معظم الفلسطينيين البالغ عددهم ١٢٠ الفا الذين يعبرون عادة «الخط الاخضر» للعمل في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ مكثوا في بيوتهم في الاسابيع الاخيرة. واجورهم تمثل ٤٠ في المئة من الدخل القومي في الاراضي المحتلة.

مؤتمر بالقاهرة لمناصرة العراق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد بالقاهرة في الفترة من ١٧ الى ١٩ الشهر الحالي مؤتمر اللجنة القومية لمناصرة الشعب العراقي في مساعيه من أجل السلام ويشارك فيه ممثلون للجان القطرية في الوطن العربي.

وصرح السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافروآسيوية التي تنظم المؤتمر بأن المؤتمر سيناقش تطورات الحرب العراقية والايرانية والجهود العربية والدولية المبذولة لوقفها.

تدهور سريع لأسعار النفط في الأسواق

معاملات متوترة في الأسهم والعملات انتظاراً لأرقام العجز التجاري الامريكي

لندن - «الشرق الاوسط»:

كانت الحكمة التي سيطرت على المعاملات في اسواق الاسهم والعملات امس هي «انتظر.. لترى». انتظر حتى تفتح سوق طوكيو لترى ماذا سيكون اتجاهها! انتظر حتى تعلن احصاءات العجز التجاري الامريكي لترى ماذا سيكون اتجاهها! وفي اطار سيطرة تلك الحكمة انخفضت كمية المعاملات. وفي الوقت نفسه شهدت اسعار الدولار تدهورا سريعا وتباطأت الحركة باسواق العملات.

ورغم ان المعاملات في معظم الاسواق التي انهت اعمالها الرسمية مبكرا امس قد حققت مكاسب نسبية، فان سوق لندن التي تصادف معاملات الفترة الثانية فيها، بدء المعاملات في سوق نيويورك شهدت انحسارا لتيار المكاسب المحدودة الذي كانت قد شهدته المعاملات خلال الفترة الاولى، والذي لم يتجاوز ٨ نقاط على اي حال عندما بلغ مقياس فاينتشال تايمز ١٧٦٨,٢ نقطة.

ونتيجة لخسائر نيويورك عند بدء المعاملات امس (- ١٣ نقطة مقابل مكاسب بلغت ٣٣,٨ نقطة امس الاول) فان مكاسب لندن انخفضت من ٨ نقاط الى ٥ نقاط، واستمرت في التراجع بهدوء لتعكس اتجاه المعاملات في نيويورك. وبلغ مقياس فاينتشال تايمز قبيل الاقفال امس ١٧٦٠ نقطة اي مثلما كان عليه عند اقفال امس الاول تقريبا.

هبوط اسعار النفط

وعلى صعيد التطورات في اسعار النفط سجلت الاسواق امس هبوطا حادا للتعاقدات الفورية والآجلة على السواء استمرارا لموجة الهبوط التي بدأت ليلة امس خلال المعاملات المتأخرة بالاسواق الاوروبية والامريكية.

وبلغ سعر البرميل من خام برنت (انتاج بحر الشمال) تسليم مارس (اذار) المقبل ١٥,٩٠ دولار بانخفاض ٤٠ سنتا عن امس الاول. كما انخفضت اسعار الشحنات تسليم الشهر المقبل الى حوالي ١٥,٧٠ دولار بانخفاض نحو دولار عن امس الاول.

وبلغ سعر التعاقدات على خام دبي للشحنات تسليم مارس (اذار) المقبل ١٥ دولارا للبرميل بانخفاض يصل الى ٧٠ سنتا مقارنة بأمس الاول.

وجاء الانخفاض في اعقاب تقارير من طوكيو امس بأن شركات النفط اليابانية تلقت عروضا بشراء النفط باسعار منخفضة من الكويت. وكانت شركات النفط اليابانية قد طالبت خلال الشهور الاخيرة بالحصول على اسعار تقل عن السعر الرسمي لأوبك (١٨ دولارا للبرميل) نظرا لانها تستطيع ان تشتري من السوق كميات اكبر بأسعار اقل.

تراجع طفيف للدولار

وكانت اسعار الدولار والاسترليني مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الدولار:
- ١,٦٣٥٥ مارك الماني منخفضا من ١,٦٣٧٥.
- ١,٣٣٦٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٣٧٠.
- ١٢٠٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٠٥.

● الاسترليني:
- ١,٨٢١٥ دولار امريكي بدون تغيير.
- ٢,٩٧٩١ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٨٢٧.
- ٢,٤٣٤٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٣٥٣.
- ٦,٨٢٨ ريال سعودي منخفضا من ٦,٨٣٨.

استقرار نسبي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت نسبيا اسعار الذهب والفضة وسط معاملات هادئة جدا. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٨٢,٥٠ دولار للاونصة من الذهب منخفضا من ٤٨٣,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وفي نيويورك سجلت اسعار الذهب عند الافتتاح امس هبوطا الى ما دون ٤٨٠ دولارا للاونصة.



معاملات بين متوترة وحذرة في سوق نيويورك التي تترك ظلالها على المعاملات في كافة الاسواق المالية الاخرى في العالم.

مصر تنفض عن ثوبها تراب الميري - ٢
الشكوى من ارتفاع الاسعار

لندن - «الشرق الاوسط» - من ابراهيم نوار:

الشكوى من ارتفاع الاسعار في مصر حديث لا ينقطع، كالشكوى من سوء الاحوال الجوية في الجزر البريطانية! فاذا لم يكن هناك حديث بين اثنين من الناس، فان الشكوى من ارتفاع الاسعار تكون مدخل كل حديث.

اسعار الارز ارتفعت لأكثر من ٧٠ قرشا للكيلو، اللحوم ١٠ جنيهات للكيلو، الاسماك من ٥ جنيهات الى ٣٠ جنيها للكيلو، الخبز بين ٥ قروش الى ١٠ قروش للرغيف، الفواكه المصرية التقليدية مثل الجوافة والبلح والموالح تضاعفت اسعارها خلال السنوات الخمس الماضية حوالي ٥ مرات.

ولكن في الوقت الذي تنتشر فيه الشكوى من ارتفاع الاسعار، فان الناس لم تتوقف عن الشراء. واستمر البائعون يتمتعون بوجود طلب قوي على السلع المعروضة في السوق.

الشكوى من ارتفاع الاسعار هي وجه واحد من وجهي الصورة. الوجه الاخر هو ارتفاع الدخول احيانا بنسبة تفوق الارتفاع في الاسعار وفي بعض القطاعات الاجتماعية بنسبة اقل. لكن الشكوى تأتي من الجميع كما لو كانت تيارا عاما يسبح الجميع معه بلا تمييز.

الذين يتحدثون عن ارتفاع الاسعار لا يتحدثون في الوقت نفسه عن ان دخل المزارعين قد ارتفع اضعافا خلال السنوات الاخيرة. صحيح ان اسعار المحاصيل التقليدية التي تحتكر الدولة تسويقها مثل القطن والارز لم ترتفع كثيرا، لكن الجزء من المحصول الذي يبيعه الفلاح في السوق يعود عليه بدخل مرتفع يعادل القيمة السوقية للمحصول. ناهيك عن ان معظم الفلاحين يقتطعون من اراضيهم مساحات صغيرة خارج نطاق الدورة الزراعية التقليدية ويقومون بزراعتها بالخضروات التي تدر عائدا مرتفعا جدا وسريعا في الوقت نفسه.

الذين يتحدثون عن ارتفاع الاسعار لا يتحدثون في الوقت نفسه عن ان هناك ارتفاعا هائلا في دخل عشرات الملاك الزراعيين الذين باعوا جزءا من اراضيهم في تقاسيم البناء داخل او خارج كردونات البناء في المدن. وهذه الاموال التي حصل عليها الملاك من بيع الاراضي الزراعية لاغراض البناء تحولت الى استثمارات وانفاق استهلاكي ساهم في رفع الطلب المحلي الى اعلى والمحافظة على مستوى مرتفع للاسعار.

الذين يتحدثون عن ارتفاع الاسعار لا يتحدثون في الوقت نفسه عن الارتفاع الهائل في دخل قطاعات الحرفيين واصحاب المهن الحرة. «يومية» عامل البناء التي كانت جنيها واحدا اصبحت الان عشرة جنيهات مصرية. «مصنعية» الاصلاح والصيانة تضاعفت عدة مرات خلال فترة وجيزة.

الذين يتحدثون عن ارتفاع الاسعار لا يتحدثون في الوقت نفسه عن الارتفاع الهائل في مرتبات واجور العاملين في معظم فروع القطاع العام. العاملون في القطاع العام الصناعي يحصلون في بعض الاحيان على نحو ٣ امثال مرتباتهم الرسمية في صورة بدلات ومكافآت وحوافز وخلافه. العاملون في القطاع المصرفي يحصلون على دخول مضاعفة بفضل الحوافز المختلفة وساعات العمل الاطول التي يشتغلونها.

الذين يتحدثون عن ارتفاع الاسعار لا يتحدثون في الوقت نفسه عن الارتفاع الهائل في دخل العائلات التي لها افراد يعملون في الخارج. وهناك حوالي ٢٠ مليون شخص في مصر يحصلون على دخول اضافية في صورة تحويلات من اقاربهم العاملين في الخارج.

الذين يتحدثون عن ارتفاع الاسعار لا يتحدثون في الوقت نفسه عن الزيادة الضخمة في فرص الحصول على الدخول المرتفعة في مصر سواء في قطاعات الاصلاح الاقتصادي او الاستثمارات الجديدة او حتى مجالات العمل الخاص، سواء في صورة وظيفة ثانية الى جانب الوظيفة الاصلية او في صورة ادارة استثمارات خاصة صغيرة في اوقات الفراغ مثل مزارع الدواجن والارانب واحواض تربية الاسماك.

الذين يتحدثون عن ارتفاع الاسعار ببساطة ينظرون الى وجه واحد من وجهي الحقيقة. الوجه الثاني الذي تغافل عنه البعض هو ان الارتفاع الهائل في الطلب والقوة الشرائية كان محركا رئيسيا لارتفاع الاسعار.

لكن الارتفاع الهائل في الطلب والقوة الشرائية - وان لم يكن العامل الوحيد الذي ساهم في رفع الاسعار - لم يكن على مستوى متناسق بين القوى او القطاعات الاجتماعية المختلفة. فهناك قطاعات اجتماعية يتميز دخلها بدرجة مرونة كاملة في الاستجابة لمتغيرات السوق، ومنها الاسعار، والمثل الواضح لذلك القطاع هم الحرفيون. وهناك قطاعات اجتماعية يتميز دخلها بمرونة نسبية مثل المزارعون ومعظم فروع القطاع الخاص. وهناك قطاعات اجتماعية يتميز دخلها بانخفاض درجة المرونة مثل العاملون في القطاع العام الصناعي. هناك قطاعات اجتماعية يتميز دخل افرادها بجمود نسبي او انخفاض حاد في درجة المرونة مثل العاملون في القطاع الحكومي الخدمي ووحدات الحكم المحلي.

وهذا الاختلاف في درجة مرونة الدخل، اي استجابة الدخل بالارتفاع او الانخفاض للمتغيرات في شروط السوق وضمنها الاسعار، يفسر الى درجة كبيرة اختلاف درجة المعاناة من ارتفاع الاسعار الحالي في مصر، فالقطاعات الاجتماعية ذات الدخل المرتفع المرونة او المرن نسبيا تتمكن بسهولة من تعديل عائدها طبقا لظروف السوق. بينما القطاعات الاجتماعية ذات الدخل منخفض المرونة او ذات الدخل الجامد نسبيا من الصعب عليها التحكم في تحديد مستوى العائد الذي تحصل عليه بالنظر الى ظروف السوق. وهذه القطاعات ذات الدخل الجامد او منخفض المرونة تحتاج الى تعديل اسس احتساب دخلها بمايجعله اكثر مرونة في الاستجابة لمتغيرات السوق.

غير ان الارتفاع في الاسعار لا يعكس فقط الارتفاع الهائل في الطلب والقوة الشرائية. ولكن يأتي في الوقت نفسه نتيجة التحول من نظام «التسعير الرسمي» او الاسعار «الميري» التي تحدد على الورق بصرف النظر عن تكاليف الانتاج الاجتماعي الى نظام الاسعار التي يحددها «السوق». والتحول من النظام السابق «الميري» الى نظام «السوق» يعني التحول من اسعار «مصطنعة» الى اسعار «طبيعية». وهذا التحول يحمل في داخله عوامل تغيير كل مستويات الاسعار، وغالبا اطلاقها الى اعلى لصالح المنتجين الذين حرموا لسنوات طويلة من الحصول على عائد عادل. وكذلك لصالح قوى الانتاج التي تدفع قيمة الدعم من حساب استثمارات المستقبل.

وعندما يرتفع عائد راس المال - عائد المنتج - فان عائد العمل يرتفع هو الاخر. العاملون في مصانع القطاع الخاص الحديث يحصلون على اجور تصل الى اكثر من ضعف الاجور التي يحصل عليها امثالهم في مصانع القطاع العام. والعاملون في مصانع القطاع المشترك افضل حالا كذلك. وعائد العمل/ الوقت. اي معدل الايراد الصافي لعمل ساعة واحدة مثلا يرتفع كثيرا في حالة العمل الحرفي او العمل الخاص بالمقارنة مع العمل في القطاع العام.

وقد شهد العامان الماضيان مؤشرات ايجابية على اتجاه الاسعار للتراجع نتيجة لزيادة الانتاج، ونتيجة لانخفاض الدخول المحولة من الخارج، ونتيجة لتغير نمط الاستهلاك. فقد ادت زيادة الانتاج الزراعي، وتخلي الدولة عن التسويق الاجباري لبعض المحاصيل مثل الفول والعدس والقمح على سبيل المثال الى زيادة انتاج هذه المحاصيل وانخفاض اسعارها بصورة ملموسة في السوق.

وأدى توظيف اموال كثيرة في الاستثمارات الزراعية والصناعية خلال السنوات الاخيرة، وانقضاء فترة «التفريخ» - اي الفترة اللازمة لظهور عائد الاستثمار في السوق - الى زيادة كبيرة في الانتاج. وهناك صناعات حققت تقدما فريدا في النوعية والكمية مثل صناعتي الملابس الجاهزة والاحذية اصبحتا تستفيدان من تحول الطلب من المستورد الى المنتج المحلي الذي يفرزه تدريجيا التغير في نمط الاستهلاك واذواق المستهلكين.

ان انخفاض قيمة الدعم تدريجيا. والتحول من نظام الاسعار «الميري» الى اسعار «السوق». والتغيرات الراهنة في نمط الاستهلاك. وزيادة الانتاج المحلي الزراعي والصناعي في مصر كلها شواهد تدل على ان ظاهرة ارتفاع الاسعار ليست سوى وجها واحدا للحقيقة، وانها الى الزوال شيئا فشيئا.

غدا «تمويم الجنيه وبرنامج الاصلاح».

المغرب يبحث مصاعب تصريف انتاجه من الزيوت للخارج

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تصطدم جهود المغرب لانجاز اكتفائه الذاتي في بعض المواد الغذائية بصعوبات لا يمكن التغلب عليها بسهولة، ولقد حقق المغرب تقدما في انتاج الحبوب الزيتية الا انه لا يستطيع استهلاك انتاجه كاملا بسبب غلاء اسعار الزيوت الطبيعية مقابل الزيوت الصناعية المستوردة.

وكان الملك الحسن الثاني قد امر بالتوسع في انتاج زيت الزيتون ووضعت الحكومة مخططات غرس مزيد من اشجار الزيتون وتحسين ظروف انتاج الحبوب الزيتية. ولكن هذه الجهود اصطدمت بتفاوت اسعار الزيوت المنتجة محليا والزيوت المستوردة.

وقال مصدر حكومي ان التوسع في استهلاك الزيوت المنتجة محليا يتطلب ضرورة رفع اسعار الزيوت العادية، وقال نفس المصدر ان المغرب لم يعد بمقدوره تصدير فائض انتاجه من زيت الزيتون الى الاسواق الخارجية بعد تزايد حدة منافسة الانتاج الاسباني بالخصوص مما ادى الى تراكم مخزون الزيوت الطبيعية.

ورغم ان ميزانية الدولة نصت على تقليص حجم المساعدات التي يقدمها صندوق الموازنة لدعم بعض المواد الغذائية وخاصة الزيوت المستوردة الا ان البرلمان رفض كل اجراءات الزيادة في الاسعار.

ويحتمل في المستقبل ان تدرس الحكومة اجراءات جديدة لتشجيع استهلاك زيت الزيتون المنتج محليا وقد تكون أهم الاجراءات حسب بعض المصادر الحكومية تقليص حجم استيراد الزيوت العادية ثم رفع اسعارها ليتمكن المنتجون المغاربة من تصريف انتاجهم والتخلص من الفائض المخزون.

توقيع اتفاق نفطي بين اليمن الجنوبي والاتحاد السوفياتي

عدن - أ.ف.ب: تم امس في عدن توقيع اتفاق بين اليمن الجنوبية والاتحاد السوفياتي حول استغلال حقلين نفطيين وبناء خط انابيب بطول ٢٠٠ كيلومتر يربط بين الحقول النفطية في شبوة (٤٢٠ كلم جنوب شرق عدن) وساحل خليج عدن.

ويذكر ان مشروع مد خط انابيب آخر يربط بين حقول شبوة ومصفاة عدن هو قيد الدرس منذ عدة اشهر.

وكان قد تم اكتشاف ثلاثة حقول نفطية في ابريل (نيسان) الماضي في مقاطعة شبوة اثر اعمال تنقيب مكثفة بداها فريق من الخبراء السوفيات واليمنيين الجنوبيين في عام ١٩٨٥.

وتصل كمية الاحتياطي المقدرة في هذه الحقول حسب تقديرات وزير الطاقة والموارد المعدنية اليمني الجنوبي صالح ابو بكر الى ٥٠٠ مليون طن.

وتقوم الشاحنات حاليا بنقل كمية من النفط تبلغ بين خمسة الاف وعشرة آلاف برميل يوميا الى مصفاة عدن.

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع
الشركات الزراعية تحتل الصدارة بنسبة ٣٠٪ من قيمة المعاملات

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

ازدادات كمية الاسهم المتداولة خلال الفترة ١٣ - ١٨ جمادى الاولى الموافق ٢-٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨م الى ٢٤٢ الفا و ٩٣١ سهما تمت في ٣٥ شركة بالقطاعات الستة - البنوك، الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، والزراعية - كما بلغت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة الى ٦٥٢ صفقة منها ١٠٩ في البنوك و ٣٣٨ في الصناعية و ٤٧ في الاسمنت و ١٠٩ في الخدمات و ٢٣ في الكهرباء و ٢٦ في الزراعية.

وتقدمت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الاولى بنسبة ٤٠,٣٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثالثة خلال الفترة السابقة من التداول، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٩٧ الفا و ٩٥٥ سهما قيمتها ٩ ملايين و ١٢٧ الفا و ١٧٨ ريالا وبنسبة ٢٩,٩٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي نادك بين ١٧٠ و ١٦٥، القصيم الزراعية ٧٥ و ٦٥، حائل الزراعية ٢٤٠ و ٢٠٧، تبوك الزراعية ١٧٥ و ١٦٠، الاسماك ٤٧٠ و ٤٣٥، الشرقية الزراعية ٣٧ و ٢٨ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في اربع.

الخدمات الثانية:

وحافظت شركات الخدمات خلال هذه الفترة من التداول على المرتبة الثانية وبنسبة ٢١,٨٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٥٢ الفا و ٩٩٠ سهما قيمتها ٥ ملايين و ٧٥٢ الفا و ٣١٧ ريالا. وبنسبة ١٨,٨٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم في شركات الخدمات كالتالي: العقارية ١٣٠، النقل البحري (قديم) بين ٧٠ و ٦٧، النقل البحري (جديد) ٣٨ و ٣٥، النقل الجماعي ١٤٢ و ١٤١، خدمات السيارات ٥٤ و ٤٧، المواشي ٩٦ و ٩٣ ريالا. وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ثلاث شركات وانخفضت في اثنتين ولم يتم التغيير في واحدة.

الاسمنت الثالثة:

كما تراجعت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الثالثة وبنسبة ٢٠,٣٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى خلال الفترة السابقة من التداول، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٤٩ الفا و ٢٣٩ سهما قيمتها ٣ ملايين و ٢٠١ الفا و ٢٩٨ ريالا وبنسبة ١٠,٥٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي: اسمنت العربية ٣٢٥، اسمنت الدمام ١٢٠، اسمنت اليمامة ١٢٠، اسمنت الجنوب ١٣٥ و ١٣٣، اسمنت ينبع ٨٧ و ٨٦، السعودي البحريني ٦٢ و ٦١، السعودي الكويتي ٦٠ و ٥٩ ريالا. وقد ارتفعت الاسعار في ثلاث شركات وانخفضت في مثلها ولم يتم التغيير في شركة واحدة.

الكهرباء الرابعة:

وحافظت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة من التداول على المرتبة الرابعة وبنسبة ٨,١٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٣ شركات منها ٣١ الفا و ٦٤٢ سهما قيمتها ٣ ملايين و ٥٢٥ الفا و ٤٣٧ ريالا وبنسبة ١١,٥٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت الاسعار المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي: كهرباء الوسطى ١٦٨ و ١٦٣، كهرباء الغربية ١٦٥ و ١٦٣، كهرباء الشرقية ١٦٢ ريالا وقد انخفضت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في واحدة.

الصناعية الخامسة:

كما حافظت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة من التداول على المرتبة الخامسة وبنسبة ٥,٦٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ١٢ الفا و ٥٢٨ سهما قيمتها ٥ ملايين و ٤٥٦ الفا و ٣٥٢ ريالا وبنسبة ١٧,٨٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم للشركات الصناعية كالتالي:

سابك بين ٩٠٠ و ٨٣٩، الاسمدة (سافكو) ٤٤٥ و ٤٣٥، الزيوت والسمن ٤٥٢، التصنيع الوطنية ٥٥ و ٥٤، الدوائية ١٠٠ و ٩٥ ريالا. وقد ارتفعت اسعار الاسهم في اربع شركات ولم يتم التغيير في شركتين.

البنوك السادسة والاخيرة:

كماحافظت البنوك خلال هذه الفترة من التداول على المرتبة السادسة والاخيرة وبنسبة ٣,١٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ بنوك منها ٧ آلاف و ٦٧ سهما قيمتها ٣ ملايين و ٥٢١ الفا و ٦٧٣ ريالا وبنسبة ١١,٥٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في قطاع البنوك كالتالي: بنك الجزيرة بين ٢٦٠ و ٢٥٩، بنك الاستثمار ١٥٠ و ١٤٩، السعودي الهولندي ٣٠٠ و ٢٨٦، السعودي البريطاني ٢٥٠ و ٢٤٠، العربي الوطني ١١٠٠ و ١٠٦٠، السعودي الامريكي ٧٠٠ و ٦٧٠، التجاري المتحد ١٥٥ و ١٤٧ ريالا. وقد ارتفعت اسعار الاسهم في خمسة بنوك وانخفضت في واحدة ولم يتم التغيير في واحدة ايضا.

ولم يتم التداول في ١٧ شركة منها ثلاث في البنوك وثلاث في الصناعية وواحدة في الاسمنت وثلاثة في الخدمات وسبع في الكهرباء.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٨٦	٦,٨٣٠٠
مارك الماني	٢,٢٩٣٠	٢,٢٩٠١
فرنك سويسري	٢,٨٠٦٠	٢,٨٠٢٢
فرنك فرنسي	٠,٦٨٥٠	٠,٦٧٨٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣١٤٠	٠,٠٠٣١٢١
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٣١
جلدر هولندي	٢,٠٣٨٠	٢,٠٣٧٣
دولار سنغافوري	١,٨٧	١,٨٥٣٨
دولار كندي	٢,٩٤	٢,٩٢٢١
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمسوي	٠,٣٢٧٠	٠,٣٢٦٩
كرون سويدي	٠,٦٣٢٠	٠,٦٣١٦
كرون نرويجي	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٢٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠٩٦٠	٠,١٠٩٥٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٧	—
دينار اردني	١١,١٥	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٩١
روبية هندية	٠,٢٣٦٠	٠,٢٨٨١
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٩٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٥١٢٠
دينار كويتي	١٣,٧٠	١٣,٦٩٩٩
دينار تونسي	٤,٥٠	[illegible]
دينار جنوبي	٩,٦٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٤٠	٠,١٣٩٧
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	[illegible]
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧٥٠	[illegible]
كرون دنمركي	٠,٥٩٧٠	٠,٥٩٦٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٨٠	٠,٠٣٣٦٩
ريال يمني	٠,٣٨	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٠٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

تاكيشيتا وزوجته على سلم الطائرة في مطار طوكيو يلوحان لمودعيهما

تاكيشيتا في امريكا لانهاء التوتر بين طوكيو وواشنطن

واشنطن ـ طوكيو ـ وكالات الانباء : يجري نوبورو تاكيشيتا رئيس وزراء اليابان محادثات في واشنطن تهدف لنزع فتيل توتر في العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان. وتقول تقارير ان تاكيشيتا يحمل معه عروضا بفتح الاسواق اليابانية امام الشركات الامريكية.

وتاتي محادثات تاكيشيتا مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وزعماء الكونجرس في وقت وصل فيه العجز التجاري الامريكي الى مستوى قياسي وترتفع فيه اصوات في الكونجرس مطالبة بان تفتح اليابان اسواقها المغلقة.

وسيلتقي تاكيشيتا مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وسيقضي يوما من الاجتماعات الخاصة قبل ان يجتمع مع الرئيس ريجان في البيت الابيض اليوم.

وتعتبر تلك اول زيارة يقوم بها تاكيشيتا للولايات المتحدة منذ ان تولى السلطة خلفا لياسوهيرو ناكاسوني في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وسيحاول ان يقيم نفس العلاقات التي كانت موجودة بين الرئيس ريجان وناكاسوني.

ولكن مسؤولين قالوا ان الامر سيتطلب اكثر من مجرد اقامة علاقات ودية كي يمكن نزع فتيل التوتر في العلاقات التجارية بين واشنطن وطوكيو. ويساهم العجز التجاري الامريكي مع اليابان بنحو ثلث اجمالي العجز التجاري الامريكي والذي يبلغ نحو ١٧٠ مليار دولار.

وتتهم حكومة الرئيس ريجان والكونجرس وشركات امريكية خاصة كثيرة اليابان باتباع سياسات تجارية غير عادلة من خلال اغلاق اسواقها واغراق السوق الامريكية بسلع تقل اسعارها عن سعر التكلفة.

وقال مسؤولون امريكيون ان تاكيشيتا سوف يبلغ الرئيس ريجان استعداد اليابان باستيراد بعض المواد الغذائية ومن بينها منتجات الالبان واللحوم المعلبة.

ردًا على اقتراح جورباتشوف :

الصين ترفض عقد قمة مع السوفيات قبل انسحاب قوات فيتنام من كمبوديا

بكين ـ هونج كونج ـ وكالات الانباء : رفضت الصين بشكل قاطع عقد قمة بين بكين وموسكو مادامت فيتنام لن تسحب قواتها من كمبوديا، وذلك بعد اقل من ٢٤ ساعة من اقتراح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

واكتفت الحكومة الصينية بالتذكير ان الزعيم الصيني دينج هيساو بينج كان قد وضع شروطا من اجل عقد مثل هذه القمة وفي بيان مقتضب نقلته وكالة انباء الصين الجديدة اشارت الحكومة الى ان المجموعة الدولية تامل حاليا ان تسحب فيتنام جميع قواتها بسرعة من كمبوديا.

وفي ردود الفعل على اقتراح جورباتشوف بعقد قمة سوفياتية صينية ذكر دبلوماسي غربي ان بكين لا تستطيع قبول الاقتراح السوفياتي بعقد قمة من دون شروط لان ما قدمته موسكو حتى الان لا يتناسب مع الشروط الحقيقية للصين.

واعتبر دبلوماسي آخر ان موسكو تناست ان السياسة الخارجية الصينية متماسكة في موضوع واحد على الاقل هو كمبوديا، وبكين تعتبر ان موسكو لم تقم بأية خطوة في اتجاه التسوية السياسية للنزاع في هذه الدولة.

وكان جورباتشوف قد اقترح امس الاول عقد قمة صينية سوفياتية من دون شرط مسبق وذلك في مقابلة مع المجلة الصينية برسبكتيف مشيرا الى ان الحوار السياسي الجاري بين بكين وموسكو يجب ان يؤدي منطقيا الى لقاء على مستوى القمة.

كما كان دينج هسياو بينج قد اقترح في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الاجتماع بجورباتشوف شرط ان تضغط موسكو على فيتنام من اجل سحب قواتها من كمبوديا، الا ان موسكو رفضت الاقتراح.

في الوقت نفسه صرح مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاقصى ان الولايات المتحدة ترحب بتحسين العلاقات بين الصين والاتحاد السوفياتي على انها تطور من اجل احلال سلام شامل.

واضاف جاستون سيجور خلال مؤتمر صحافي عبر الاقمار الاصطناعية مع صحافيين اسيويين امس قوله ان هذا لا يزعجنا، وانه لامر جيد في الواقع ان يتمكن الاتحاد السوفياتي والصين من اقامة علاقات طبيعية قدر المستطاع.

ويعتبر تصريح سيجور هو اول موقف تأخذه واشنطن بعد الاعلان عن حديث جورباتشوف مع الصحافة الصينية وقد جاء التصريح قبل ان يوضح الزعيم الصيني دينج هسياو بينج امس ان هذه القمة لن تعقد طالما ان فيتنام لم تسحب قواتها من كمبوديا.

ويعتبر الاحتلال العسكري الفيتنامي لكمبوديا المقدر بمئة وأربعين الف رجل حسب مصادر غربية احد اهم ثلاثة حواجز تضعها بكين من اجل تطبيع كامل للعلاقات مع الاتحاد السوفياتي.. والحاجز ان الاخران يتمثلان بوجود الجيش السوفياتي في افغانستان وعلى الحدود الشمالية للصين.

وفاجأت سرعة الرد الصيني الدبلوماسيين الغربيين في بكين الذين اعتبروا ان عقد قمة صينية سوفياتية في المستقبل القريب كان سيعود لمصلحة الاتحاد السوفياتي وحده.

واكد احد الدبلوماسيين ان الصين في موقف حرج.. فهي تتعرض لضغط من موسكو التي تعطيها مثل تفاهمها الجيد مع واشنطن ونتائج القمة الاخيرة بين رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف. ولكن هذا الضغط يصطدم بسياسة الخطوات الصغيرة التي تعتمدها بكين نحو موسكو.

ويرى المراقبون ان تجاهل الصحافة الرسمية الصينية امس الاول لاقتراح جورباتشوف باستثناء مجلة برسبكتيف التي اجرت المقابلة يبقى الدليل القاطع على هذا الحرج.

يعتبر الدبلوماسيون الغربيون في بكين ان موسكو قدمت تنازلات في الاشهر القليلة الماضية اقنعت الصين بعزمها على ان تزيل تدريجيا حاجزين على الاقل من اصل ثلاثة.



جورج شولتز وجو كلارك بعد توقيع الاتفاقية

شولتز وكلارك يوقعان اتفاقية لاستخدام البحار الكندية

اوتاوا ـ كونا : وقعت الولايات المتحدة وكندا على اتفاقية قطبية جديدة تسمح بموجبها للسفن الامريكية الابحار عبر الممر الشمالي الغربي من الحدود الكندية بعد اذن مسبق من الحكومة الكندية.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الامريكي وزير الخارجية جورج شولتز فيما وقعها عن الجانب الكندي وزير الخارجية جو كلارك.

وقد تؤدي هذه الاتفاقية في حال وضعها موضع التنفيذ الى تجنب موجة الغضب السياسية التي غطت كندا خلال عام ١٩٨٥ عندما ابحرت كاسحة الجليد الامريكية بولارسي في المياه الكندية دون اذن مسبق.

وتشترط الاتفاقية الجديدة ان تأخذ الحكومة الامريكية اذنا كنديا مسبقا قبل ابحار سفنها في الممرات الكندية.

ويذكر ان كندا لم تستجب لاتفاقية قطبية اقترحها الاتحاد السوفياتي في العام الماضي.

التوصل الى اتفاق بشأن البلطيق:

ريجكوف يدعو لمفاوضات بين وارسو والناتو لخفض الانشطة العسكرية

موسكو ـ وكالات الانباء : ذكر عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي نيكولاي ريجكوف ان بلاده تعتزم ضمنا دعوة مراقبين من البلدان الشمالية الى احدى مناورات الاسطول البحري الحربي السوفياتي في عام ١٩٨٨ دون انتظار حل مسالة تدابير الثقة في المناطق البحرية.

وتطرق المسؤول السوفياتي الذي يزور السويد حاليا في كلمة له في المأدبة التي اقامها رئيس الوزراء السويدي انجفار كارلسون الى قضايا الامن والتعاون في شمال اوروبا.

واعرب عن امله بان يساعد الاعداد بصورة مثمرة لمناقشات مؤتمر تدابير الثقة المرتقب على البدء العاجل للمشاورات التي اقترحها الاتحاد السوفياتي بين حلفي وارسو والناتو بشأن تقليص الانشطة العسكرية في مياه بحر البلطيق وبحر الشمال وبحر النرويج وبحر جرينلاند.

وابدى المسؤول السوفياتي استعداد بلاده الى ادراج بحر بارنتس ايضا في هذه المشاورات، ودعا الى مشاركة السويد وفنلندا في تلك المشاورات.

ايران ترفض مبادرة السلام وتناور لكسب الوقت !

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان الدوائر السياسية في واشنطن والغرب فوجئت برفض ايران المحاولة الدبلوماسية الاخيرة التي قامت بها دمشق ودول الخليج العربي لانهاء الحرب بين ايران والعراق.

فتور!

واضافت الصحيفة ان النظام الايراني تلقى المبادرة الدبلوماسية السورية التي طرحها في الاصل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بفتور يقرب من اللامبالاة.

وكانت خطة السلام تشكل في نظر الدوائر الغربية خطوة مهمة في الجهود العربية الرامية الى اجراء مفاوضات لايجاد تسوية سلمية للحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة منذ العام ١٩٨٠.

وقالت الصحيفة ان المبادرة السلمية تتضمن، في ما تتضمن، تشكيل لجنة للنظر في من هو المسؤول عن بدء الحرب والتعويض شرط ان توافق طهران على وقف النار على الفور وانسحاب قواتها الى الحدود الدولية.

في القمتين

وكان مبادرة السلام قد جرى بحثها في القمة العربية الطارئة التي عقدت في العاصمة الاردنية عمان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، كما نوقشت مرة اخرى في قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في العاصمة السعودية الرياض في الشهر الماضي.

تحركات سورية

وعلى اثر انتهاء القمة الخليجية برزت تحركات سورية ايجابية على صعيد انهاء حرب الخليج فتوجه السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية الى منطقة الخليج حيث سلما زعماءها رسائل من الرئيس حافظ الاسد.

وتاتي التحركات الدبلوماسية الاخيرة في اعقاب القلق الذي يسود مختلف الاوساط والذي ازداد نتيجة للتعبئة الايرانية في الجبهة الجنوبية وتصعيد الحديث عن هجوم ايراني شامل يجري الاعداد له.

وخلصت الصحيفة الى القول ان الايرانيين ربما يناورون الان لكسب الوقت استعدادا لشن هجومهم الذي استعد له العراق استعدادا كافيا كما تؤكد الانباء الواردة من بغداد.

«واشنطن تايمز»

حديث لجورباتشوف في الصحافة الصينية للمرة الاولى منذ ربع قرن

ذكر مصدر اوروبي شرقي موثوق في بكين ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اعطى مقابلة خاصة الى الصحافة الرسمية الصينية هي الاولى مع الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي منذ قطع العلاقات الصينية السوفياتية قبل نحو ربع قرن.

والمقابلة التي اجراها في موسكو مراسل لوكالة انباء الصين الجديدة يتطرق فيها جورباتشوف الى العلاقات بين الحزبين الشيوعيين الصيني والسوفياتي والى تلك التي بين الدولتين.

ويتناول زعيم الكرملين ايضا في هذه المقابلة الموسعة لقاء القمة مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في واشنطن في ديسمبر الماضي وكذلك سياسة «جلاسنوست» التي يطبقها منذ تسلمه مهامه في مارس ١٩٨٥.

ويرى المراقبون الغربيون ان تخصيص الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي الصحافة الصينية بمقابلة يؤكد عودة الدفء الى العلاقات بين عملاقي العالم الشيوعي.

جولة مبارك الخليجية ونتائجها المرتقبة

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على جولة الرئيس المصري حسني مبارك الخليجية فقالت ان مبارك عرف كيف يتحرك بسرعة على اثر اقدام عدد كبير من الدول العربية على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر عقب القمة العربية الطارئة في العاصمة الاردنية عمان.

واضافت الصحيفة ان تحرك الرئيس المصري جاء في الوقت المناسب خصوصا بعد رفض النظام الايراني كل التسويات المعروضة لانهاء حرب الخليج. ذلك ان مصر تستطيع ان تلعب دورا بارزا على صعيد هذه الحرب بالتنسيق مع دول الخليج العربية اضافة الى الاردن.

وخلصت «لوموند» الى القول ان نتائج جولة مبارك الخليجية ستظهر قريبا وان التعاون بين مصر ودول الخليج سيثير القلق في طهران واصدقائها القليلين في العالم العربي.

«لوموند»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

خصصت الصحف البريطانية الصفحات الامامية للمواضيع الداخلية والاحتجاجات ضد تدهور مشروع الصحة القومية وحظر استعمال المواد المحترقة في الاثاث واخراج احد النواب من البرلمان لمقاطعته الصلاة التقليدية عند افتتاح الدورة. بيد ان الحالة في الاراضي المحتلة ظلت تحتل الصدارة في الصحف البريطانية فنشرت «الاندبندنت» صورة كبيرة وسط الصفحة الامامية لفلسطينية تتحدى جنديا اسرائيليا باشارة النصر مع تقرير مسهب عن اعتداءات السلطات الاسرائيلية.

واوردت «الجارديان» تقريرا بقلم ايان بلاك من رام الله يقول ان الصهاينة يطالبون الان بمزيد من المستوطنات اليهودية كوسيلة للرد على المقاومة العربية.

وكتبت «الجارديان» و «التايمز» تقولان ان السوفيات سيبدأون بالانسحاب من افغانستان في مايو (ايار) القادم. واوردت سائر الصحف انباء محاكمة الشابة الالمانية المتهمة بالقاء قنبلة على مرقص في برلين بالتعاون مع احد الفلسطينيين.

ونشرت «الديلي تلجراف» تقريرا عن التأييد الواسع الذي لقيه الوزير البريطاني ديفيد ميلور في انتقاداته لاسرائيل.

ونشرت «الفاينانشال تايمز» تقريرا بقلم رتشارد جونز عن اضطرار بعض اعضاء الاوبك الى بيع النفط دون السعر المقرر.

الصحف الامريكية

حملت «الانترناشنال هيرالد تريبيون» تقريرا معززا بالصور عن المقاومة العربية في الاراضي المحتلة. وكرست زاوية الرسائل كليا لهذا الموضوع فبدأته برسالة من روبرت برنتن بتس، مدير مركز الابحاث الامريكية في القاهرة، فند فيها ادعاءات ا.م.رونتال التي نشرتها الجريدة وقالت فيها ان الاردن هي جزء من فلسطين.

واظهر بتس ان الاردن لم تعرف في اي يوم من تاريخها باسم فلسطين ولم يسكنها الفلسطينيون الا بعد تهجيرهم من ديارهم في ١٩٤٨ و ١٩٦٧. وفي رسالة من يهودي في المانيا، اعرب فيها الكاتب عن ذعره لما قاله رونتال والمحاولة لتبرير اعمال اسرائيل واشار الى ان هذه الاعمال تساوي ما يعتبره اليهود «معاداة للسامية».

وفي تقرير من «الواشنطن بوست»، كتب باتريك كيلر من الكويت قائلا ان دخول الاسطول الامريكي منطقة الخليج رفع من مكانة الولايات المتحدة، وينتظر المسؤولون العرب والامريكيون في دول الخليج ما ستفعله واشنطن في المرحلة التالية. ورغم ان كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي صرح بأن بلاده لا تعتزم توسيع دورها والتحول الى شرطي لعرض البحار، فان القادة الامريكيين في المنطقة يرغبون في الحصول على تفويض باطلاق ايديهم ويرون بأن لديهم من القوة والامكانات ما يمكنهم من وضع حد للاعتداءات الايرانية.

ونشرت الصحف الامريكية تقارير عن تماسك الاسواق المالية وتصريحات ريجان بأن انهيار اكتوبر (تشرين الاول) الماضي انما وقع بسبب تدخل ١٥ شركة مالية كبرى في السوق.

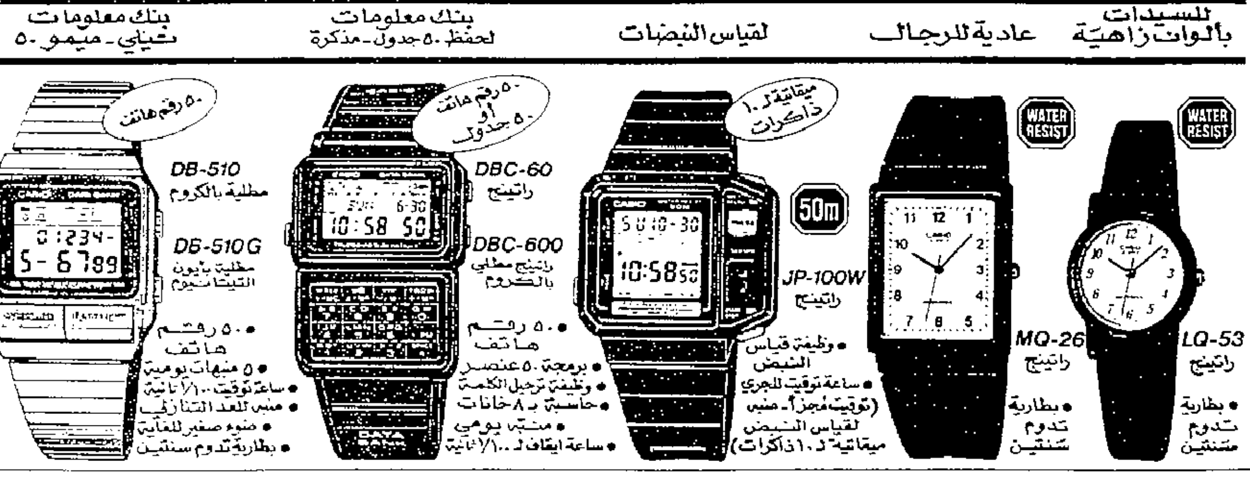
ونشرت «الوول ستريت جورنال» تقريرا عن اسواق النفط يشير الى الحسومات التي اخذت تقدمها بعض الدول المنتجة على الاسعار المقررة. وفيما اوردت الجريدة تقريرا عن عزم السويد على انتهاج سياسة تقشف للحد من التضخم النقدي، اوردت تقريرين مختلفين عن قوة الاقتصاد الياباني وتصاعد مقادير الاستهلاك والتوسع الاقتصادي في اليابان.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» المستقلة في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية: «اتساع موجة المقاومة في غزة والضفة الغربية»، «بريطانيا تقرر زيادة المساعدات الغذائية لاثيوبيا»، «٣٠ مليارات فرنك خسائر الحرائق الصناعية في فرنسا خلال العام الماضي».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية العناوين الاتية: «تفاصيل مثيرة في محاكمة اركان منظمة العمل المباشر الارهابية»، «استمرار الاضطرابات في قطاع غزة»، «لوبين يصعد حملته من اجل اعادة فرنسا للفرنسيين».

ونشرت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية في صدر صفحتها الاولى العنوان البارز الاتي: «اعمى ينقذ طفلين من الاحتراق في مدينة تولون».



«الشرق الأوسط» تنشر كتاب الطبيبة الإنجليزية بولين كاتنج «أطفال الحصار» ١٢

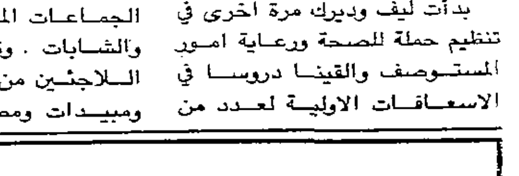
محاولة لاختطافنا من جانب القوات السورية، لكنها باءت بالفشل
توقف اطلاق النار، وعاد السلام إلى المخيم لترتفع أصوات الترميم

توطد وقف اطلاق النار وعاد السلام الى المخيم . وسمح لشاحنات وكالة غوث اللاجئين المحملة بالطعام ان تدخل واستطاع الصليب الاحمر الدولي ان يقوم باجلاء ٤٥ مريضا . ولملم اهالي برج البراجنة خيوط حياتهم التي انفرطت وشرعت اصوات الترميم والتصليح تسمع من جديد في الصباح الباكر وتستمر طوال النهار اذ كان الناس يعيدون بناء بيوتهم المتهدمة .

ونحن ايضا تعين علينا ان نقوم بالتصليحات . فسد بن الثقوب التي احدثتها الشظايا في خزان الماء الموجود فوق سطح المستوصف بان وضع فيها سدادات من المطاط والخشب والعلكة ! واقام درويش السمكري المحلي انابيب جديدة ولم يمض زمن طويل حتى صار عندنا ماء جار .

غامر الاطفال بالخروج والذهاب الى مدارسهم من جديد ، على ان بعضهم اشد حماسة من الاخرين . اما فراس الصبي المعوق البالغ من العمر ست سنوات فكان غالبا ما يهرب من المدرسة ويذهب الى البيت او ياتي لزيارتنا . وقد شغفته الصور والمفاتيح واذا لم نراقبه مراقبة حذرة فان بعض الاشياء ربما تختفي فينبغي علينا ان نستعيدها من صندوقه السري الموجود في البيت .

بدأت ليف وديرك مرة اخرى في تنظيم حملة للصحة ورعاية امور المستوصف والقينا دروسا في الاسعافات الاولية لعدد من الجماعات المكونة من الشبان والشابات . وتمكنت وكالة غوث اللاجئين من جلب اجهزة رش ومبيدات ومطهرات لتنظيف



ترجمة نجيب المانع

الملاجىء تحت الارض واماكن تجميع القمامة . وقد جيء بالرضع والاطفال ابتغاء الفحص العام عليهم واجراء التلقيحات التي صارت واجبة منذ امد ، كما اننا اعدنا الحياة الى النظام السابق للمستوصفات وقوائم العمليات بل حتى اننا شرعنا في زرع الجلد والجراحة التعويضية . اما المرضى الذين جرى اجلاؤهم من قبل فقد وفدوا من جديد على المخيم وهم يشكون بان المسؤولين في المستشفيات الخارجية لم يعنوا بهم وانهم يشعرون بحالة افضل في مستشفى حيفا . وعلى هذا فان اعتقادي بانهم كانوا سينالون عناية افضل في المستشفيات الاخرى المجهزة بكل شيء كنا نفتقده لم يكن اعتقادا مستندا الى الواقع دائما .

عندما وجدنا ان وقف اطلاق النار توطد لمدة اسبوعين فقد غامرنا انا وبن وليف بان قررنا الخروج قليلا من المخيم . وكانت تلك هي المرة الاولى التي اغادر فيها المخيم منذ اربعة شهور فشعرت في وقت واحد بشعور الجزع والابتهاج . سرنا بسيارة اسعاف تعود للمستشفى النرويجي الى مستشفى عكا التي تبعد حوالي ميل ونصف الميل عن المخيم . وقد تلاشى قلقي عندما نظرت الى الشوارع اللاغطة والناس الذين يسيرون بلا شعور بالاضطراب متوجهين نحو عملهم اليومي . وفي مستشفى عكا بحثنا مع ام وليد كيف يمكن العثور على بناية جديدة للمستوصف ، لان الجماعة التي كانت تدير روضة الاطفال اخذت تضغط علينا من جديد طالبة باعادتها لهم .

ثم سارت بنا السيارة فتجولنا بما حول مخيم شاتيلا واوقفناها هناك واقتربنا من حواجز الجيش اللبناني والجيش السوري على الاقدام .

ففتش الجنود حقائبنا اليدوية تفتيشا دقيقا وتفحصوا هوياتنا العائدة للمستشفى النرويجي . وبينما كانوا يقومون بذلك اقترب منا ثلاثة رجال واخذوا يتحدثون الينا . قالوا انهم صحفيون سوريون . دردشنا معهم قليلا ثم دخلنا على الاقدام في مخيم شاتيلا . واتجهنا نحو الزاوية التي يوجد فيها المستوصف .

حديث صحافي أم أمني ؟

كانت كل من ثنكه المرضة النرويجية وريجيني المرضة الفرنسية في شقتهما الجديدة وهي عبارة عن غرفتين تقابلان سكن الموظفين القديم . وفي غضون دقيقتين من تبادلنا التحية معهما ظهر «الصحفيون» السوريون لدى الباب مع الدكتور ماهر . لقد تبعونا الى المستوصف فارادوا اجراء مقابلة معنا للحديث حول عملنا . سألونا هل كنا في برج البراجنة خلال القتال ؟ كانوا في غاية التهذيب ولكن شيئا ما فيهم جعلنا نشك بانهم صحفيون . فقد كانوا يتصرفون تصرفا اقرب الى اعضاء الوكالات الامنية ، وذلك حين التقطوا لنا صورا مقربة لنا نحن الاربعة كل منا على انفراد ، وهي تظهرنا من الامام ثم من الجانب مثل صور الشرطة ، وسألوا كلا منا عن ارائه بشأن حافظ الاسد رئيس الجمهورية السوري فقال بن بطريقة دبلوماسية : «حسنا ، انه يبتسم دائما حين يظهر في التلفزيون» ضحك الدكتور ماهر عندما غادروا ، متفقا معنا بان ادعاءهم بكونهم صحفيين لم يكن مقنعا جدا . ولكنه حذرنا قائلا «ينبغي عليكم دائما ان تكونوا مهذبين معهم وتتعاونوا واياهم» . كان الدكتور ماهر في حالة بهيجة فهو لم يتغير سوى انه كان يدخن نوعا جديدا من السجائر وهي من ارخص ما في الدخان السوري فكانت كل سيجارة منه تتفتت بين الاصابع عندما يدق عليها دقا شديدا . وقد اخبرنا انه يزمع كتابة كتاب حول المتطوعين الاجانب العاملين في المخيمات يدعوه «طيور من الغرب» فتمالكني الضحك وحاولت ان ابين له ان كلمة «الطير» لا تعني طيور السلام كالحمام دائما ، بل هي بالانجليزية تعني لدى العوام شيئا غير لطيف تدعى به المرأة غير المحترمة . فلم ينفع الشرح معه وظل مصرا على العنوان .

بعد حديث قصير مع كريس جيانو غادرنا شاتيلا وذهبنا الى شقة المستشفى النرويجي . وللمرة الاولى منذ اسابيع استطعت ان ارخي جسمي . وكان رائعا ان اعرف انني لن استدعى فورا وان ليس هناك احد يناديني لأرعاه . وكان مجرد الانفراد مع بن نعمة من السماء . لم يكن في المخيم اي مجال لكي يبقى الانسان وحده . فهناك دائما احد يراقب ويريد ان يتحدث معك . وافضل من كل ذلك هو انني استطعت آنئذ ان احصل على حمام حار في الشقة ، وهو اول حمام من نوعه خلال اربعة شهور . ما افخم ذلك ! طبخنا وجبة طعام مكونة من السباجتي ثم نمت بعدها نوما عميقا .

في صباح اليوم التالي اخذنا تاكسي السرفيس الذي اوصلنا الى برج البراجنة . وتوقفت السيارة عند حاجز الجيش اللبناني في طريق المطار على بعد ٦٠ مترا من المخيم . وتعرف احد الجنود على بن من محاولاته السابقة للدخول في المخيم فابتسم وسأله عن «زوجته» . ابقانا الجنود اللبنانيون ١٥ دقيقة وهم يدققون في اوراقنا ثم تحدثوا باللاسلكي طالبين السماح لنا بالمسير .

وبينما كنا ننتظر صرنا نشعر بعدم الارتياح . فها هنا نحن اربعة اوروبيين شقر نقف وقوفا يكشف عن هوياتنا بوضوح عند الطريق الذي اشتهر بكونه منطقة اختطاف . وقد صار الناس الذين يمرون علينا بالسيارات ينظرون الينا نظرات فضولية . واخيرا حصلنا على السماح وجعلنا نسير الخمسين مترا باتجاه المخيم . في منتصف الطريق بصرت وراء كتفي فرأيت سيارة تقف عند الحاجز . اخذ الجنود اللبنانيون ينظرون الينا .

قلت لبن : لا ، يا الهي ، ان هذه السيارة مهتمة بامرنا» .

فقال بن «ما علينا الا ان نغذ السير» ولكن السيارة وهي من نوع بي ام دبليو خضراء معدنية التلوين ، سارت وتوقفت امامنا . وفي داخلها شابان ملتحيان يرتديان البلوجينز وتي شيرت . خرج احدهما من السيارة ووقف في طريقنا وفتح باب السيارة الخلفي وقال مهددا بالعربية «ادخلوا في السيارة» فقال بن «ماذا تريد ؟» اما ليف التي كانت في الجانب الاخر من الطريق فقد ظنت انهم يعرضون علينا ان ينقلونا بسيارتهم فاشارت بيدها قائلة «كلا ، شكرا» فقال الشاب مرة ثانية : «ادخلوا في السيارة» فقال ديرك «كلا ، لماذا تريدوننا ؟ نحن ماضون نحو المخيم حيث نعمل ، واوراقنا منتظمة» .

قلت : «هل تتكلم الانجليزية ؟» محاولة ان ابدو هادئة الاعصاب ولو ان ركبتي كانتا ترتجفان . فقال الشاب : كلا ثم عاد الى السيارة واخرج كلاشنكوف وصوبه نحونا قائلا «سوف آخذكم الى المكتب» .

اصررنا على الادعاء باننا لم نكن نفهم ما يريد . اعتقدت باننا اذا ما حاولنا المضي في السير فقد يبدأ باطلاق النار ، فقلت له : «سوف نعود الى الجنود . وسوف يشرحون لنا ماذا تريدون منا» .

عدنا سائرين نحو الجنود اللبنانيين الخمسة عند الحاجز وهم لم يفعلوا شيئا سوى الوقوف والنظر الينا . وادركت ان الناس كانوا ينظرون الينا من جانب المخيم . تبعتنا السيارة الى الحاجز جلسنا انا وليف بين جنديين اثنين مصممتين على ان لا نتحرك . وصاح ديرك «اين المراقب السوري ؟، نادوا لنا السوريين» قال ذلك للجندي المسك باللاسلكي .

قال جندي آخر «ربما من الافضل ان تذهبوا معهم» وكان الجندي ينتمي الى الكتيبة السادسة في الجيش اللبناني وهي شيعية . سألناه «لماذا نذهب معهم . من هم ؟ ان اوراقنا منتظمة . كان بن يتحدث الى الشاب الذي ادعى انه لا يحسن الانجليزية فاتضح انه يتكلمها جيدا ، وفي محاولة اخيرة لجعلنا نذهب معهم اعاد طلبه الينا باللغة الانجليزية . فبقينا معاندين على موقفنا . ماذا في مقدورهم ان يفعلوا ؟ انهم لا يستطيعون اطلاق النار علينا لان في ذلك خطر اصابة الجنود اللبنانيين الذين كنا بينهم . ولم يكن من المحتمل ان الجنود اللبنانيين يظلون ساكتين وهم يرونهم يسحبوننا بالقوة ونحن نقاوم ، الى داخل السيارة .

فشل المحاولة

بعد حوالي ١٥ دقيقة من احتدام النقاش ، اضطر الرجلان المسلحان ان يتركانا ، فركبا سيارتهما وقاداها مسرعين . وحالما اصبحت سيارتهما بعيدة عن الانظار سارعنا راكضين نحو الامان المتاح في المخيم . هناك وجدنا الدكتور رضا الذي اخبروه باننا وقعنا في مشكلة وكان على وشك الخروج لكي يرى ماذا يحدث لنا . استلقينا منهارين فوق اسرتنا ونحن نتناول اقداح الشاي الذي كنا بأشد الحاجة اليه ، وقد قررنا ان لا نغادر المخيم او ندخل اليه في المستقبل الا بالسيارة . ان تلك الدقائق الخمسة عشرة التي انفقناها ونحن واقفون على طريق المطار قد عرضتنا الى خطر جسيم . وعندما هدأت حالتنا اخذنا في الضحك . واعتبرنا انفسنا بين المحظوظين الذين تعرضوا للخطف فلم يخطفوا .

عاد موسم الزواج الى المخيم . وصارت الحياة بهيجة جدا مرة اخرى واستطعنا ان نتمتع بالصيف اللبناني الطويل الذي يتميز بنهارات على شيء من الحرارة لا غيوم فيها . غير ان عودتي الى بلدي اصبحت لازمة منذ امد طويل . فلقد تجاوز بقائي مدة الشهور الثلاثة بشهر ونصف الشهر . فقد آن الاوان كي اعود الى انجلترا وارى اسرتي واقدم تقريري للجنة المعونة الطبية للفلسطينيين ، وكنت آمل ايضا ان اعد العدة للعودة مرة اخرى الى المخيمات . لدى نهاية يوليو (تموز) عدت الى انجلترا . ولم يكن لدى لجنة المعونة الطبية للفلسطينيين خطط فورية لاحلال احد محلي ولعلمهم بانه مايزال لدي الكثير كي اقوم به فقد وافقوا على ارسالي من جديد لثلاثة شهور اخرى . تلفنت الى سوزي وايتن المرضة الاسكتلندية المتدربة في الرعاية الصحية الاولية . مازالت تواقة للمجيء وقالت انها ستستقيل من عملها وتصبح خدماتها متاحة في غضون اسبوعين . شرعنا في اعدادها واجراء معاملة الفيزا .

خلال المراسيم التي جرت لتأبين لي دوجلاس وفيليب بادفيلد ، المخطوفين البريطانيين اللذين قتلا على اثر الغارة الامريكية على ليبيا ، التقيت بتيري ويت مبعوث اسقف كانتربري الخاص وعملت اجراءات زيارته في مكتبه في قصر لاميث . وهناك اخبرته ما كنت اعرفه بشأن الفرنسي العجوز الذي اتفق معي بانه ربما يكون كميل سونتاغ . وقال انه سيفعل ما يستطيع .

خلال وجودي في لندن سمعت بالانباء المؤسفة وهي ان ارناووط ، الرجل الذي يعاني من فقر الدم ، قد اصيب بنزف في معدته لا يمكن السيطرة عليه فمات .

(يتبع)



نساء المخيم ينتظرن السماح لهن بمغادرته.

خطوات الترميم داخل المخيم تبدأ مع توقف الحرب مباشرة

الى الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

رد من مهدي بنونة على الدكتور صلاح الدين المنجد

كنت أتحدث عن سورية «الدولة» لا سورية «الشعب»

لكم كانت سعادتي وانا اقرأ التعليق الفياض الذي دبجته براعة الاستاذ الكبير الدكتور صلاح الدين المنجد ونشر بجريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» في عددها ليوم ١٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ بشأن ما جاء في الحلقة الثالثة والاربعين من مذكراتي.

فالمعلومات التاريخية الدقيقة التي وردت في تعليق استاذنا واستاذه الى ما رويت عن المجاهد الاسلامي الكبير الدكتور معروف الدواليبي يضفي على مقال الدكتور المنجد جلال الرواية التاريخية الصادقة، وهو في واقع الامر يتنافى مع ما اردت اثباته فيما كتبت ان لم اجد فيه تأكيدا للفكرة التي عرضتها.

قلت ان الاحوال في الدول العربية لم تكن طبيعية ومستقرة، وهذا يطابق ما رواه الدكتور المنجد مشكورا من الانقلاب العسكري الذي قام به اديب الشيشكلي، واكرر هنا انني كنت اتحدث عن سورية «الدولة» لا سورية «الشعب».. ولا أدل على ذلك من ان الدكتور الدواليبي اقام الدنيا واقعدها من اجل المغرب فجاء الشيشكلي وزج به - وهو رئيس للوزراء - في السجن مع جميع اعضاء حكومته.

ان شعب سورية كان على الدوام - ولا يزال - قلب العروبة النابض الذي يثور ويغضب لكل ما يصيب المسلمين والعرب من اهوال، ولنا في الصحافة السورية والجمعيات السورية ورجالات الفكر والادب والسياسة خير شاهد على التاريخ الحافل بالمواقف المشرقة الخالدة وخاصة فيما يتعلق بقضايا بلدان المغرب العربي. اما حكومة سورية في الفترة التي تحدثت عنها في الحلقة الثالثة والاربعين من مذكراتي اي سنة ١٩٥٣ فكانت تحت دكتاتورية اديب الشيشكلي ولم تحسن لاهل بلدها ولا لغيرهم من ذوي القربى.

●●●

اغتنم هذه الفرصة لأرد على تعقيب بتوقيع محمد العوني من تطوان نشرته «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٧ ديسمبر ١٩٨٧ فاكتفي بالقول ان تلك المؤسسة العتيدة الغالية العزيزة «المعهد الحر» كانت ثانوية ممتازة تضرب بها الامثال وهي الآن مجرد مدرسة ابتدائية فلعل الله يأخذ باليد لتعود كما كانت.

المهدي بنونة
المغرب


المهدي بنونة


صلاح الدين المنجد

وزير مغربي سابق يثمن دور الاعلام الطلائعي

الاعلام وانتفاضة الشعب الفلسطيني

ان الاعلام يعد بمثابة سلاح دفاع في يد المظلومين في عصر يمارس فيه الرأي العام ضغوطا قوية على الطغاة وينصف الدول والشعوب الضعيفة التي تتجه اليها اطماع الطامعين. ففي الظروف الحالية لم تعد الحروب حروبا عسكرية فقط بل هي كذلك حروبا اقتصادية واعلامية ودبلوماسية. والعرب لهم امكانيات كبيرة في هذا المجال خاصة وانهم قد دخلوا عصر الاقمار الاصطناعية بواسطة عرب سات، وهم مدعوون لتجنيد تلك الامكانيات اكثر لخدمة قضاياهم العادلة.

واكبر مثال على الدور الطلائعي الذي يلعبه الاعلام في مجال توجيه الرأي العام ما نالته ضمن وسائله المكتوبة والمسموعة والمرئية الانتفاضة التي تتبعها العالم كله في اراضي فلسطين المحتلة. تلك الانتفاضة التي قام بها شعب حي يرفض الاستسلام والخضوع، حيث كان لها تركيز في ضمائر كل من يقدس الحرية ويساند كفاح الشعوب. لقد برهن الانسان العربي من خلال هذه الانتفاضة، كما برهن عبر تاريخه الحافل بالبطولات والامجاد، ان الشعوب العربية ترفض كل احتلال مهما طال امده ومهما بلغت قوة الاحتلال.

لقد لاحظنا في نفس الوقت ان تطور العالم ازاء قضية فلسطين بعد نشر الاعمال الوحشية التي قام بها جيش الاحتلال قد خلق عطفا خاصا لصالح الشعب الفلسطيني في اوروبا وامريكا بل وحتى في اوساط اليهود الذين كانوا هم انفسهم ضحية دعاية صهيونية عالمية تملك اجهزة اعلامية ذات وسائل ضخمة.

انطلاقا من ذلك نتمنى ان يعير العرب لوسائل الاعلام كل ما تستحقه من عناية واهتمام وان يزودوه بكل ما هو في حاجة اليه من اجهزة ورجال اكفاء لهم المام بمتطلبات الاعلام وايمان قوي بالقضايا العربية العادلة ونفوذ واتصال وثيق وواسع بالعالم العربي وبغيره من شعوب العالم حتى يصل صوت الحق والانصاف الى ذوي الضمائر الواعية اينما كانوا.

صالح المزيلي وزير مغربي سابق - المغرب



متى ستعود ؟

يكاد احساسي ان ينفجر
واهاتي على وشك الاعلان
قلبي مليء بالجراح
نزيفي غير قادر على التوقف.
تائهة انا في دروب الحياة
في صحارى موحشة
تسكنها الوحوش
قلبي يبحث عن ملجأ...
عن دواء يداوي جراحه الدامية
يريد ان يبتعد عن العذاب
ان يبحر وسط بحر هادىء
خال من الامواج العاتية
يريد ان يبتعد عن قراصنة الحياة
قلبي يناديك
انفاسي تحتفل بمجيئك.
ساضيء ضلوعي شموعا لك
وساقيم احتفالا لمجيئك
سادعوا كريات دمي لتحضر الاحتفال
ودقات قلبي تنشد الانغام
وترقص خلايا جسمي.
فمتى ستعود - لينتهي العذاب؟

فوزية احمد التويجري
كلية التربية - الرياض

اليك يا سمر

اشتقت اليك يا سمر — كشوق الطيور للشجر
وكاشتياق الروض للمطر — او شوق كبير السن للصغر
خزامى من حسنك ظهر — نفل وقيصوم من عطرك عبر
في جنح الظلام وضوء القمر — نسمة عبرت بريح الزهر
فهاجت نفسي وعقلي انشطر — من بديع حسنك يا أحلى الصور

خالد الوالي
الوشم - القرائن

طريق للسعادة

الركب يمضي والارض واسعة.. واسعة.

قافلة هي الحياة لا تبطيء مسيرتها بل تسرع وتسرع في ركضها اللاهث تتشابه مع شجرة مورقة ذات ثمار متوهجة ووريقات باهتة صفراء ومن حولها اوراق يابسة هشة.

الارض ترتعش تحت زخات المطر التي تكسبها جمالا وابداعا تفجر انهارها وتعبث حنونة باعشابها، تساؤلات تمضي ما الذي تاخذه الامطار معها... لا شيء، تنفض السحب السوداء عن كاهلها ما اثقلها وتمضي.. كما القت اشجار الطريق اوراقها معلنة عن خريف قادم والقافلة مازالت تلهث.

ماذا كانت الامطار قبل هطولها والاوراق قبل ذبولها، والركاب الماضون الى محطات جديدة، ومعالم الطريق التي تغفو ساكنة تلهث عليها الانفاس وتتسع الخطوة تلوها الاخرى.. اقدام صغيرة تركض وبقايا ليل يمضي ليكشف عن شمس ضاحكة هنا وعابسة هناك. ومازال الخطوات تتسع وتتسع والارض كما هي متوهجة بخضرتها حينا وباهتة الملامح في احايين اخرى.

كف تمسح حبات عرق تناثرت واخرى تكفكف بعض الدمع.. هل هي امطار ام هي سحب تلقي باثقالها وتنفض متاعبها. ايا كانت تظل خلف الاوراق اليابسة ووراء ضيق الخطوات واتساعها، تظل هناك ابتسامة معلقة في انتظار ان شفاه حائرة مرتعشة الكلمات لتلمس بوهجها نفس مترقبة ماضية في طريق تضيء وتضيء معالمه.

هيفاء محمد




موت الكرامة

هبوب الصعيد تداعب اشجار النيم والبان في حنين دفاق، بيوتات القرية تنصت في استراق. كل شيء في القرية يبدو ساكنا حتى اولئك النسوة اللائي يملأن اجواء القرية ضجيجا. الارض البكر تتراءى قفراء الا من اعواد القصب التي صارت داكنة اللون. السماء تبدو صافية الامن بؤرة الشمس المدارية القاسية.

تتابعت خطوات النساء العجائز نحو منزل طلحة. الصمت يخيم على الدار وبين الحين والآخر يقطع السكون نعيق الحمار الجائع. سالت دمعة حرى من عيني احمد وهو يشاهد حمار ابيه الجائع. تذكر ايام عز والده وهو يتجول على ظهر الحمار، يجوب ازقة القرية وهو يوزع الطماطم والخضروات. توقفت سلسلة الذكريات عندما قاطعته نفيسة طالبة منه الخروج ليلعب بعيدا عن المنزل. ادرك صاحبنا ان ثمة شيء يحدث امتلأت الدار بالنساء العجائز وقد غطين الرؤوس واحنينها. كن يتمتمن بأشياء غير مفهومة للصغار.

نظر احمد من النافذة الصغيرة. تبين ان والده في وضع غريب، كان فاغرا فيه وقد شخصت عيناه، رأته زينب.. انتهرته.. ولي جريا..

ولولت امرأة في طرف القرية.. الناس يجرون في الازقة بلا حديث، وفجأة صاح رجل عاقل بأن شيخ القرية قد مات. هرج ومرج، صراخ وعويل، ضرب رجل النحاس حينئذ ادرك احمد ان والده يموت موت الكرامة.

احمد عبد القادر حجازي
عد الخضر - السودان

بإيجاز

● الاخ / عبدالله العلمي - الظهران - السعودية:

في الوقت الذي نشكرك فيه على رسالتك ومشاعرك تجاه «الشرق الاوسط»، نرى ان ما جاء في تعليقك على رأي الاخ عادل عبد الله المغلوث، يمثل وجهة نظرك وليس بالضرورة ان جميع قراء «الشرق الاوسط» يرون نفس ما تراه بالنسبة للزاوية المذكورة. آملين ان نستلم منك كتابات اخرى.

●●●

● الاخ / جار الله عبد العزيز الزين - القريات - السعودية:

تقييمك جاء صائبا لكتاب «الشرق الاوسط». ونحن نهنئك على هذه الحاسة الذكية في قراءة ما وراء السطور ومعرفة مستوى كتابها. وفقنا الله جميعا لخدمة قرائنا الكرام.

●●●

الاخ / صالح علي التوم - السودان:

نشكرك على ملاحظاتك القيمة على ما تشهده «الشرق الاوسط» من تطورات وتغييرات في المادة والشكل. وقد احلنا ملاحظاتك الى رئاسة التحرير لدراستها والأخذ بما هو مفيد فيها مع التقدير.

●●●

● الاخت / حنان عبد الله بكر ابراهيم - مكة المكرمة

نحن نعتز بكل مشاركة لك في صفحات «الشرق الاوسط» ونرحب بكل كتاباتك. لكن كما تعرفين ان لكتابة الشعر او اي لون ادبي وثقافي، اصول وقواعد اولها اجادة اللغة. وما بعثتيه يفتقر الى هذه القواعد. آملين ان تواصلي القراءة الجادة وان تتحلين بالصبر والمثابرة، مع تمنياتنا لك بالنجاح قريبا.

●●●

الاخ / سمير احمد عبد الهادي ابو سبعة - جدة

نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «عام جديد»، ونأمل ان تصلنا منك كتابات اخرى اكثر حظا في النشر. مع تمنياتنا لك بالنجاح.

●●●

● احمد قاضي - جامعة الملك عبد العزيز - جدة:

في الوقت الذي نشكرك فيه عن تقييمك لجريدة العرب الدولية، وللعاملين فيها، نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «ياربي انني مقهور» آملين ان تصلنا منك كتابات اخرى اكثر حظا في النشر.

●●●

● الاخ / الطاهر تهنتي - قرية داغوسة - ولاية الطارف - الجزائر

سعدنا جدا برسالتك الكريمة وبمشاعرك النبيلة تجاه «الشرق الاوسط» والعاملين فيها. لقد احلنا طلبك الى قسم الاشتراكات بالجريدة للنظر فيه، مع شكرنا الجزيل لك.

●●●

الاخ / المهندس عمر حمد الله المنير - الرياض

لا بد ايها الاخ العزيز انك تتفق معنا ان للنقد والرد والتعقيب قواعد ومفردات نقيم بها كتابات الاخرين. وبالرغم من لغتك الجميلة الا ان نقدك للموضوع الذي نشر في صفحة «الثقافة والادب» في عدد يوم ٣ تشرين الاول ١٩٨٧، جاء متشنجا آملين ان نستلم منك كتابات اخرى لننشرها لك مع تقديرنا لك ولجميع قرائنا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمّد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجتمعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

ما بعد جولة مبارك للخليج

●● ظل الرئيس حسني مبارك حريصا على القول ان مصر ليست ضيفا ، على منطقة الخليج ، ولا تقبل تاجير نفسها ، وجيشها للدفاع عنه .

وهذا الحرص نابع من ان مصر فعلا ، ليست كذلك ، ولم تقم طوال تاريخها النضالي في امة العرب الابدور الشقيق ، والحامي للمقدسات ، والمقاتل من اجل المبادىء العربية الاصيلة .

لكن المتوفر لدينا من معلومات يؤكد ان التعاون المصري - العربي في الخليج ، قد قطع اشواطا بعيدة لم تعد تفيد فيه محاولات الاغراء من جانب طرف آخر ، او تقديم التنازلات من مجموعة اخرى ، بعد ان صبرت المنطقة طويلا ، كما قال احد سياسييها في جلسة خاصة : «وانتظرت اطول بحثا عن شقيق يقف معها بصدق وباخلاص تحركه اصالة ، وتدفعه حمية ، ومصر قدمت جزءا من هذه الامنية دون مطالب ، او شروط .

ولا شك ان عددا مهما من العرب في الخليج ، كان ينتظر من الرئيس مبارك مثلا ، ان يختار المنطقة ليعلن منها قطع العلاقات مع اسرائيل ، او سحب السفير المصري . وبعضهم يمضي شوطا ابعد قائلا ان هذا الاجراء سيدعم من موقف الرئيس مبارك التفاوضي في رحلته الى واشنطن لا العكس ، لان الغرب بما فيه امريكا ، لا يفقه اسلوب المرونة الذي يعتقد انه ضعف ، وليس كرما بقدر ما يحترم ، الصراحة المرة ، الحازمة .

غير ان الرئيس مبارك له مبرراته ، التي يقبلها البعض ، بارتياح ، ويقبلها البعض الآخر على مضض ، وقد لا يقبلها احد ! لكن كل ما قيل ، كان له دوافعه الوطنية ، التي لا يشك فيها ، كما ان للرئيس مبارك مبرراته ، ودوافعه الوطنية غير المشكوك فيها .

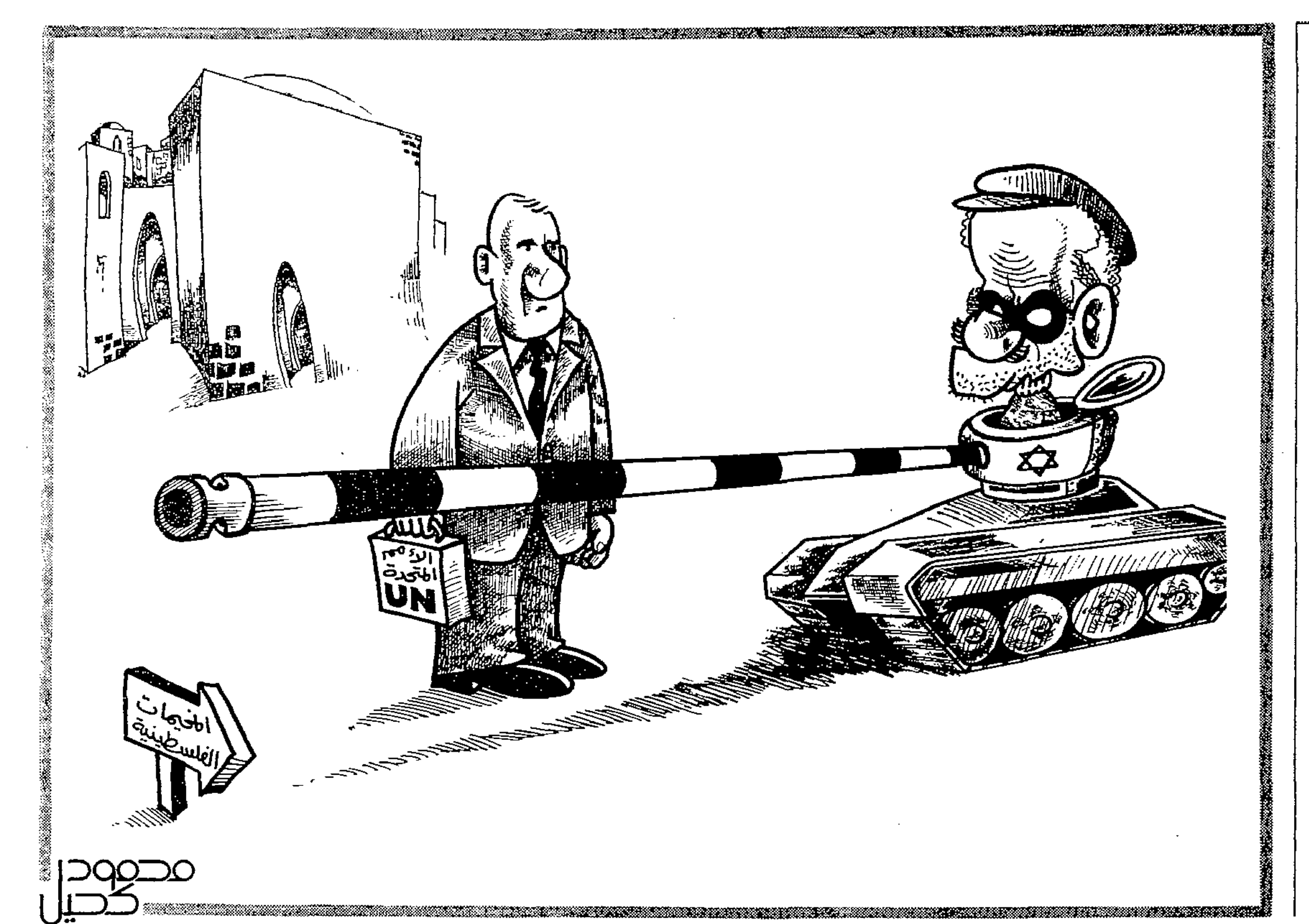
وما يهم الآن في الجولة الخليجية ، انها شكلت مؤشرا مهما ، ونقلة في مسالة التعامل ، واللعبة السياسية في المنطقة العربية ، لان دخول دولة عربية كبرى بحجم مصر ، في خضم الصراعات ، والمناورات السياسية ، سيؤدي الى مزيد من الحماس المنقطع النظير لدى اكثر من طرف : إما لمقاومته ، وهذا ما هو ظاهر ، او التعامل معه ، ولعب ورقته .

وما على الدول العربية التي اختارت اعادة علاقاتها مع القاهرة ، ومحاورتها ، وفتح باب التعاون معها ، إلا ان تدرك حجم هذه المتغيرات الجديدة في الساحة . كما ان على الادارة المصرية التصرف من خلال ذلك ، بحيوية معينة . وعلى الجهات الاخرى ، سواء كانت عربية او غير عربية إدراك مجمل هذا التغيير ، عندما دخل العنصر الجديد .

ان لمصر حضورا عجيبا دائما ، كما ان لها غيابا عجيبا في ساحتها العربية . وليس من المعقول الاستهانة بما حدث ، او اعتباره مناورة ، او جزءا من الصراع الذي قد يذهب . فاخراج مصر من الساحة العربية ، كان له مخاطره ، وصعوباته ، ودخولها الآن له ثمنه ، وثقله الملحوظ .

والايام المقبلة ستكشف الكثير مما هو خاف .

«الشرق الأوسط»



الـرأي في إسبوع

دور الانتفاضة أمام الأحلام الصهيونية

لم يأت يوم على اسرائيل عانت فيه من الاضطراب والقلق بقدر ما هي عليه اليوم. ولم تستحوذ الحيرة والتمزق والتخبط بساستها وقادتها اكثر مما ترقبه اليوم على سحنتهم وقولهم وتصرفهم.

لقد أخذت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بتلابيبهم، واستولت على خواطرهم، وشغلتهم عن كل شيء، بعد أن كانوا قد استهانوا بها ساعة قيامها. وظنوا انها هبة نسيم عابرة، فاذا بها عاصفة هوجاء، تتعاظم يوماً بعد يوم، كي تطيح عند حلول الاجل بكل ما دغدغت رؤوس الصهاينة من أحلام، وكل ما راودتهم من آمال، وما شادوه من صروح للمجد والسيطرة والتسلط. وها هو وزير الدفاع اسحق رابين يعترف بان حجم الانتفاضة اكبر بكثير مما قدر، فيستدعي ذلك توسع جيشه في عملياته القمعية وممارساته التعسفية. وها هي حكومته تعود فتغلق جامعة بيرزيت لأنها أحد ينابيع الفتوة الفوارة، التي تتدفق على الساحة صاخبة فوارة، تزكي لهيب الانتفاضة الشعبية التي غدا من الصعب اطفاؤها، وترفد السيل العارم الذي بدأ بجداول الأحداث والفتية القاذفين للحجارة، ثم ما لبث أن تعاظم بانضمام الجماهير النسائية والطلابية، بانتظار القرار القيادي الفلسطيني حين تحين ساعة الصفر ويصدر الأمر باستعمال السلاح المتعطش للبذل والجهاد والاستشهاد.

لم يمر على اسرائيل حتى الآن ظرف مثل الذي تمر به. فباستثناء اجتياحها للبنان كانت حروبها مع الدول العربية مواجهات تدوم أياما معدودة، ثم تنحصر عن نتائج كانت بالاجمال لصالحها، دون أن تبلغ بها الانزعاج أو الخشي على المصير. ذلك لأنها كانت تعلم أن الدول المعادية لها ليست في وارد اعادة الكرة في المدى القريب، بل هي قاعدة تلعق جراحها، تعيد تسليح نفسها من جهة وتنشغل في خصومات ومعارك جانبية مع شقيقاتها من جهة أخرى. إن اسرائيل لم تجفل ولم تقلق إلا في حالتين: حالة المقاومة الشعبية الوطنية في جنوب لبنان، وحالة الانتفاضة الشعبية الأخيرة في داخل فلسطين. وفي كلا الحالتين لم يكن الأمر بيد الدول والأنظمة بقدر ما كان بيد الشعب نفسه، مما يعطي الحق كل الحق لفكرة أفضلية حرب التحرير الشعبية على ما عداها من مواجهات مسلحة بين الدول، حين يكون الاختلال واضحا في التوازن الاستراتيجي ما بين القوى، وحين تكون اسرائيل مدججة بأنواع السلاح المتقدم الحديث ومستندة إلى الدعم الأميركي الحربي والسياسي والمالي. وحده الشعب عندما يقول كلمته لا بد له أن يستقطب تفهم وتعاطف الشعوب في العالم، ثم الحكومات والدول، حتى الولايات المتحدة، التي كان تصويتها في مجلس الأمن الأسبوع الماضي ضد الأعمال التعسفية الاسرائيلية ونفي الشخصيات الفلسطينية بمثابة انقلاب معجزة حتى ولو حاول شولتز أن يقلل من أهمية هذا التصويت، وحتى ولو حاول نائب الرئيس بوش أن يبرىء نفسه دعماً لترشيحه للرئاسة. كل الدنيا في هذه الأيام ضد الممارسات الصهيونية، فاذا بنا في حقبة استثنائية يمكن أن تكون فرصة للعرب ينبغي لهم انتهازها لانتزاع مكاسب. ولا بد للعرب من أن يكونوا على مستوى الأحداث والمجابهة والمواجهة حتى ولو كانوا يألفون شعوبا ودولا، فان الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني الجنوبي قد أثبتا انهما يرتقيان بنفسيهما إلى مستوى المسؤولية وبدآ يجنيان منها نتائج لم يجن العرب مثلها منذ قيام الدولة الصهيونية. أما الدول والأنظمة التي فشلت حتى الآن في لجم اسرائيل وبمعزل عن محاسبتها، فان المطلوب منها الآن أن ترتقي هي بدورها أيضا إلى مستوى ما هو حاصل في فلسطين وجنوب لبنان ومواكبة انتفاضة الشعب حتى لا يأتي يوم الحساب العسير بعد أن يكون الشعب قد قال كلمته ودخل المعركة لوحده.

التمهيد للمؤتمر الدولي

إن الثورة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية تستحقان دعما أوفر من الدول العربية، وذلك من أجل تسريع التطور الحتمي في قوة المواجهة ضد الكيان الصهيوني. وإذا كان من بين الدول العربية من يصر على الايمان بان الفرج لمشكلة الشرق الأوسط يأتي عبر الوسائل الدبلوماسية ومن خلال مؤتمر دولي، فان كل الظروف والوقائع تدل على أن حظ هذا المؤتمر بالانعقاد خلال السنة الجارية ١٩٨٨ أمر مستبعد لعدة أسباب أبرزها الانتخابات الأميركية ثم الانتخابات الاسرائيلية. فهي إذن فرصة يجب اغتنامها لتعزيز القوة التفاوضية العربية عندما يأتي اوان المؤتمر، وهو أمر يخشاه الاسرائيليون، حتى الفريق العمالي الموافق على عقد المؤتمر، لأنه يريده أن يكون الزاميا في قراراته، بل مجرد مظلة لمفاوضات ثنائية بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة تنبثق عنه. بينما يرفض «الليكود» فكرة المؤتمر من الأساس ولا يقبل إلا بالمفاوضات المباشرة.

وهكذا نرى أن الخلاف بين الفريقين الاسرائيليين هو على الشكل لا على الجوهر، فلا بد إذن من القوة الثورية المتواصلة حتى تحملهما كليهما حملا على تعديل موقفيهما والقبول بصيغة المؤتمر على الوجه الذي تصوره من اقترحه في الأساس ووافقت عليه في ما بعد جمهرة الدول العربية والدول الأخرى المعنية باستثناء اسرائيل والولايات المتحدة.

والواضح ان المسؤولين الاسرائيليين لم يقتنعوا بعد بان حجم الانتفاضة الشعبية أكبر مما يمكنهم أن يخمدوه إلا بالبطش الشديد الذي إذا ما وصلوا إليه فانهم سوف يخسرون أي عطف دولي غير أميركي، بل جزءا لا يستهان به من العطف الأميركي هذا، لذلك فان مظاهر الغطرسة الممزوجة بالضعف وفقدان الثقة بالذات قد بدأت تلوح على تصرفاتهم. وأبرز مثال على ذلك رفض رئيس الوزراء شامير استقبال الأمين العام المساعد للأمم المتحدة السيد جولدنج بحجة عدم موافقته على قرار مجلس الأمن الأخير.

والحقيقة أن شامير يرفض كل شرعية دولية وكل قرار صدر عن المنظمة العالمية، حتى القرار ٢٤٢، بدليل أنه مايزال متشبثا بقرار كامب ديفيد التي كانت اسرائيل خلال السنوات الماضية قد أهملت شقها المتعلق بالقضية الفلسطينية ثم تجاوزتها حسب قول المسؤولين المصريين نفسهم منذ أن الحقت القدس والجولان.

وشامير وجماعته لا يريدون من الأساس أي تسوية للقضية الفلسطينية مهما كان شكلها ومهما كانت ظالمة ومجحفة بحق الفلسطينيين لسبب بسيط، وهو انهم لا يريدون بقاء الشعب العربي في فلسطين أصلا. وهم يعمدون إلى عرقلة أي ترتيب دولي لانهاء المشكلة ريثما يعدون العدة لطرد سكان الضفة بمذابح يفتعلونها وبمحاولات للترغيب والترهيب يمارسونها على هؤلاء السكان للرحيل، لأنهم باتوا يخشون منهم أن يتحولوا بعددهم المتزايد من أقلية إلى أكثرية فلا يعود لوجود اسرائيل العنصري الصهيوني من معنى. ولعل هذا هو السبب الوحيد لتأخرهم لضم الضفة إلى دولتهم لحد الآن.

ولعل هذا الشر المستطير الذي يضمرونه هو الذي حمل القيادة الفلسطينية على الايعاز بعدم استعمال السلاح للمقاومة حتى الآن وبالاختصار على الحجارة والعصيان المدني السلبي السلمي حتى لا يتخذ الصهاينة من السلاح في يد الفلسطيني ذريعة للبدء في عمليات التذبيح والتهجير الجماعي التي يجري التحضير لها، والتي ترى حتمية وقوعها عندما يفقد حكام اسرائيل وفئاتها من اليهود أعصابهم ويبدأون هم بالعدوان المسلح على الأهالي العرب بصورة واسعة، وعندها فقط لن يجرؤ أي سياسي في العالم إلا أن يتعاطف مع هؤلاء إذا ما انتقلوا من الحجارة إلى السلاح وإلى المقاومة المصيرية التي سيكتب لهم فيها الموت أو الحياة.

معركة تنازع البقاء

إنها بالفعل معركة تنازع البقاء بين شعب عربي مسالم وبين عقيدة صهيونية عرقية توسعية، لم يعرف التاريخ لها مثيلا، وقد يكون أهون وصف لها مقارنتها بالنازية والفاشية على غرار القرار الذي صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقد يكون من المفيد في هذه الأيام، ومع انتشار أخبار الانتفاضة عالميا، اعادة نشر الحجج الدامغة ومواقف الصهيونية وكذلك التصريحات التي أدلى بها أقطابها منذ نشأتها، والتي تدل كلها على مدى التشابه بين العقيدة النازية والعقيدة الصهيونية اللتين ترتكز كل منهما على ثوابت ثلاث: العنصرية والتوسعية والعسكرية.

بالنسبة لـ «العنصرية»: إذا كانت النازية قد اعتمدت العرق الآري والعنصر الجرماني أعلى وأرقى شعوب العالم، فان النظرية الصهيونية تعتبر اليهود «شعب الله المختار».

وبالنسبة لـ «التوسعية»: إذا كانت النازية قد رددت حاجة ألمانيا إلى «المجال الحيوي» بضم النمسا واجتياح بولونيا والتوسع في أوروبا الشرقية والاستعداد للاستحواذ على أجزاء من امبراطوريات بريطانيا وفرنسا في افريقيا وآسيا والعالم الجديد، فان الصهيونية درجت على الاستيلاء على أجزاء من أرض الوطن العربي وبالتدريج عبر حروب ومعارك متواصلة. لأنها هي أيضا تريد أن تصل إلى مجالها الحيوي أي إلى ما كان روادها الأول يسمونه «فلسطين الكبرى» ثم تحولوا بعد اعلان دولتهم إلى تسميته «اسرائيل الكبرى»، والتي تتراوح ما بين البحر والنهر في البداية ثم تواصل توسعها عبر الأراضي المجاورة وفي ذهنها حلم اسمه «من النيل إلى الفرات»!

أما بالنسبة لـ «العسكرية»: فبديهي ان ما يسمى بجيش الدفاع الاسرائيلي ما هو إلا الجيش العدواني الذي تأسس على مجموعة العصابات الارهابية التي بدأت بالمذابح سنة ١٩٤٨ وتألقت في دير ياسين واشتهرت منها الهاغانا وشتيرن وليومي التي كان أبرز ارهابي فيها رئيس الوزراء الحالي اسحق شامير الذي تم على يده (من جملة ما تم) اغتيال اللورد موين وزير الدولة البريطاني عندما قدم إلى القاهرة بمهمة فيها بعض الانصاف للعرب، واغتيال وسيط الأمم المتحدة الكونت برنادوت بالقدس.

هذه «العسكرية» بالذات هي التي تحولت بعد ذلك إلى ما سميناه «ارهاب الدولة».. والذي تواصلت ممارساتها الارهابية طيلة سنوات تاريخ اسرائيل الدموي، الذي كانت إحدى محطاته الشهيرة مجزرة صبرا وشاتيلا التي تولى أمرها بالتعاون مع عملائه المحليين.

كل هذه المعلومات القديمة والحديثة عن الصهيونية ومراميها وأهدافها يجب أن يعاد ذكرها كل يوم، بل في كل مناسبة تطرح بها القضية الفلسطينية على بساط البحث في الخارج ولاسيما عندما تجرى الاتصالات من أجل عقد المؤتمر الدولي أو عندما يبدي العالم اعجابه بالانتفاضة القائمة حاليا.

ولا يذهبن أحد إلى القول بان هذه أمور وأحداث اصبحت في ذمة التاريخ وأنه يجب أن نتناساها لنواجه حلا «معقولا» للمستقبل. فهذا رأي هراء، لأن العالم ينبغي أن يدرك ولا ينسى في كل مناسبة مدى التنازل الذي قدمته الدول العربية من أجل السلام ومدى الخطر الذي مايزال ماثلا على المصير العربي بأكمله من جراء بقاء الصهيونية على موقفها وتصميمها على اقتلاع الفلسطينيين من ديارهم وإحلال افواج من اليهود لاسيما اليهود السوفيات محلهم.

وكما أن الصهيونية مابرحت حتى اليوم تملأ وسائل الاعلام العالمية بأخبار «الهولوكوست» واضطهاد الألمان لليهود في فترة ما بين الحربين وأثناء الحرب العالمية الثانية وتجدي من هذه الدعاية مزيدا من العطف والتأييد، فان العرب أيضا مطالبون، بل من مصلحة قضيتهم أن يحاولوا ملء وسائل الاعلام العربية بأخبار الارهاب الصهيوني والمذابح القديمة والحديثة، بل والمذابح المقبلة التي لا ريب فيها والتي تأتي الانتفاضة الجارية في هذه الأيام لتكشفها وتفضحها.

هذه الدنيا



يكتبها:
احمد بهاء الدين

بنوك - دبابات

احد المعلقين وصف سنة ١٩٨٨ الجديدة بانها ستكون سنة «البنوك ، لا الدبابات» . THE BANK NOT THE TANK

اي ان القضية الاقتصادية ستكون اهم من القضية السياسية في عالم سنة ١٩٨٨ ..

وهذا صحيح الى حد كبير . فقد كان اهم ما حدث في الاشهر الثلاثة الاخيرة في السنة الماضية ١٩٨٧ : لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف ، الذي سيفتح بالتالي - مهما كانت الظروف - طريقا نحو التهدئة في الصراع العالمي بين الدولتين ، وستكون لهذه التهدئة اثارها ، فقد وجد كل منهما ان ما يواجهه في الداخل من مشاكل اهم واعجل بكثير مما يواجهه في الخارج .. والحدث الثاني ، كان يوم الاثنين الاسود ، في اكتوبر ، يوم هبطت اسعار البورصات العالمية ، وفقدت الاسهم والسندات ما يساوي ٩٠ بليون دولار من قيمتها في يوم واحد .

والاهم في هذا الانهيار في حد ذاته ، انه كشف عن ان مرض الاقتصاد العالمي لم يعد مجرد عارض طارىء ، بل صار مرضا عميقا يحتاج الى جراحة .

وقد بات العالم ليلة راس السنة ، والدولار يواصل هبوطه ، وتدخلت كل البنوك المركزية في الدول الصناعية للشراء دون جدوى . وكما قال اقتصادي امريكي «اذا كان العالم كله يريد ان يبيع دولاراته فان كل البنوك المركزية لن تستطيع عمل اي شيء» .

وفي اليوم الثامن من السنة الجديدة ، حدث انهيار جديد في البورصات العالمية مرة اخرى . اذن فالموضوع لن ينتهي .

ودولار رخيص يؤذي الجميع . يؤذي الدول الفقيرة التي تصدر خاماتها بالدولار . ويؤذي الدول الصناعية كاليابان والمانيا واوروبا الغربية عموما ، لان صادراتها الى امريكا ستقل بالنسبة لاسعار السلع الامريكية . ويؤذي امريكا لان تاثير امريكا في الاقتصاد العالمي وتاثرها به كبير . ولان استمرار الهبوط معناه ان الاجراءات التي اتخذت لتقليل عجز الميزانية غير كافية .. الى اخره .

هكذا ستكون مانشيتات الصحف سنة ١٩٨٨ عن البنوك والفلوس ، اكثر منها عن الدبابات والصواريخ والحروب .

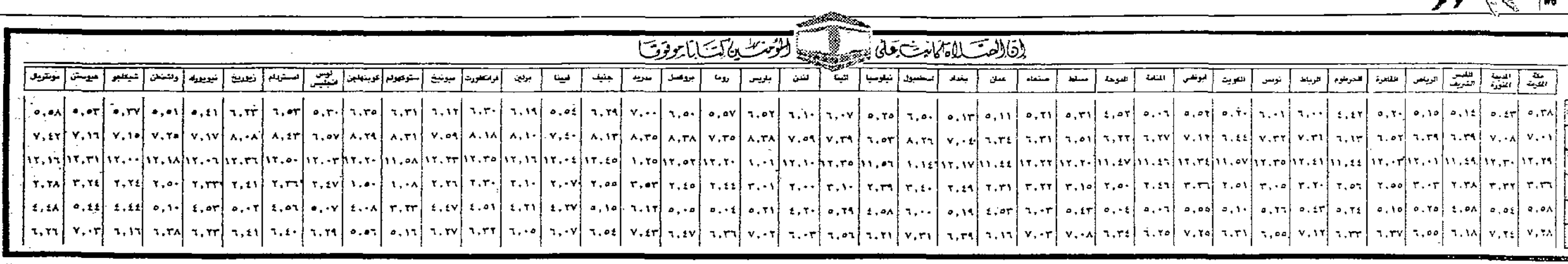
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ التوبة
صدق الله العظيم



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٣٨	٥,٤٣	٥,١٤	٥,١٥	٥,٢٠	٤,٤٢	٦,٠٠	٦,٠١	٥,٢٠	٥,٥٢	٥,٠٦	٤,٥٢	٥,٣١	٥,٢١	٥,١١	٥,١٣	٦,٥٠	٥,٢٥	٦,٠٧	٦,١٠
الشروق	٧,٠١	٧,٠٨	٦,٣٩	٦,٣٩	٦,٥٢	٦,١٣	٧,٣١	٧,٣٢	٦,٤٤	٧,١٢	٦,٢٧	٦,٢٢	٦,٥١	٦,٣١	٦,٣٤	٧,٠٤	٨,٢٦	٦,٥٣	٧,٣٩	٧,٥٩
الظهر	١٢,٢٩	١٢,٣٠	١١,٤٩	١٢,٠١	١٢,٠٣	١١,٤٤	١٢,٤١	١٢,٣٥	١١,٥٧	١٢,٣٤	١١,٤٦	١١,٤٧	١٢,٢٠	١٢,٢٢	١١,٤٤	١٢,١٧	١,١٤	١١,٥٦	١٢,٣٥	١٢,١٠
العصر	٣,٣٦	٣,٣٢	٢,٣٨	٣,٠٣	٢,٥٥	٢,٥٦	٣,٢٠	٣,٠٥	٢,٥١	٣,٣٦	٢,٤٦	٢,٥٠	٣,١٥	٣,٢٢	٢,٣١	٢,٤٩	٣,٤٠	٢,٣٩	٣,١٠	٢,٠٠
المغرب	٥,٥٨	٥,٥٤	٤,٥٨	٥,٢٥	٥,١٥	٥,٢٤	٥,٤٣	٥,٢٦	٥,١٠	٥,٥٥	٥,٠٦	٥,٠٤	٥,٤٣	٦,٠٣	٤,٥٣	٥,١٩	٦,٠٠	٤,٥٨	٥,٢٩	٤,٢٠
العشاء	٧,٢٨	٧,٢٤	٦,١٨	٦,٥٥	٦,٣٧	٦,٣٣	٧,١٢	٦,٥٥	٦,٣١	٧,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٤	٧,٠٨	٧,٠٣	٦,١٦	٦,٣٩	٧,٣١	٦,٢١	٦,٥٦	٦,٠٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٥٢	٥,٥٧	٦,٥٠	٧,٠٠	٦,٢٩	٥,٥٤	٦,١٩	٦,٣٠	٦,١٢	٦,٣١	٦,٣٥	٥,٣٠	٦,٥٣	٦,٢٣	٥,٤١	٥,٥١	٥,٣٧	٥,٥٣	٥,٥٨
الشروق	٨,٣٨	٧,٣٥	٨,٣٨	٨,٣٥	٨,١٣	٧,٤٠	٨,١٠	٨,١٨	٧,٥٩	٨,٣١	٨,٢٩	٦,٥٧	٨,٤٣	٨,٠٨	٧,١٧	٧,٢٥	٧,١٥	٧,١٦	٧,٤٢
الظهر	١,٠١	١٢,٢٠	١٢,٥٢	١,٢٥	١٢,٤٥	١٢,٠٤	١٢,١٦	١٢,٣٥	١٢,٢٣	١١,٥٨	١٢,٢٠	١٢,٠٣	١٢,٥٠	١٢,٣٦	١٢,٠٦	١٢,١٨	١٢,٠٠	١٢,٣١	١٢,١٦
العصر	٣,٠١	٢,٤٤	٢,٤٥	٣,٥٣	٢,٥٥	٢,٠٧	٢,١٠	٢,٣٠	٢,٢٦	١,٠٨	١,٥٠	٢,٤٧	٢,٣٦	٢,٤١	٢,٣٣	٢,٥٠	٢,٢٤	٣,٢٤	٢,٢٨
المغرب	٥,٢١	٥,٠٤	٥,٠٥	٦,١٢	٥,١٥	٤,٢٧	٤,٢١	٤,٥١	٤,٤٧	٣,٣٣	٤,٠٨	٥,٠٧	٤,٥٦	٥,٠٢	٤,٥٣	٥,١٠	٤,٤٤	٥,٤٤	٤,٤٨
العشاء	٧,٠٢	٦,٣٦	٦,٤٧	٧,٤٣	٦,٥٤	٦,٠٧	٦,٠٥	٦,٣٢	٦,٢٧	٥,١٦	٥,٥٦	٦,٢٩	٦,٤٠	٦,٤١	٦,٢٣	٦,٣٨	٦,١٦	٧,٠٣	٦,٢٦

دعاء اليوم

«بسم الله اللهم أذهب حرّها وبَرْدها ووَصَبها».



القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

القسوة على الحيوانات

القارئة اللندنية فاطمة طومسون سالت عن موقف الاسلام تجاه بعض المشاكل الاجتماعية التي ثارت حديثا كالقسوة على الحيوانات وكيف عالجها.

والجواب ـ بتوفيق الله ـ أن الاسلام لم يعالج هذه المشاكل الاجتماعية الفردية منعزلة عن معالجته للانسان كمخلوق مسؤول مكلف حمل آمانة عليه أن يؤديها قياما بواجبه في هذه الحياة. هذه الأمانة ترتبط بفهم واسع شامل للكون وخالقه وصلة الانسان بهذا الخالق وانعكاس هذه الصلة على المخلوقات الاخرى التي تساكنه وكيف يتعامل معها.

بعبارة اخرى ربط الاسلام صلة الانسان بهذا الوجود وما فيه بعقيدته في الله عز وجل وإيمانه به وانه هو خالق هذا الكون ومالكه الأول وصاحب الحق النهائي في كل من عليه وما عليه. وأنه هو الذي سخر هذا الكون له بما فيه من ارض وسماء وماء وهواء وبحار وأشجار وحيوان. وآيات تسخير الله عز وجل هذا الكون للانسان كثيرة في القرآن الكريم لأنها من الآيات التي تثبت الايمان في قلب الانسان. ومتى ثبت هذا الايمان في القلب فإنه ينعكس على سلوك المسلم في تعامله مع الحيوانات التي سخرها الله عز وجل له.

فهو يستحل ما رزقه الله من طعام باسم الله لأنه تعالى هو القائل **«يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا»** وهو الذي طلب منه أن يشكره على هذه النعم التي افاضها عليه في قوله: **«يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله إن كنتم إياه تعبدون»**. ومن شكر الله على هذه النعم أن يستخدمها الانسان فيما خلقت له على خير وجوه الاستخدام. فاذا كانت خلقت لحمل الأثقال فإن شكر نعمة الله على تسخيرها له لحمل أثقاله ألا يقسو عليها بأن يحملها فوق طاقتها او يجيعها او يدفعها للعمل الساعات الطوال التي يشق عليها أن تصبر عليها. وإذا كانت خلقت للطعام فإنه لا يجيعها جوعا يضر بها ولا يغذيها التغذية الاجبارية عملا على سرعة تسمينها بل يتركها تتناول من الطعام والماء ما يجعلها في خير أحوالها سمنا وخصوبة وحيوية في حرية تامة. وإذا كانت للزينة فإن عليه أن يستمتع بها رؤية أو تغريدا او مداعبة مع اعطائها حقها من الطعام والشراب وقد جاءت أحاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تفيض عاطفة ورحمة ورعاية لهذه المخلوقات التي سخرها الله لمنافع الناس مما يتضح منها أن رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رسالة عامة للمخلوقات جميعا. ذلك أن الله عز وجل وصف بعثته عليه الصلاة والسلام بأنها رحمة للعالمين فقال تعالى **«وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»** فلم يخص برحمة الرسالة الانس أو الجن، بل جعلها رحمة للعالمين. ومن هذه الرحمة تلك الأحاديث «إن الله كتب الاحسان على كل شيء. فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته» فالذي يتأمل هذا الحديث ويقارن بينه وبين ما جاء حديثا في قوانين الذبح التي دفعت اليها جمعيات الرفق بالحيوان يرى الاسلام اسبق سبقا وأعمق رحمة وأبعد نظرا مما استحدثوه من قوانين. وإنه ليؤلم النفس أن يرى المسلم أن هذه الآداب الدينية لا تراعى في كثير من أماكن الذبح في بلاد المسلمين.

وفي حيوان الزينة والقيام بحقه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «دخلت امرأة النار في هرة حبستها، لا هي أطعمتها، ولا تركتها تأكل من خشاش الأرض» وكما دخلت المرأة النار لاهمالها شأن قطتها إطعاما وشرابا، فإن بغيا غفر الله لها لأنها سقت حيوانا كان عطشان مثلها فنزلت الى البئر وملأت حذاءها ماء وسقته فغفر الله لها بذلك. حبذا لو شرعت دول الاسلام ـ بناء على آداب وتوجيهات رسول الله صلى الله عليه وسلم التشريعات التي تحمي البيئة شجرا وطيرا وحيوانا وتجعل تسخير الله لهذه النعم للانسان نعما وخيرا عليه وعلى ما حوله لا تسلطا يقوم على التحطيم والتخريب والتعذيب ويجعل مجتمعات الاسلام تظهر في ثوب الجلافة والغلظة وعدم المبالاة.

الدكتور رشدي فكار:

الفكر الإسلامي أساسه لغة القرآن ومطلوب المحافظة عليه ليأخذ مكانه اللائق

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المفكر الاسلامي الدكتور رشدي فكار على اهمية وحدة الأمة العربية والاسلامية وان محاولات البعض ان يصف هذا الكيان على انه فرقة وتشتت نوع من سمسرة الفكر التي تحاول النيل من الانسان المسلم الذي ليس له من راية الا راية الاسلام.

وقال الدكتور فكار، في محاضرة له بالرياض حول حوار الحضارات القاها بمركز الملك فيصل للدراسات الاسلامية، ان الحوار الحضاري البناء هو المنطلق من العطاء والتأثير والتأثر وان الانسان العربي المتتبع لسيرته الحضارية يجدها مشرقة فهو إنسان متفتح ومحاور ويتطلع الى كل تعامل مع الآخرين، ومدارس المدينة المنورة والكوفة والبصرة وبغداد والمؤثرات المدرسية الفلسفية الحضارية الآخرى شاهد على ذلك.

وحول علاقة الحضارة الاسلامية بالحضارات الاخرى اوضح د. رشدي فكار ان الحضارة الاسلامية استطاعت ان تتداخل في الحضارات الاخرى ووظفتها لحسابها بل كان لها الفضل الكبير في تعريفها بشروح الكثير من الحضارات كالمدرسة الاغريقية.

وقال ان الحضارات القديمة عندما كانت تعطي كان ذلك تحت معيار الصلاح اي الانسان الصالح القدوة .. وجاءت رسالة السماء وتأثيرها في ان الوحي يتجه بالانسان الى الانقاذ والتسامي والتقوى، لذلك نرى ان الحضارة الاسلامية بعصورها المختلفة لها طابعها الايجابي، طابع العطاء وبناء الانسان وليس السيطرة.

أما حضارة الغرب ـ يضيف د. فكار ـ فقد خاطبت الصالحين فقط اي الانسان المهيأ للعمل وركزت على مردوديته اي كيف يصبح ذا مردود وعمل. وقد احتكم الاسلام بمعياريته الحضارية الى الاصول «القرآن الكريم» ومن هنا نرى الاعجازات المتعددة والقديرة فهي حضارة جمعت ما لم تصل اليه حضارة الغرب بين الصلاح والصلاحية. ففي القرآن الكريم نجد ما يقرب من ١١٨ موقعاً ورد به كلمة صلاح وكانت دائما مرتبطة بالايمان او العمل مثل **«آمنوا وعملوا الصالحات»** ـ **«وعمل عملا صالحا»**.

ويرى الدكتور رشدي فكار ان المعيارية الاساسية والاحتكام يجب ان يكون للاصل اي القرآن الكريم وكيف أعطى معيارية الانسان المتحضر الذي يتمتع بالصلاح والصلاحية والمثل والقيم والبناء الداخلي والوفاء وايضا بالصلاح في المجتمع بعطائه وعمله.

واشار الدكتور فكار في حديثه ان الحضارة الاسلامية لا تطمح بالصراع مع الحضارة الغربية بشقيها الليبرالي والماركسي، بل ان الحضارة الاسلامية تركز على بناء الانسان الشامل القادر على ان يجد مكانا لحضارته الاسلامية على مائدة المتصدرين في القرن الحادي والعشرين باعطاء نموذج للانسان والشاب المسلم الطموح الى القمة والبحث من خلال جامعاته ومراكز العلم عن التفوق بين الاخرين بالصلاح والصلاحية.



د. رشدي فكار

وحول المطلوب من المفكرين المسلمين في طريق المحافظة على الحضارة الاسلامية لتاخذ مكانها اللائق، أوجز الدكتور فكار عدة نقاط امام المفكرين الاسلاميين أبرزها التناغم والتناسق والانسجام بين الفكر الاسلامي وانه لا يمكن عزل الفكر عن لغته العربية لغة القرآن الكريم، وان تجاوز الافتعالات التي كثيرا ما تطرح بين العربي والمسلم شيء مهم فلا يمكن في الواقع تصور عرب بلا اسلام او مسلم بلا لغة القرآن فالفكر الاسلامي قادر على تجاوز ذلك وهو ما نتمناه ونسعى اليه.

ونوه الى ان الاسلام قادر على توحيد دوله بكيانه الكبير حيث ان الاسلام آمن ثلاثة عناصر رئيسية لا تتوافر الا فيه وهي الأرض ووحدة العقيدة والتاريخ والتراث والوجدان.. وان المواطن العربي هو نقطة الارتكاز لهذه الأمة الاسلامية التي تتجاوز المليار مسلم. ومطلوب من الانسان العربي ان يسهر على لغة القرآن لتصبح قناعة للمسلمين في كل مكان وتذوب الحساسيات المفتعلة التي يتاجر بها البعض.

وعن دور الشباب المسلم في الحفاظ على رموزه الحضارية اشار د. رشدي فكار إلى ان الأمة الاسلامية في اشد الحاجة الى الشاب المؤهل للحفاظ على رموز حضارته، والمقصود بالمؤهل هنا التأهل بالاسلام. وطالب الشباب بالتفتح على العصر وعلى الحضارات الاخرى ليتعرف على تناقضاتها بأرضية صلبة وكيان حضاري قوي والا ينتظر الشباب من الاخرين ان يملوا عليه كيف يرى واقعه فهو واقع مشرف. وادراك الشباب لحضارته الاسلامية شيء مهم وفي الوقت نفسه يستوعب حضارة العصر حتى لا يكون غائبا في عصره فاستيعابه لواقعه يدفع بحضارته ومجتمعه للامام.

مقر المجلس الاعلى الاسلامي في فرنسا مهدد بالبيع!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

وجه الشيخ الدكتور المامي دابو رئيس المجلس الاعلى الاسلامي في فرنسا نداء الى الدول العربية والاسلامية والمنظمات الاهلية والدولية ناشدهم فيه انقاذ مقر المجلس الاعلى الاسلامي من مؤامرة صهيونية يتعرض لها بهدف اغلاقه والقضاء على بؤرة الدعوة الإسلامية هذه في شمال فرنسا.

وقال الشيخ دابو في ندائه عبر «الشرق الاوسط» ان المجلس الاعلى الاسلامي كان قد اشترى في عام ١٩٨٥ القصر الذي يوجد فيه مقره الآن بمبلغ مليوني فرنك فرنسي، دفع منه مبلغ مليون فرنك، وتم تقسيط الباقي على عشر سنوات بمعدل ١٣٢ الف فرنك سنويا، دفع منها قسطان عن عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦، وتأخر دفع قسطي ١٩٨٧ و١٩٨٨ لتفرغ اعضاء المجلس للدعوة الاسلامية وبث الثقافة العربية مما اضطر المصرف العقاري الفرنسي الذي اقترض منه المبلغ الى اقامة دعوى ضد المجلس للدفع او بيع القصر، وقد تولى متابعة القضية في المحاكم الفرنسية المحاميان اليهوديان الشقيقان فرانسوا ديفوسي وميشيل ديفوسي.

واضاف الشيخ دابو قائلا: كان واضحا ان تبني هذين المحامين للقضية يهدف اساسا الى القضاء على المجلس من خلال اغلاق مقره بعد بيعه بمبلغ زهيد يغطي الاقساط المتبقية ومصاريف اقامة الدعوى ورسومها، وبذلك يتم وقف نشاطات المجلس الاعلى الاسلامي والمجالس الثقافية العربية التابعة له، وبالتالي القضاء على الجهود الكبيرة التي بذلت لنشر الدعوة الاسلامية في منطقة فالنسيان بشمال فرنسا حيث توجد جالية عربية واسلامية كبيرة استقبلت نشاطات المجلس بكل ترحاب كما استقبلها عدد كبير من الفرنسيين من ابناء المنطقة.

وأشار الشيخ المامي دابو الى ان هذا القصر فيما لو تم بيعه وفقا لمؤامرة الشقيقين اليهوديين والقوى التي تقف خلفهما، فإن ذلك سيكون بمثابة ضربة قاصمة ليس فقط لنا بل ايضا للدعوة الاسلامية والثقافة العربية، كما انه ضربه لعدد من رجال الاعمال السعوديين الذين ساعدونا مساعدة قصوى سواء من الناحية المادية او بتزويد المقر بالاثاث وفي مقدمته الثريات الثمينة والسجاد الفاخر الذي سيكون ضمن ما يباع.

من قصص التراث

غزوة بني النضير

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني النضير في شهر ربيع الأول سنة اربع للهجرة، وكانت منازل بني النضير بناحية الغرس، وما والاها مقبرة بني خطمة اليوم، وكانوا حلفاء لبني عامر، وذلك يوم السبت. بعد ان صلى في مسجد قباء، ومعه نفر من اصحابه من المهاجرين حيث أتى بني النضير، فكلمهم أن يعينوه في دية الكلابيين، اللذين قتلهما عمرو بن أمية الضمري.

فقال: نفعل يا ابا القاسم ما أحببت، وخلا بعضهم ببعض، وهموا بالغدر به.

قال عمرو بن جحاش بن كعب بن بسيل النضري: أنا اظهر على البيت، فاطرح عليه صخرة.

فقال سلام بن مشكم: لا تفعلوا والله ليخبرن بما هممتم به، وإنه لنقض العهد الذي بيننا وبينه.

وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر بما هموا، فنهض سريعاً كانه يريد حاجة، فتوجه الى المدينة، ولحقه أصحابه فقالوا: أقمت ولم تشعر؟!

قال: همت يهود بالغدر، فأخبرني الله بذلك فقمت. وبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، محمد بن مسلمة، أن اخرجوا من بلدي، فلا تساكنوني بها، وقد هممتم بما هممتم به من الغدر، وقد أجلتكم عشراً، فمن رئي بعد ذلك ضربت عنقه.

فارسل إليهم ابن ابي: لا تخرجوا من دياركم. واقيموا في حصنكم، فإن معي الفين من قومي، وغيرهم من العرب، يدخلون معكم حصنكم، فيموتون عن آخرهم، وتمدكم قريظة وحلفاؤكم من غطفان.

فطمع حيي فيما قال ابن ابي، فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنا لا نخرج من ديارنا، فاصنع ما بدا لك.

فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر المسلمون معه، وقال: حاربت يهود، وانطلق حيي إلى ابن أبي يستمده، فسار إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابه، فصلى العصر بفضاء بني النضير، وعلي كرم الله وجهه يحمل رايته، واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم.

فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاموا على حصونهم، معهم النبل والحجارة، واعتزلتهم قريظة فلم تعنهم، وخذلهم ابن ابي وحلفاؤهم من غطفان، فأيسوا من نصرهم، فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، خمسة عشر يوما، حتى بلغ منهم كل مبلغ، وقطع نخلهم، فقالوا: نحن نخرج عن بلادك.

وكانت بنو النضير صفيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصة له، حبسا لنوائبه، ولم يخمسها ولم يسهم منها لأحد، وقد أعطى ناسا من أصحابه، ووسع في [illegible]

الرياضة السعودية

في افتتاح الاسبوع الـ ٢٠ للدوري الكروي:

فرصة النصر مواتية اليوم للحاق بالهلال عبر البوابة الشبابية المفتوحة!!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تستأنف عصر اليوم الاربعاء في مدينتي الرياض والدمام مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، عندما تجري في اطار الاسبوع العشرين مباراة النصر والشباب في الساعة الثالثة والربع على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز، فيما تجري مباراة النهضة والقادسية على ارض ملعب الراكة بعد صلاة العشاء مباشرة بتوقيت مدينة الدمام، وفيما تحمل المباراة الاولى اهمية كبرى للفريق «الاصفر» (بطل الكاس) لابقاء فرص منافسته على درع الدوري حية وسط حمى التصاريح الادارية «النارية» المؤكدة على فوزه بالدرع قبل نهايته باسبوعين (؟!).. يضفي فارق النقطة بين فريقي النهضة والقادسية لصالح الأخير في المباراة الثانية مقداراً اكبر من الاهمية والاثارة المعتادة في مباريات ثلاثي المنطقة الشرقية حيث هناك دوري خاص بين الاتفاق والقادسية والنهضة.

النصر ـ الشباب

هذه المباراة المنقولة تلفزيونيا على الهواء مباشرة عبر القناة الأولى يحكمها الدولي القدير عبد الله الناصر ويعاونه محمد الشريف وعمر مهنا، وتتباين الظروف المحيطة بها وموقع الفريقين.

فالنصر الذي هزم الشباب في الدور الاول بهدف ماجد عبد الله الذي حامت حوله شكوك كثيرة اثارت حفيظة جماهير الشباب نحو التحكيم (!!)، ينافس على الصدارة حالياً محتلا المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة بعد تعادله الاخير مع الاتحاد ١/١.

بالمقابل الشباب يقبع في المركز الخامس برصيد ٢٢ نقطة اثر خسارته أمام الاتفاق في الاسبوع الماضي بهدفين دون مقابل، وتعتبر فرصة منافسة الشباب للاتحاد على المركز الرابع اقصى مدى يمكن أن يصله الشباب الذي خذل بتقهقره عدداً من النقاد والرياضيين الذين رشحوه لبطولة الدوري بعد فوزه بكأس الاتحاد الثالثة بكل جدارة واستحقاق.

عروض الفريقين ومقارنة خطوطهما ترجحان كفة النصر بنقطتي المباراة.

كلا الفريقين يتبعان مدرسة الكرة البرازيلية بوجود المدربين جويل سانتانا (النصر)، وجوبير (الشباب).

النهضة ـ القادسية

مباراة الدور الأول بين الفريقين فاز فيهما فريق النهضة على القادسية ١/صفر، لكن الفريقين يدخلان مباراة الليلة التي يحكمها محمد السماحي ويعاونه ابراهيم جمعة وأحمد الحازمي، والقادسية يتقدم على «جاره» النهضة بفارق نقطة، فرغم خسارة الأول في الاسبوع الماضي أمام أحد صفر/٢، فانه يمثل الآن المركز السابع برصيد ١٧ نقطة بينما يحتل النهضة، الذي فاز على الكوكب بهدفين دون مقابل، المركز الثامن برصيد ١٦ نقطة.

يدرب النهضة شكاريه (برازيلي الاصل نمساوي الجنسية)، ويدرب القادسية الجزائري رابح سعدان.

الهلال يطلب تأجيل نهائي اسيا للأندية الأبطال!!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن الأمير عبد الله بن سعد بن فهد رئيس مجلس إدارة نادي الهلال السعودي في مؤتمر صحافي عقده مساء امس في مقر النادي في الرياض، تعذر خوض الفريق الأول لكرة القدم بالنادي مباراتي نهائي بطولة الاندية الآسيوية السابعة للأندية ابطال الدوري، واللتين كان من المقرر ان تجريا ظهر يوم السبت ٢٣ من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري في اليابان، وعصر يوم الجمعة ٢٩ من الشهر نفسه في السعودية (الرياض) امام فريق يوميوري الياباني الذي وصل مع الهلال لهذه المرحلة الحاسمة بعد تصفيات تمهيدية في الرياض وكوالالمبور.

وهنا نص بيان الهلال:

«.. بسبب ارتباط لاعبي المنتخب، ولمصلحة الوطن التي نقدرها وهي بلا شك فوق كل اعتبار، ولارتباط بعض لاعبي الفريق بالامتحانات الدراسية.

فان نادي الهلال يعلن ان فريقه الأول لكرة القدم لن يتمكن من لعب المباراتين في وقتهما ويترك الأمر للاتحاد السعودي لكرة القدم الحريص على مصالح كافة الأندية لطلب تأجيل هاتين المباراتين إلى وقت لاحق ومناسب..».

بكنباور وبلاتيني.. والارنبة «بيرني»

دوسلدورف (المانيا الغربية):

التقى عدد من أشهر والمع وجوه كرة القدم الاوروبية امس في مدينة دوسلدورف لحضور عملية سحب قرعة نهائيات بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم بينهم «القيصر» فرانز بكنباور مدير المنتخب الألماني الغربي ونجمه العالمي السابق و«الكابتن» الفرنسي العالمي ميشال بلاتيني وميجيل مونيوز مدرب منتخب اسبانيا وسيب بيونتيك مدرب منتخب الدنمارك.

وفي الصورة اعلاه لقطة طريفة يبدو فيها بكنباور وبلاتيني يصغيان لاعلان القرعة امام دمية الارنبة «بيرني» احدى شعارات البطولة...

الرياضة العالمية

الطفل كريستيان شتيليكه يسحب القرعة

ايطاليا والمانيا الغربية وجها لوجه في كأس الامم الاوروبية لكرة القدم

دوسلدورف (المانيا الغربية) ـ أ.ب: اجريت في دوسلدورف امس قرعة نهائيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تستضيفها المانيا الغربية من ١٠ الى ٢٥ يونيو (حزيران) وقد اسفرت القرعة التي تولى عملية السحب فيها الطفل كريستيان شتيليكه (٨ سنوات) وهو ابن النجم الالماني العالمي اولي شتيليكه عن جمع ايطاليا والمانيا الغربية في مجموعة واحدة هي المجموعة الاولى الى جانب الدنمارك واسبانيا.. وستلعب ايطاليا والمانيا مباراة الافتتاح.

بينما ضمت المجموعة الثانية كلا من انجلترا وهولندا والاتحاد السوفياتي وجمهورية ايرلندا وستكون اولى مبارياتها لقاء انجلترا مع ايرلندا مفاجأة البطولة..

مباراة افتتاح البطولة ستقام يوم ١٠ يونيو في استاد «الراين» في دوسلدورف الذي يتسع لـ ٦٨ الف متفرج، بينما يجري «لقاء القمة» الختامي يوم ٢٥ منه في الاستاد الاولمبي في ميونيخ.

الرياضة الأمريكية:

دنفر بروكوز يقترب ثانية من «السوبر بول»

دنفر ـ (ولاية كولورادو) الوكالات:

تقدم فريق نادي دنفر بروكوز الى نهائي الدوري الامريكي احد دوريي بطولة الولايات المتحدة لكرة القدم الامريكية اثر فوزه ليل الاحد (بالتوقيت المحلي) على فريق هيوستن اويلرز ٣٤ ـ ١٠ في احدى مباراتي الدور نصف النهائي.

وهكذا تأهل «البرونكوز» للمباراة النهائية بالدور الامريكي التي سيواجه فيها فريق نادي كليفلاند براونز. وسيتقدم الفائز من لقاء «البرونكوز» و«البراونز» في دنفر مع الفائز من اللقاء النهائي للدور الوطني الذي يخوضه فريقا واشنطن رِدسكينز ومينيسوتا فايكينجز يوم الاحد المقبل... لمباراة البطولة المطلقة «السوبر بول».

ومما يذكر ان «البرونكوز» اذا ما فاز ـ كما هو متوقع ـ في ملعبه امام حوالي ٧٦ الف متفرج فسيكون قد تأهل للمرة الثانية على التوالي لنهائي «السوبر بول»، ذلك انه خسر لقب البطولة في العام الماضي امام نيويورك جاينتس الذي خرج باكرا من معركة الموسم الحالي.

كرة المضرب

جراف تلحق بنافراتيلوفا وايفرت في ثاني ادوار البطولة الاسترالية

لوكونت

ملبورن (استراليا) ـ أ.ب:

يوم امس الثلاثاء كان يوم لاعبة العالم الاولى الالمانية الغربية الفتية ستيفي جراف... وبعض شبان السويد في تصفيات البطولة الاسترالية المفتوحة لكرة المضرب في ملبورن.

ستيفي جراف المصنفة الاولى في فردي السيدات تغلبت بسهولة على منافستها النرويجية امي جونسون ٦ ـ ٣، ٦ ـ ١، لتلحق بغريمتيها الامريكيتين الكبيرتين مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت بالدور الثاني... وقد رافقتها الى الدور الثاني امس ايضا كل من الامريكية العالمية بام شرايفر (المصنفة الرابعة) والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا (المصنفة السادسة) والالمانية كلاوديا كوهدة كيلتش (المصنفة الثامنة) والامريكية لوري ماكنيل (المصنفة التاسعة)..

وفي تصفيات الرجال رافق السويدي العالمي ستيفان ادبرج (حامل لقب البطولة في العامين الماضيين) قافلة من النجوم ضمت اندرس ياريد (المصنف السادس) واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينو فيتش (المصنف الثامن) والسويدي بيتر لوندجرن (المصنف الـ ١١) مع العلم ان السوفياتي الفتي اندريه تشيزنوكوف (٢١ سنة) هزم الاسرائيلي آموس مانزدورف (المصنف العاشر) وأخرجه من الدوري ولعب الفرنسي الخطير هنري لوكونت (المصنف السابع) مباريات قوية مع الاسترالي المغمور بيتر كارتر فاز بها مع انه خسر احدى مجموعاتها.

وفي ما يلي ابرز النتائج ونذكر جنسيات الأمريكيين بالاسم:

● فردي الرجال:

فاز هنري لوكونت (فرنسا) على بيتر كارتر (استراليا) ٦ ـ ١، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤

واندرس ياريد (السويد) على تشارلتون ايجل (استراليا) ٦ ـ صفر، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢

وسلوبودان زيفوينو فيتش (يوغوسلافيا) على ريتشارد شميث ٦ ـ ٣، ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢

وبيتر لوندجرن (السويد) على كريس كنيدي ٧ ـ ٥، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢ [illegible]

واندريه تشيزنوكوف (الاتحاد السوفياتي) على آموس مانزدورف (اسرائيل) ٦ ـ ٣، ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢

وجيريمي بيتس (بريطانيا) على كيلي ايفرنون (نيوزيلندا) ٧ ـ ٥، ٥ ـ ٧، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٣

وجيم جراب على هانك فيستر ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤، ٦ ـ صفر

● فردي السيدات:

فازت ستيفي جراف (المانيا الغربية) على امي جونسون (النرويج) ٦ ـ ٣، ٦ ـ ١

وروزالين فيربانك (جنوب افريقيا) على يوكي كويزومي (اليابان) ٦ ـ ٢، ٦ ـ صفر

واليزابيث جالفن على بولا سميث ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢

وكلاوديا كوهدة ـ كيلتش (المانيا الغربية) على فيلترود بروبست (المانيا الغربية) ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢، ٦ ـ صفر

وكاترين تانفييه (فرنسا) على ميشيل بوري (استراليا) ٦ ـ ٢، ٦ ـ صفر

وبام شرايفر على ايفا بفاف (المانيا الغربية) ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣

وهيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على جايمي جولدر ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢

ولوري ماكنيل على أن هانل ٦ ـ ٢، ٦ ـ ١

وكاتارينا ليندكفيست (السويد) على جينفر فوخس ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١

وهيذر لدلوف على اليزابيث سمايلي (استراليا) ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣

التزلج الالبي

النمساوي جشترين يفوز بتعرج لينز

لينز (النمسا) ـ أ.ب: فاز النمساوي برنهارد جشترين امس برابع سباقات التعرج الخاص في بطولة كأس العالم للتزلج الالبي، وقد اقيم في منتجع لينز في النمسا..

جشترين، الذي لم يسبق له ان حصل على اي نقطة في البطولة سجل افضل زمن في الجزء الاول من السباق وسادس افضل زمن في الجزء الثاني ليفوز بالسباق مسجلا مجموعة ١٤,,٩٥ ثانية متقدما على الايطالي العالمي البرتوتومبا متصدر البطولة الذي سجل ٤١,,٩٥ ثانية وجاء ثالثا السويدي يوناس نيلسون.

جشترين

الرياضة في سطور

الصحافة الرياضية العربية واللبنانية تخسر ناصيف مجدلاني

● بيروت: فقدت الرياضة اللبنانية والعربية يوم الجمعة الفائت احد الم وجوهها بوفاة الزميل الكبير ناصيف مجدلاني.

ناصيف مجدلاني، هو عميد الصحافة الرياضية في لبنان ومؤسس «الحياة الرياضية» ابرز صحفه الرياضية المتخصصة وبرنامج «الحياة الرياضية» التلفزيوني، كما تقلد عددا من المناصب الهامة في الاتحادات الرياضية اللبنانية، فضلا عن منصبه كنائب لرئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية ونقيب للصحفيين الرياضيين.. مما اهله ليكون عن جدارة «ابو الرياضة اللبنانية»، وهو اللقب الذي كان دائما الاحب الى قلبه.

كوريا الشمالية ستقاطع اولمبياد سيوول ما لم تساهم باستضافة الالعاب

● طوكيو (اليابان): اعلنت كوريا الشمالية امس الثلاثاء انها قررت ان تقاطع الالعاب الاولمبية في سيوول ما لم يتم التوصل الى اتفاق على التنظيم المشترك للالعاب.

ونقلت وكالة انباء كوريا الشمالية التي التقطتها في طوكيو عن بيان للجنة الاولمبية في كوريا الشمالية يفيد بانه «من غير الممكن في الظروف الحالية، ان تلبي بيونج يانج الدعوة الى الاشتراك في الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين. ويذكر ان الموعد النهائي للرد على دعوة اللجنة الاولمبية الدولية في هذا الشأن هو السابع عشر من يناير (كانون الثاني) الحالي.

اشرف قاسم في طريقه الى لندن للعلاج

● القاهرة: يقوم اتحاد كرة القدم المصري حاليا بانهاء اجراءات سفر اشرف قاسم (الصورة) نجم فريق الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم الى لندن خلال ايام لعرضه على الطبيب الانجليزي الذي اشرف على علاج شوقي غريب نجم المحلة وقد سلم اشرف قاسم امس التقارير الطبية الخاصة باصابته الى الدكتور خطاب عمر مدير الفريق القومي لاتمام الترتيبات اللازمة نحو سفره.

من ناحية اخرى اعلن «الكابتن» عصام بهيج المدير الفني لفريق الزمالك انه في حال تاخر اتحاد الكرة في سفر اشرف فان الزمالك سيتحمل مصاريف السفر ليعالج على وجه السرعة خاصة بعد ان سبق له عرضه على طبيب الماني مرتين من قبل.

عصام عبد الحميد يصل الى القاهرة وينتظم في تدريب الزمالك

● القاهرة: يصل الى القاهرة اليوم من الرياض عصام عبد الحميد نجم فريق الزمالك لكرة السلة منهيا تعاقده على تدريب اشبال نادي النصر السعودي ومستانفا نشاطه في الملاعب المصرية بعد انقطاع اكثر من عام مارس خلاله التدريب بنادي النصر.

ينتظم عصام في التدريبات مع فريق الزمالك استعدادا لمباريات الدوري العام.

الرياضة المصرية

اليوم يلتقي الزمالك «والمقاولون العرب» في مباراة ثأر ورد اعتبار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم فريقا ناديي الزمالك و«المقاولون العرب» في نهاية الدور الاول للدوري العام المصري الممتاز لكرة القدم. المباراة مقامة في استاد القاهرة ويديرها الحكم الدولي ابراهيم النادي.

يسعى الزمالك في هذه المباراة لتثبيت تربعه على قمة الدوري، خاصة بعد فوز الاهلي على الاسماعيلي في مباراتهما المؤجلة اول من امس بهدف واحد معلنا بقوة بدء حملة منافسته للزمالك على القمة بعد انتهاء مبارياته الافريقية.

كما تعتبر المباراة مباراة ثار ورد اعتبار لفريق الزمالك بعد هزيمته امام «المقاولون العرب» في نهاية الموسم الماضي بهدف وحيد كان سببا في ضياع بطولة الدوري من الزمالك.

سعيد حشمت

اتحاد الكرة المصري يرفض سفر حسام حسن مع الاهلي

● رغم الجهود المكثفة التي بذلها مسؤولو النادي الاهلي في الساعات الاخيرة لسفر فريقه الاول لكرة القدم الى دبي بهدف الحصول على موافقة اتحاد الكرة على سفر حسام هداف الفريق الا ان الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد رفض بصورة قاطعة السماح له بالسفر تنفيذا لعقوبة اتحاد الكرة بحرمانه من اللعب مع الاهلي في دبي بعد اعتدائه على زميله حمادة صدقي في المنتخب وطرده من الملعب.

ادارة الاتحاد السكندري تستجيب لكل مطالب الجهاز الفني لكرة السلة

● عاد افراد الجهاز الفني لنادي الاتحاد السكندري عن استقالاتهم بعد ان وافق مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري الذي اجتمع بكامل هيئته على كل طلباتهم ووافق على صرف جميع مستحقاتهم المالية السابقة، كما تقرر فتح حساب خاص لفريق كرة السلة باحد البنوك يتولى اداري السلة الاشراف عليه.

سعيد حشمت: لم ولن نتأخر في تقديم اي دعم للاتحاد المصري لكرة القدم

● ردا على ادعاءات بعض اعضاء الاتحاد المصري لكرة القدم بان المجلس الاعلى للشباب والرياضة لم يقدم اي دعم مالي يسمح للاتحاد باستدعاء عدد من الفرق لملاقاة منتخب مصر، صرح سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة لـ «الشرق الاوسط» ان المجلس لم ولن يتاخر عن تقديم اي دعم للاتحاد يهدف الى الارتفاع بمستوى منتخب مصر وتنفيذ خطة اعداده للنهوض بمستوى المنتخب واعداده اعدادا جيدا.

أضواء على مسيرة الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم ..

ظاهرة "ضربات الجزاء في اللحظات الأخيرة" مستمرة وانتقال قمة الترتيب من الافريقي الى الاولمبي للنقل

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدو ان صراع القمة في الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم ، قد تآلف مع ظاهرة غريبة اذ اصبح له حكاية مثيرة مع «اللحظات الاخيرة» و «ضربات الجزاء» !

ففي الاسبوع العاشر ، اوشك فريق النادي الاولمبي للنقل على انتزاع الزعامة من النادي الافريقي ، حين ظل متفوقا عليه الى حتى الدقيقة ٩٠ بنتيجة ٢/١ لكن الافريقي حصل خلال اللحظات المعدودات التي مدد بها الحكم عمر المباراة - احتسابا للوقت الضائع - على ضربة جزاء ، حقق بفضلها التعادل وبقي بمقتضاها منفردا بالقمة .

«السيناريو» نفسه تكرر يوم الاحد الماضي في الاسبوع الحادي عشر للدوري ولكن في الاتجاه العكسي ، فأفرز نقطة تحول هامة على درب الصراع القائم في القمة .

فحين اعلنت السبورة اللامعة في الملعب الاولمبي بالمنزه عن الدقيقة ٩٠ ، كان فريق النادي الاولمبي للنقل متعادلا مع ضيفه فريق النادي البنزرتي من دون اهداف ، لكن وفي اللحظات التي اضافها الحكم لاحتساب الوقت الضائع ، حصل الاولمبي هذه المرة على ضربة جزاء ، حول بفضلها التعادل الى فوز ثمين .

ومن الطريف ، بل ومن الغريب حقا ، ان هذا الفوز ما كان ليكفي النادي الاولمبي للنقل لانتزاع القمة من النادي الافريقي ، لولم يهدر هذا الاخير فرصة خروجه بنقاط الفوز من باجة وفي اللحظة الاخيرة بالذات !!

ففي باجة ايضا وحين أعلنت ساعة الملعب عن الدقيقة ٩٠ ، كان الافريقي متفوقا على مستضيفه الاولمبي الباجي بنتيجة ٢-١ لكن وفي اللحظات التي مدد بها الحكم اللعب محتسبا الوقت الضائع - جاء هدف التعادل ، ليحول قجأة الصدارة من النادي الافريقي الى النادي الاولمبي للنقل .

بعيدا عن طرائف اللحظات الاخيرة ومفاجآتها لا يفوتنا ان نشير الى ان الملعب التونسي توج هذه الجولة بكسب ثمين بانتصاره على حمام الانف في عقر داره ، فيما حقق ضرب الترجي التونسي فوزا كاسحا في مباراته مع قرمبالية الرياضية اذ امطر شباكه باربعة اهداف كاملة .

وهنا النتائج التي اسفرت عنها منافسات الاسبوع الحادي عشر :

الترجي التونسي ٤ - قرمبالية الرياضية صفر .

النادي الاولمبي للنقل ١ - النادي البنزرتي صفر .

الاولمبي الباجي ٢ - النادي الافريقي ٢ .

نادي حمام الانف صفر - الملعب التونسي ١ .

شبيبة القيروان صفر - النجم الساحلي صفر .

اتحاد المنستير ١ - النادي الصفاقسي ١ .

مستقبل القصرين ١ - اولمبيك الكاف ١ .

الترتيب

وفي ضوء هذه النتائج ، يكون الترتيب كما يلي :

١) النادي الاولمبي للنقل ٣٢ نقطة .

٢) النادي الافريقي ٣١ نقطة .

٣) الملعب التونسي والنادي الصفاقسي ٢٩ نقطة .

٥) النادي البنزرتي والنجم الساحلي ٢٧ نقطة .

٧) اتحاد المنستير ٢٥ نقطة .

٨) نادي حمام الانف ٢٣ نقطة .

٩) نادي الترجي وشبيبة القيروان واولمبيك الكاف ٢١ نقطة .

١٢) الاولمبي الباجي ١٨ نقطة .

١٣) قرمبالية الرياضية ١٧ نقطة .

١٤) مستقبل القصرين ١٦ نقطة .

وهنا نذكر ان الترتيب الذي اسلفنا ذكره لا يؤهلنا للخروج بمعطيات ثابتة في ضوء المراحل السابقة التي قطعها الدوري حتى الان ، على اعتبار وان هناك اربع مباريات متأخرة ، كفيلة وزيادة بان تحدث تغييرات جذرية وهامة في سلم الترتيب ، خصوصا ان الترجي التونسي الذي يعتبر منطقيا من ابرز المرشحين للظفر ببطولة الدوري لم يخض لتاريخه سوى ثمانية لقاءات فحسب ، وتنقصه بالتالي ثلاث مباريات كاملة ، تؤهله حسابيا لانتزاع القمة من النادي الاولمبيك للنقل ..!

وهنا المباريات التي لم يكتب لها ان تجرى في موعدها الاصلي وكان بالتالي مصيرها التأجيل وأغلبها بسبب مشاركة الترجي التونسي في كأس حاملي كؤوس افريقيا .

وهنا البرنامج :

نادي الترجي مع نادي حمام الانف (في اطار الاسبوع الخامس) .

النجم الساحلي مع نادي الترجي (في اطار الاسبوع السادس) .

الاولمبي الباجي مع نادي الترجي (في اطار الاسبوع السابع) .

مستقبل القصرين مع النادي البنزرتي (في اطار الاسبوع التاسع) .



النادي الافريقي

قبل مباراة تونس والمغرب الكروية

لقاء اختباري اخير مساء اليوم للمنتخب التونسي امام دفيسبورج الالماني

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اقتحم يوم الاثنين المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم المرحلة الاخيرة من استعداداته لمواجهة نظيره المغربي في اطار مباراة الذهاب من الدور الاخير لتصفيات افريقيا الكروية للألعاب الاولمبية بسيول ، بالدخول في معسكر اعدادي يستمر حتى موعد هذا اللقاء الهام وهو يوم الاحد المقبل في الملعب الاولمبي بالمنزه .

المصمم في برنامج هذا المعسكر انه ستتخلله مباراة تجريبية سيجريها المنتخب التونسي مساء اليوم (الاربعاء) مع فريق نادي دفيسبورج الالماني الغربي وعلى ضوء نتيجتها سيقرر المدرب الوطني توفيق بن عثمان التركيبة الاساسية للفريق الذي سيلعب لقاء الذهاب مع المغرب .

اما الجديد في التشكيلة المنتقاة لمنتخب تونس فيتمثل في الدعوة التي وجهها بن عثمان الى لاعبين جديدين للمشاركة في المعسكر ، وهما مدافع النادي الافريقي عبد الرزاق شحات وهداف النادي الاولمبي للنقل (صاحب الزعامة الحالي للدوري التونسي الممتاز) محسن اليحمدي .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١- من الحشرات - في الفم (معكوسة).
٢- ادراك (معكوسة) - يدنو .
٣- شجرة دائمة الخضرة .
٤- ادري - اسم علم مذكر (معكوسة) .
٥- مخلفات النار .
٦- خوف - ظرف مكان .
٧- مدينة مصرية - قطع .
٨- صنف - فقد عقله (معكوسة) - مقياس .
٩- كمية .

عموديا :

١- رسام عالمي .
٢- سفلة الناس - جزيرة اندونيسية .
٣- مغول (مبعثرة) - قرص .
٤- يمرق .
٥- للتمني (معكوسة) - من اللحوم المجففة .
٦- جدها في (قيد) - اقليم سعودي .
٧- جريدة سوفياتية .
٨- مقبل - متحضر (معكوسة) .
٩- ملك بابلي .

الكلمة الضائعة

ج	د	ن	م	ي	ض	ا	م	ة
و	م	ز	غ	ب	ع	ز	ر	ح
ا	ب	م	ر	م	ت	ك	ي	ث
د	ف	ض	ع	ي	ف	ر	د	ا
ا	م	ن	ح	ا	ة	ح	ف	ة
ر	ب	ت	د	ق	هـ	س	ط	ح
ط	ا	ض	ي	ل	ا	د	ا	ي
ح	ر	م	ا	ط	ى	س	ع	ف
ا	ة	ف	ع	ح	م	ل	م	ص

معاهد مضرب نغم
معاطف صفيحة طرف
مزيد اوج حدث
قيمة ساطع فن
فكرة دليل جز
يحتاج حيرة
ماضي ايضاح

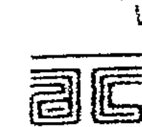
طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: عاصمة اوروبية.

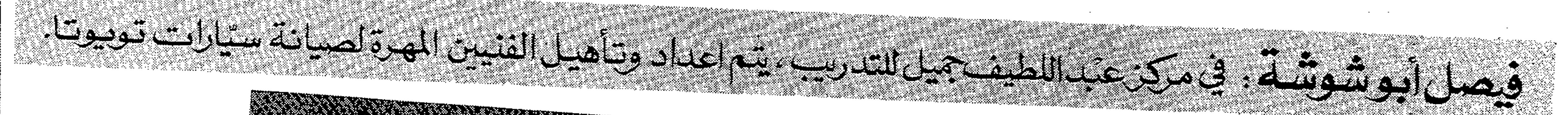
الحل السابق: السلفادور .





تحت شعار.. "رضاء الزبائن هدفنا" شركة عبداللطيف جميل المحدودة، تنظم بنجاح في جيزان الندوة الأولى للصيانة

أمير جيزان: سيارات تويوتا تحظى بثقة الجميع.. وسعدنا باختيار جيزان مقرا للندوة.



فيصل أبوشوشة: في مركز عبداللطيف جميل للتدريب، يتم اعداد وتأهيل الفنيين المهرة لصيانة سيارات تويوتا.

[redacted]



الشيخ عبداللطيف جميل

رضاء الزبائن هدفنا . . تحت هذا الشعار وعلى مدار يومين (٥-٦ ديسمبر ٨٧) اجتمع بمدينة جيزان جميع وكلاء تويوتا ومدراء الورش للمشاركة في الندوة الأولى للصيانة التي نظمتها شركة عبداللطيف جميل المحدودة بالتعاون مع مؤسسة سالم بابقي وكيل تويوتا بجيزان وحضرها المهندس محمد جميل رئيس شركة عبداللطيف جميل المحدودة والسيد جون ويي المدير العام وفيصل أبوشوشه مدير عام التسويق ومصطفى عابدين مدير عام دائرة الخدمات والصيانة وعدد من كبار المسئولين بشركة عبداللطيف جميل .

هدف الندوة

ويقول السيد فيصل أبوشوشه أن الهدف من وراء اقامة هذه الندوة هو ابراز ضرورة وأهمية اقامة ورشة من الدرجة الأولى لدى كافة عملاء تويوتا بالمملكة وكيف يمكن لدائرة الخدمات والصيانة بشركة عبداللطيف جميل المحدودة تقديم المساعدة لتحقيق هذا الهدف ، كذلك الاتفاق على وضع برامج مدروسة لسبل تنمية الورش ، وأوضح السيد فيصل أن هذا الاهتمام سوف يعطى مردوده المباشر على العميل من خلال زيادة الأرباح التي تحققها مبيعات العمالة بالورشة ، وكذلك قطع الغيار ، كما أن اتباع هذه السياسة أيضا من شأنه تحقيق مردود غير مباشر على أرباح المؤسسة ، بفضل اكتساب رضاء الزبائن على الخدمة المقدمة والذي من شأنه رفع اسم وسمعة سيارة تويوتا عاليا وبالتالي زيادة المبيعات .

خدمات ما بعد البيع

وبالنسبة لأهمية خدمات ما بعد البيع والتي أولتها شركة عبداللطيف جميل كل اهتمامها ذكر المهندس محمد جميل أن هذه الخدمات أصبحت احدى الضروريات في سوق السيارات ويؤكد ذلك أنه على الرغم من المنافسة القوية التي تواجهها تويوتا من بقية موزعي السيارات اليابانية والأمريكية والاوروبية ، إلا أن سيارات تويوتا استطاعت أن تحقق أعلى نسبة مبيعات وأن تزيد حصتها في سوق السيارات بالمملكة . ولاشك أن هذا الانجاز ما كان ليتحقق بعد توفيق الله ، إلا بفضل تضافر جهود جميع الوكلاء مع شركة عبداللطيف جميل ، وتوفير أفضل خدمات ما بعد البيع في مختلف مناطق المملكة ، بل ان دورنا كموزع كان أكبر من ذلك بكثير فللمحافظة على هذه المكانة كان علينا توحيد جهود الجميع وتقديم الجديد دائما بما يتناسب وتطلعات الزبائن في سياراتنا مع توفير قطع الغيار الأصلية وكذلك خدمة الصيانة ذات الجودة ، فلدى الشركة ووكلائها الآن ، نحو ١٠٠٠ مهندس وفني يعملون في ٣٧ ورشة لخدمة عملاء تويوتا بالمملكة ، كما استطاع مركز التدريب الذي اقامته الشركة أن يحقق وبنجاح الهدف من وراء اقامته من حيث اعداد الفنيين المؤهلين لصيانة السيارات .

برامج صيانة تويوتا ذات الجودة

وعن كيفية تحقيق شعار الندوة وهو « رضاء الزبائن هدفنا » من خلال وجود ورش من الدرجة الأولى تقدم أفضل خدمات الصيانة لعملاء تويوتا . . ذكر المهندس مصطفى عابدين ، أن شركة عبداللطيف جميل وضعت برنامج يقوم على أسس محددة من شأنه إذا ما أتبع الوكيل منهاجه تحقيق أفضل الخدمات لعملائه ، وقد أطلقت الشركة على هذا البرنامج اسم « برامج صيانة تويوتا ذات الجودة » ويتكون من خمسة كتيبات هي : كتيب الأدوات والمعدات والأجهزة ، كتيب ظروف العمل ومظهر الورشة ، كتيب التدريب الفني ، كتيب التقارير الفنية ، وأخيرا كتيب إدارة الورشة .

ويستطرد السيد جون ويي الحديث قائلا ان امكانية تحقيق هذا البرنامج تتطلب عاملين أساسيين . . الأول : ضرورة التزام الوكيل بهذه البرامج الفنية واقتناعه بها ، لأنه بدون التزام بتطوير الورشة لا يمكن أن تثمر أي جهود عن نجاح ملموس . أما العمل الثاني فهو : اقتناع الوكيل بالاستثمار في العمالة وشراء الأدوات اللازمة لتشغيل الورشة بتقنية متقدمة .

سالم بابقي مضيف الندوة الأولى

ويشير المهندس محمد جميل إلى أن أسباب اختيار مدينة جيزان لتكون مقرا لاقامة الندوة الأولى للصيانة ، ترجع إلى التطور الكبير الذي عايشته مؤسسة سالم بابقي من خلال السنوات الماضية سواء بمجال مبيعات السيارات أو في تطوير خدمات ما بعد البيع ، وقد رغبت شركة عبداللطيف جميل أن تجعل من هذه المناسبة فرصة للتعبير عن تقديرها لهذه الجهود ، بالاضافة إلى اتاحة الفرصة أمام الوكلاء للتعرف عن قرب على الوسائل والطرق التي أتبعها أحد وكلاء تويوتا في اكتساب رضاء الزبائن بمنطقته ، واثر انعكاس ذلك في زيادة نسبة مبيعاته في منطقته بحيث أصبحت مبيعات سيارات تويوتا تمثل نحو ٧٥٪ من مبيعات السيارات بمنطقة جيزان .

أما عن كيفية تحقيق هذه المكانة ، فيقول السيد سالم صالح بابقي : اننا قمنا بانشاء مركز صيانة يعمل به جهاز فني على كفاءة عالية تحت اشراف مدير ذى خبرة واسعة في المجالين الفني والاداري ، وتم تزويد المركز بالأدوات والمعدات المفترضة من قبل الشركة الصانعة ، كما الحقت بالمركز الأقسام اللازمة لراحة الزبائن ونيل رضائهم مثل منطقة الاستقبال والفحص وكذلك صالة انتظار الزبائن مع توفير أماكن انتظار السيارات .

وكان دليلنا في انشاء هذا المركز هو برامج صيانة تويوتا ذات الجودة وتوجيهات دائرة الخدمات والصيانة بشركة عبداللطيف جميل والاستفادة من دعم الشركة لنا خاصة في مجال تدريب العمالة الفنية ، وفي اطار السعي لتطوير مركز صيانة المؤسسة تم في نوفمبر ١٩٨٥م ادخال الحاسب الآلي في أعمال الورشة لتسجيل بيانات السيارات والزبائن والاصلاحات التي تمت عليها حتى يكون لدينا بيان كامل عن تاريخ السيارة ، كما يستخدم الحاسب الآلي كذلك لمتابعة الزبائن واستفساراتهم عن مدى رضائهم عن الاصلاحات التي تمت بالورشة . . وسعيا لاكتساب المزيد من رضاء الزبائن فقد أدخلت المؤسسة نظام الضمان على السيارات التي تقوم باصلاحها وكان ذلك أحد العوامل المساعدة والفعالة لاكتساب هذه الثقة والتي انعكست في النهاية على رفع سمعة سيارات تويوتا وبالتالي زيادة الاقبال على شرائها .

ويضيف السيد سالم بابقي قائلا ان هذا النجاح الذي صادف مركز صيانة جيزان دفعنا إلى فتح مركزين اخرين للصيانة في كل من عريش وصبياء ونحن الآن بصدد انشاء مشروع متكامل يتكون من صالة عرض ومستودع قطع غيار ومركز صيانة بمدينة أحد المسارحة والتي تبعد عن حدود اليمن بنحو ثلاثين كيلو متر فقط ، ونأمل أن يساهم هذا المركز في تقديم خدماته للاخوة المقيمين والزوار من دولة اليمن الشقيقة . . وبالاضافة إلى ذلك فسوف نقوم بانشاء فرع اخر بمدينة بيش خلال العام القادم إن شاء الله .



أمير جيزان يتوسط المشاركين في الندوة .

نتائج مثمرة لندوة ناجحة

وعن النتائج التي حققتها الندوة ، أكد المهندس مصطفى عابدين أن الندوة امكنها بحمد الله تحقيق النتائج المرجوة منها ، حيث وافق المجتمعون على أهمية إقامة مراكز متطورة لخدمات الصيانة بمناطقهم . . كما أتاحت الندوة كذلك مناقشة المشاكل الادارية التي تعترض هذه المراكز وسبل تذليلها . . هذا بالاضافة إلى تعرف الوكلاء على النهج الذي استخدمه أحد الوكلاء للوفاء بمتطلبات السوق في منطقته ، إذا أخذنا في الاعتبار أن لكل منطقة طابعها الخاص .

وأشار المهندس مصطفى أن نجاح هذه الندوة سوف يشجع شركة عبداللطيف جميل على اقامة مثل هذه الندوات بشكل دوري بواقع مرة كل ستة أشهر بمنطقة مختلفة من مناطق المملكة حتى تكون الفائدة أعم وأشمل .



لقطة من ورشة صيانة وكيل تويوتا بجيزان .



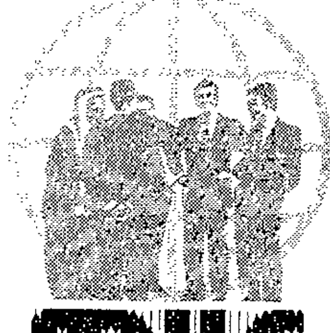
لقطة تذكارية تجمع المشاركين في الندوة .

م. محمد جميل يتفقد مؤسسة سالم بابقي (الأول من اليمين)

جانب من ندوة تويوتا للصيانة .

على هامش الندوة

- استقبل معالي أمير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري بمكتبه المشاركين في الندوة وأعرب عن تمنياته بنجاحها كما أثنى على الفكرة واختيار جيزان لتكون أول مدينة تعقد بها الندوة ، وذكر معاليه بعد استماعه لشرح أهداف الندوة ، انه يثق في أن سيارات تويوتا تحظى بثقة الجميع ، وهذا ما تؤكده السمعة العالية لها بالسوق السعودي والذي تعكسه نسبة المبيعات المرتفعة لها مقارنة بالسيارات الأخرى . . وأضاف معاليه ان هذا يدل على التخطيط والنهج السليم الذي تتبعه شركة عبداللطيف جميل ، ولعل ندوة الصيانة تؤكد هذا الاتجاه سواء من حيث الفكرة أو اختيار مكان الاقامة ، والذي جاء تكريما للجهود الطيبة التي يبذلها وكيل تويوتا بجيزان السيد سالم صالح بابقي .
- الأستاذ فيصل أبوشوشه لم ينس خبه للأدب ، فقدم السيد سالم بابقي للحاضرين بالقائه لنثر منظوم ، تحت عنوان حكاية شاب من جيزان ، لاقت استحسان جميع الحاضرين . . وجاء في الرواية : « يحكى أن شابا من جيزان . ذهب لعروس البحر وشواطىء المرجان ، لشراء سيارة جيب صممت لقهر الجبال والوديان ، وحيث انه لم يكن لديه من المال الشيء الكثير ، فانه اضطر للبحث عن كفيل للشراء بالتقسيط ، ومحميد باقبص كان الكفيل ، ويهديك السلام الكثير رجع الشاب بالجيب لجيزان والتجارة في الحسبان ، وبعون الرحمن حقق القصد في جيزان ، ثم عاد إلى جدة في أمان وهو مشرق الوجه فرحان ليشتري الجيب بالنقد ويكرر الكرة واستمر كذا مرة يبيع ويشترى بالنقد ، ويسدد الأقساط حسب العهد ، حتى فتح الرحمن وأصبح ناجحا في كل مكان . . هذه قصة بطل هذا المكان .
- بذل السيد بابقي وأخوه المهندس محمد بابقي جهدا سخيا للعمل على راحة المشاركين في الندوة ، وأعدا برنامجا حافلا أتاح للجميع التعرف على ملامح النهضة بمنطقة جيزان وفي مقدمتها سدها الجديد ، كما أقام السيد سالم بابقي في مساء اليوم الأول للندوة حفل عشاء تكريما للضيوف .
- تميزت الجلسات الجانبية للندوة بروح الأسرة الواحدة بين المشاركين فيها وتخلل الجلسات العديد من حكايات كفاح سنوات العمل الماضية ، والدعم الذي قدمته إدارة شركة عبداللطيف جميل لكل منهم . . كما طرحت خلال الجلسات اقتراحات مختلفة عن سبل تطوير العلاقة بين شركة عبداللطيف جميل والوكلاء وكذلك تناول الحديث اخر المخترعات في تقنية صيانة السيارات .
- عملا بالقول المأثور « وخير جليس في الزمان كتاب » قدمت شركة عبداللطيف جميل نسخة فاخرة من كتاب « عصاميون » للاستاذ عبدالله الخشرمي ، وهو كتاب يتناول قصص كفاح كبار رجال الأعمال بالمملكة ومن بينهم الشيخ عبداللطيف جميل .
- قام المشاركون في الندوة بزيارة المكتب الهندسي للمهندس محمد بابقي حيث اطلعوا على التصميمات الهندسية لورش مؤسسة سالم بابقي والتي قام المكتب بتصميمها وأشرف على تنفيذها انشائيا . . كما اطلعوا كذلك على مجموعة مختلفة من التصميمات لمنشآت حديثة سيتم اقامتها بجيزان . . وأبدى المشاركون اعجباهم بامكانات المكتب المتقدمة والذي ادخل الحاسب الآلي في تصميم رسوماته الهندسية والتي تعد من أحدث التقنيات في هذا المجال .



بلا حدود
«شعار» التحدي

عندما كتبت هنا عن افتتاح جسر الملك فهد الذي يربط المملكة العربية السعودية بالبحرين ثم عن بناء سد مأرب في الجمهورية العربية اليمنية وربطت بينهما وبين عدة مشاريع كبرى في العالم كان يجب أن أشير الى مشروع أخر يضاهيهما ابداعا.

واعني به الطريق او شبكة الطرقات التي شيدتها الحكومة السعودية في منطقة عسير في جنوب البلاد ليس لانها أكبر شبكة في المملكة ولا لأنها اكثرها تكلفة، بل لأنها اصعبها ولذلك اعظمها هندسيا. ولما كتبت عنها بالانكليزية في مطبوعات الشركة جريدة «عرب نيوز» اليومية و«سعودي بزنز» التقيت بعدد من المهندسين والمخططين السعوديين والاجانب الذين واتتهم الفرصة بالعمل في مشروع طرقات الطائف ـ ابها ـ جيزان وفهمت منهم ومن الاجانب الصينيين الذين قبلوا التحدي وفازوا بعقد البناء ان المشروع، وخصوصا عقبتي شعار والجوة، يتبوآن اليوم مركزا مرموقا بين الاعمال الهندسية الخالدة في القرن الحالي.

وبصرف النظر عن تكاليف العقد ـ حوالي ستمائة مليون دولار ـ واطوال الطرق ـ ٧٥٣ كيلو مترا وربطه لاكثر من ٤٠٠ قرية وخدمته لاكثر من نصف مليون نسمة مباشرة، فان المشروع نفسه يضاهي افضل واصعب الطرقات في العالم حتى طريق الحرير الذي بنته الصين ليربطها مع الباكستان وشبه القارة الهندية.

وقال لي خبير الشركة التايوانية انذاك ـ وقد سجلت حديثه في مجلة «سعودي بزنز» انهم اضطروا للاستعانة بمحترفي تسلق الجبال الشاهقة في الصين الوطنية للوصول الى القمم الشماء لوضع المواد الناسفة او تثبيت الحبال النايلونية بين قمة واخرى.

«قررت الحكومة السعودية وقتها ان تبني اعقد واصعب شبكة طرقات جبلية في الشرق الاوسط وافريقيا وتركت المجال مفتوحا لمن يقدر على تنفيذه بالثمن الذي يراه مناسبا فوجدناها فرصة لقبول التحدي العلمي والهندسي والآدمي الجديد وتقدمنا لبناء مئات الجسور والطرقات الارضية والمعلقة بالقرب من السحاب كما قال محدثي وصبوا اربعين الف طن من الصلب و٦٠٠ الف طن من الاسمنت واكثر من مليوني طن من الاسفلت وبلايين الامتار المكعبة من التراب والصخور. ولما وصلوا الى منطقتي عقبة شعار وعقبة الجوة واجهوا تحديات طبيعية لم يروا مثلها من قبل حتى قال احدهم: «ان هذا تحد جديد في ميدان هندسة وبناء الطرقات السريعة يتطلب ذهنية متقدمة في تقنية العمارة».

وأمامي الارقام النهائية لمشروع العقبتين لكنها لاتهم كثيرا اذ ان المملكة تضم مشاريع اكبر واعلى وان لم تكن اكثر اثارة وجاذبية من العقبتين والمهم في الامر انهما يمثلان ريادة هندسية رائعة لا بد من مشاهدتها على الطبيعة او على فيلم ملون لاعطائها ما تستحقها من تقدير.

ويكفي ان طرقات العقبتين وحدها كلفت حوالي الف مليون ريال سعودي ـ او ٢٥٠ مليون دولار باسعار ١٩٨١ ـ واذا كان المقاول اوروبيا او امريكا او يابانيا ـ باسعار الين الحالية لارتفعت الى ثلاثة اضعافه كما لا يهم ان المنطقة المعنية لا تضم ستين مليون نسمة لتبرير تلك التكاليف الباهظة بل الاهم هو توفير الخدمات الحضارية لكل الاهالي وربط البلاد عامة بشبكة متقدمة من المواصلات ليرى ويلمس كل فرد ويقتنع انها في خدمته مهما كان الثمن.

فاروق لقمان

كتب

«المرأة الأخرى».. بين الصحافة والأدب!

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

في هذا الكتاب نتعرف على «الوجه الآخر» للكاتبة الصحفية فوزية سلامة، الوجه الذي لا يعرفه اكثر القراء الذين اعتادوا ان يلتقوا بها على صفحات «سيدتي». فالكتابة الصحفية هي لغة الايقاع السريع والخواطر العابرة والتعامل اليومي مع الاحداث والقضايا التي تهم القراء، ولا بد لها أن تبقى كذلك وإلا تحولت إلى غذاء عسير الهضم.

أما الوجه الذي تطالعنا به فوزية سلامة في كتابها الأول «المرأة الأخرى»، فهو وجه الأديبة التي ترى وتسمع وتتابع وتتأمل، ثم تترك هذا كله يتفاعل في داخلها، إلى أن يحرك فيها قلم الأديب ليسجل تجربته في «رؤية فنية».

واكثر ما يميز الكاتبة الصحفية فوزية سلامة هو اسلوبها.. ذلك الاسلوب الذي يشدك إليه منذ الوهلة الأولى، بما يتمتع به من سلاسة وجمال وحيوية.. والواقع انها لا تتجمل وهي تكتب ولا تتكلف التعبير فهي تتمتع بموهبة الاسلوب «السهل الممتنع» الذي يجعل خواطرها تتدفق على الورق كما تتدفق نافورة الماء، قوية جياشة، من بئر حديثة الاكتشاف.

ولعل هذا الاسلوب بالذات هو مصدر قوة فوزية سلامة ونقطة ضعفها في آن واحد.

هو مصدر قوتها لأنها، بفضل هذا الاسلوب، لا تجد أي عناء في وصف اشد المواقف النفسية تعقيدا، ولأنها تتنقل به بخفة بين مختلف الصور الدرامية والفكاهية بما يكشف عن طاقة أدبية مدهشة.

وهو مصدر ضعفها لأنه يغريها دائما بالاختيار الأسهل.. أن تكون صحفية اكثر منها أديبة، وأن تتخلص أولا بأول من شحناتها الوجدانية في مقالات صحفية سريعة بدلا من أن تدخر شيئا للكتابة الادبية الأكثر نضجا والأشد نفاذا إلى جوهر الأشياء وأعماق الشخصيات التي تكتب عنها.

ولعل هذا هو السبب في أن فوزية سلامة، رغم طول عهدها نسبيا بالكتابة، لم تخرج لنا حتى الآن سوى هذا الكتاب الواحد، وهذا ظلم للموهبة الأدبية الحقيقية التي مازالت حبيسة في داخلها.

شخصيتان وصراع

وفي كتابها «المرأة الأخرى» نلتقي بهذا الصراع الدائم بين الأديب والصحفي في شخصية فوزية سلامة. فالكتاب عبارة عن مجموعة قصصية مادتها مستمدة من واقع الحياة، وأشخاصها معظمهم أناس مثلنا من لحم ودم ولم يلعب الخيال الأدبي سوى دور محدود في اعطاء امتداد أعمق لهذه الشخصيات.

هذه الملاحظة يستطيع القارىء المتأني ان يستخلصها بغير صعوبة، رغم أن الكتاب لا يشير صراحة إلى هذه النقطة الجوهرية، باستثناء ملاحظة ضمنية عابرة وردت في مقدمة الناشر. ولم يكن لينتقص من قيمة هذا الكتاب أن يشار إليه بأنه «صور ادبية من واقع الحياة». فهذا كان كفيلا بأن يجنب المؤلفة كثيرا من المآخذ التي توجه إلى كاتب القصة القصيرة.

ومع ذلك ففي هذا الكتاب أكثر من عمل تكاملت فيه كل العناصر الأدبية للقصة القصيرة وبصورة يندر توفرها في الأدب النسائي العربي بصفة عامة. وأقرب مثال على ذلك هو قصة «امرأة المهندس»، وهي في نظري ابدع قصص هذه المجموعة على الاطلاق، فشخصية البطلة امرأة بسيطة تخفي وراء مظهرها المرح إرادة قوية واعتزازا بالكرامة يصل إلى حد القتال. تحدت الجميع في سبيل اثبات وجودها، وتزوجت الرجل الذي أحبته رغم انه كان وقتها موظفا صغيرا في البلدية لا يتجاوز مرتبه عشرة جنيهات، ولكنه كان طموحا مثلها انتسب إلى كلية الهندسة وهو في الثامنة والعشرين، وتزوجا وهو في العام الدراسي الأول بالهندسة، وعلى مدى سنوات الدراسة انكفأت هي على ماكينة الخياطة لكي تدبر معاش الأسرة ومتطلبات الشقة الفخمة التي أصرت على الانتقال إليها رغم ضآلة دخل الزوج.


فوزية سلامة

وبعد ان تخرج المهندس كان اول ما فكر فيه هو الرحيل وحده إلى بلد عربي جريا وراء الثروة وتعويضا لسنوات الحرمان التي عاناها منذ الطفولة.. وسريعا ما نكتشف انه تحول إلى آلة لا هم لها إلا جمع الفلوس، حتى زوجته التي تفانت إلى جانبه أهملها تماما وأهمل أولاده منها. وتصل القصة إلى ذروتها عندما نرى الزوجة الجريحة تقرر، بعد محاولة فاشلة لاستعادة الزوج الجاحد، ان تتزوج من غيره، وفي ليلة عرسها تذهل الجميع عندما تركت مكانها وراحت تغني وترقص وسط المعازيم في نشوة انتصار كانت حديث كل النساء في تلك الليلة.



غلاف الكتاب

وفوزية سلامة التي تعيش في لندن منذ سنوات طويلة تكتب الأدب وجذورها مازالت في بلادها ـ مصر ـ ومن هذه الجذور تتدفق عصارة هذه المجموعة القصصية بكل ما فيها من شخصيات وأجواء وحكايات وأمثال شعبية وأقوال مأثورة عن الامهات والجدود، ولا يصنع الأدب الجيد إلا الأصالة!

كلمة اخيرة

تبقى هناك كلمة اخيرة حول قصة «المرأة الأخرى» التي تتصدر هذا الكتاب، والتي يبدو أن لها مكانة خاصة في نفس المؤلفة حتى انها اختارتها لتكون عنوانا للمجموعة القصصية، وهي في رأيي الشخصي دخيلة عليها، لأنها تصلح لعمل روائي اكثر منها قصة قصيرة.

واريد فقط ان اشير إلى هذه القصة بتعليق سريع، وهو انني اكتشفت فيها أن فوزية سلامة الممتلئة بالغضب والثورة على ما تتعرض له المرأة العربية في مجتمعاتنا المتزمتة المغلقة، هي في حقيقة الأمر تمارس دورا فذا في احترام الرجل واطلاق البخور عند أقدامه والحرص على نعيمه وهنائه بمكانته الرفيعة حتى لا يخدشها النسيم.

وتلك هي عقدة العقد في الأدب النسائي العربي عموما.. ولكن هذه «قصة أخرى»..!

للأحداث وجوه

فاروق الفيشاوي
الارادة.. في مواجهة الخطأ

تعد لحظات الصدق في حياة كل انسان من اللحظات النادرة. وعندما يصل هذا الصدق إلى درجة تعرية النفس وتجريدها أمام الآخرين.. فيجب أن ندرك فورا اننا أمام حالة غير مألوفة من الشجاعة الأدبية والثقة وخاصة في مجتمعنا الشرقي.. أو بمعنى اكثر تحديدا.. في مجتمع العرب بصفة خاصة.

فدائما نبحث عن ورقة التوت التي تستر اخطاءنا.. نريد أن نبدو فوق أي نوع من الخطايا.. ومن منا بلا خطيئة.. ولكن الموقف يبدو اكثر صعوبة عندما تكون الخطيئة لشخصية معروفة يتابع الناس اخبارها.. لها جمهور ومعجبون.. مقياس النجاح الحقيقي لهذه الشخصية مدى حب وتعاطف الناس معها.. ومع ذلك وفي سبيل لحظة الصدق والمواجهة الحقيقية مع المجتمع يقامر بهذا الرصيد الضخم ويتحدث عما فعله فقط ليكون عبرة للآخرين.. وبعيدا عن أي استجداء للمشاعر يعلن مدى الجرم في هذا الخطأ الذي ارتكبه.. ليتحول إلى حديث كل بيت مصري وعربي ويتحول إلى نجم ٨٧ عن دور واقعي قام به في حياتنا فهز ضمير المجتمع.

إنه الممثل المصري فاروق الفيشاوي.. الذي استحق لنفسه سلوكا جديدا على السلوك العربي.. واعترف بادمانه الذي دام سنة لشم الهيروين.. انه اعتراف خطير احدث في الناس ما يشبه الصدمة الكهربائية.. وتساءلوا هل اصبحنا من التحضر لدرجة انه يعلن وبكل صراحة عن خطئه في مجتمع شرقي ينبذ أصحاب الخطايا ويعلن الحرب عليهم وكان بحربه هذه يستر نفسه من أن يكشف احد اخطاء افراد هذا المجتمع.. أم انه نوع من انواع الذكاء الشديد لينتشل نفسه من القاع الذي تردى إليه فيلزم نفسه أمام الآخرين انه أخطأ ولن يعود لفعلته هذه.. أم ان عنصر النجومية تغلب عليه حتى وهو في محنته فاراد أن يقلب الدفة لصالحه ويحتفظ بالكرة في مرماه.. فبدلا من أن يلام.. لام نفسه باعترافه هذا فكسب ما فقده من حب وتقدير جمهوره وسرد قصة رحلته المدمرة مع الهيروين والتي بدأت برحلته إلى امريكا حيث كان يعالج من آلام معدته فقدم له الأصدقاء بعض الأدوية المخدرة المسكنة للآلام وفي نهاية الرحلة اشتدت حاجته لهذه المسكنات وبدافع الحب فقط اهداه احد المعجبين لفافة من الكوكايين تسكن كل آلامه واوجاعه.. وعاد إلى القاهرة.. التي التقى بها ببعض اصدقاء السوء من متعاطي هذا السم وحدثوه عن شيء اقوى.. ذي تأثير على المزاج العام.. إنه سحر القرن العشرين.. وفي لفافة صغيرة شم فاروق الفيشاوي اول شمة من الهيروين الذي أدمنه من وقتها وقبل اعلان تصريحه بالشفاء.

ولاحظ زملاؤه شحوب وجهه واختفاءه بعيدا عن اعين الناس حتى في استراحة الفصول لمسرحيته والتي كانت تعرض له آنذاك «شباب امرأة» وبدأت الهمهمة في الوسط الفني.. فهم يعرفون اكثر من غيرهم مظاهر ادمان احدهم وما اكثر هذه الامثلة في الوسط الفني الآن وآخر هذه الامثلة الممثل حاتم ذو الفقار الذي كان زميل شم مع فاروق الفيشاوي.

واحست زوجة فاروق الممثلة سمية الالفي بالخطر الذي يعيشه زوجها وخاصة انه لم يعد ذا تواجد فعلي في حياتها هي وطفليها منه.. فالنهار نوم والليل عمل وشم فاعدت له ما يشبه الكمين لتنقله إلى احد مستشفيات القاهرة الخاصة في سرية تامة واعلنت بعدها أن زوجها سافر إلى المانيا.. وظلت تزوره سرا طوال فترة العلاج وفي صمت شديد حاربت عدوا كان يريد أن يهدي الموت السريع لزوجها او يؤدي به للجنون.. وقلق فاروق على دور هذه السيدة الصامدة وباصرار الحب الذي انقذه من الهلاك.. وصمم ان يعلن تفاصيل رحلته الخطيرة مع الادمان ليتجنبها كل شاب معتمدا على حب الناس له رغم انها اعترافات قد لا يتحملها مجتمعنا.. مشيدا بدور الجندي المجهول سمية الالفي التي آثرت الصمت حتى لا يتضاءل دورها.. فسبق لها ان ضحت بالنجومية واكتفت بان تكون اما وفنانة نصف مشهورة على أن يصبح زوجها فنانا ناجحا واستطاع ان يصنع فاروق لنفسه دورا من اروع ادواره في الحياة العامة واستحق عن جدارة بطل ٨٧ لشجاعته النادرة.. فتحول من مجرد نجم سينمائي وسيم إلى نبض من الاحساس بالمسؤولية.. إلى اب لكل طفل والابوة دائما قدوة وإلى اخ لكل شاب عربي يسدي بتجاربه ومعاناته للصغار ليتجنبوا الوقوع فيها.. إنه صاحب أول اعتراف وسيظل صاحب هذا الشرف الذي لم يسبقه إليه احد

الفيلم المصري في افريقيا

بعد ان اجرى «سامي غنيم» رئيس صندوق دعم السينما اتفاقا مع وزير الثقافة الاثيوبي لعرض الأفلام المصرية هناك. مقابل خمسة آلاف جنيه للفيلم، قرر ان يواصل الصندوق فتح مجالات اخرى للفيلم المصري في افريقيا.

ويقام مع بداية هذا العام اسابيع ثقافية في كل من مقديشيو عاصمة الصومال ثم دار السلام عاصمة تانزانيا ونيروبي عاصمة كينيا بهدف عقد اتفاقات مماثلة لعرض الأفلام المصرية هناك.

مفكرة الاربعاء

رفقي الطيب

للمغرب، هذا البلد الغالي من ديار العروبة والاسلام، مكانة عزيزة في نفسي، ولأهله في قلبي مودة ومحبة تتنامى وتترسخ وتزيد كلما حط بي طائر السعد في اي من ارجائها المترامية الاطراف.

وكان الامير الجليل عبد الله الفيصل، اول من لفت انتباهي ونخبة من زملائي عام ١٩٧٤م حينما تشرفنا بلقائه عند زيارته للقاهرة وكنا نمثل الهيئة التاسيسية لنادي الطلبة السعوديين الدارسين بمصر انذاك. حيث سألنا اين سنقضي اجازاتنا.. وعندما اجبناه باننا نقضيها بين بلادنا ومصر، اقترح علينا ان نذهب الى المغرب جنة الله على الارض، وبلاد الطبيعة الساحرة والخضرة الدائمة والنسيم العليل..

ولقد ظلت كلمات سموه الجليل محفورة في مخيلتي. بعد لقائه واسعدني الحظ بعد ذلك بسنوات ان ازور المغرب في مهمة عمل لتغطية اعمال الدورة العاشرة لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي في الثامن عشر من شهر مايو (أيار) عام ١٩٧٩، لاصبح بعد هذا التاريخ مشدودا على الدوام لزيارته في مناسبات عديدة، وفي كل مرة يتضاعف رصيدي من الاصدقاء فيها الى الدرجة التي اصبحت معها اشعر انني انتقل من بلدي الى بلدي.

ولازلت اتذكر انه عندما عقدت لجنة القدس اجتماعها الثامن في نيويورك يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ تحت الرئاسة الكريمة للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني. وكنت وقتذاك اقوم بتغطية اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة. تلطف الدكتور عبد الواحد بلقزيز، وزير الاعلام المغربي آنذاك. ورئيس جامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء، بضمي الى الوفد الاعلامي المغربي المرافق للملك الحسن الثاني الذي كان يقوم وقتها بزيارة للولايات المتحدة الامريكية. وطلب من رجال الامن المرافقين معاملتي كصحافي مغربي. وهي ثقة اثلجت صدري وضاعفت من محبتي له.

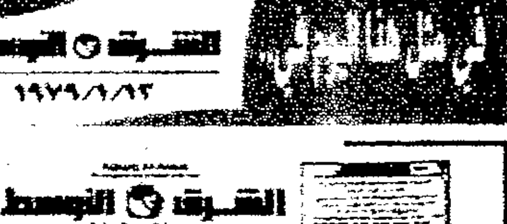
وفي الاسبوع الماضي، عدت الى المغرب، بعد عدة سنوات من الغياب. في زيارة عمل قصيرة، توزعت ساعاتها بين الدار البيضاء والرباط ومكناس وفاس وايفران. اعادتني الى ذكريات عزيزة وغالية والى وجوه رائعة طيبة سعدت بلقائها والحديث معها واستعادة ما مضى من ايام وردية وبهيجة

لكن المفارقة التي اذهلتني واثارت اعجابي واسبغت في داخلي شعورا حقيقيا من الفرح، هي عندما عدت الى لندن والتقيت بزملائي فاذا هم يجمعون على انني ابدو في هيئة افضل، وبدات اسئلتهم تنهمر والمح في بريق عيونهم اسئلة اخرى.

ولانه لا يعرف الشوق الا من يكابده ولا الصبابة الا من يعانيها.. فقد تركتهم وانا اردد بيتا شعريا واحدا يختصر كثيرا من الكلام.. للشاعر الغنائي السعودي ابراهيم خفاجي سمعته منه ذات مرة وهدير امواج الاطلسي ترن في اذاننا قريبا من شاطىء الدار البيضاء.. يقول فيه:

كل شمس من المشارق تبدو
غير روحي فشمسها مغربية!









يا مسلسلات.. يا..!

● مع حلول العام الجديد تتنافس الكثير من شركات الانتاج السينمائي والتلفزيوني في العواصم الاوروبية الى انجاز الجديد من الافلام والمسلسلات التي تحظى باعجاب الجمهور.

ومن المسلسل ذي الثمانية اجزاء الذي تنتجه حاليا احدى الشركات البريطانية بدا المصورون بالتقاط مشاهد مختلفة لتوزيعها على الصحف والمجلات.

وفي الصورة الاولى لقطة من المسلسل الذي تشترك ببطولته سوزانا هاملتون وجوليان جلوفر وكيت بوفاري، وفي مسلسل «ما بعد هنري» الذي تنتجه احدى الشركات الاخرى (الصورة الثانية) للممثلة برونيلا سكيلس مع جون ساندرسن في المسلسل الذي يتناول حكاية ثلاث اجيال من النساء من امهات وبنات وحفيدات.

عرب وعجم

● الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالسعودية بالنيابة اصدر قرارا بتعيين عبد الاله بن عمر بن حسن آل الشيخ ملحقا تعليميا بدولة البحرين خلفا للسيد محمد العثيمين.. وسيباشر آل الشيخ مهمته الجديدة في الشهر المقبل.

* * *

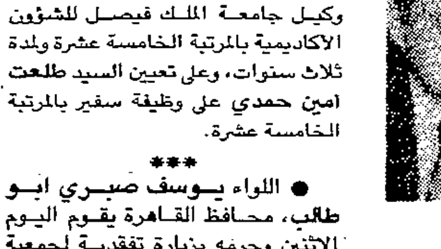
● احمد عبد الله الخال، سفير قطر وعميد السلك السياسي العربي في بون، وزع على المسؤولين ورجال الأعمال الألمان والعرب مفكرة انيقة للعام الجديد ١٩٨٨، أصدرتها وزارة الاعلام في الدوحة.

***

● جمعيات التضامن مع الشعب الفلسطيني في المملكة المتحدة، اهابت بكل المواطنين الفلسطينيين والعرب واصدقاء الشعب الفلسطيني في بريطانيا أن يعبروا عن تضامنهم مع انتفاضة ابطال الحجارة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حملات ارهابية منظمة من قبل الكيان الصهيوني وطغمته العسكرية الغاشية من قتل وقمع واعتقال وابعاد للمواطنين.

ودعتهم للمشاركة الفعالة والمكثفة في المظاهرة التي ستتم يوم ٢٣ يناير الحالي، الساعة ١٢,٣٠ ظهرا من نقطة التجمع في ماربل آرش والتي ستنطلق في الواحدة والنصف لغاية هورس جارد أفينيو مخترقة البارك لين وبيكاديلي هاي ماركيت ووايت هول منتهية في الهورس جارد.

● حمادي الخويني سفير تونس في لندن عاد الى مقر عمله بعد ان كان هناك مرافقا وزير الداخلية البريطاني السيد دوجلاس هيرد في زيارته لتونس.



● مجلس الوزراء السعودي وافق على تعيين الدكتور سعد بن عبد الله بن عبد العزيز البراك على وظيفة وكيل جامعة الملك فيصل للشؤون الاكاديمية بالمرتبة الخامسة عشرة ولمدة ثلاث سنوات، وعلى تعيين السيد طلعت امين حمدي على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة.

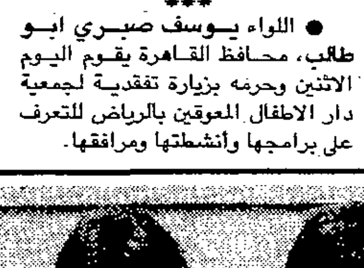
***

● اللواء يوسف صبري ابو طالب، محافظ القاهرة يقوم اليوم الاثنين وحرمه بزيارة تفقدية لجمعية دار الاطفال المعوقين بالرياض للتعرف على برامجها وأنشطتها ومرافقها.

● الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة المصري للتعاون الدولي، بحث خلال اجتماعه مع مارشال براون رئيس هيئة المساعدات الامريكية المقيم في القاهرة برنامج المساعدات التي ستقدمها الولايات المتحدة لمصر خلال عام ١٩٨٨.

كما جرى بحث البرامج التي ستشملها هذه المساعدات في مختلف المشاريع التنموية.

وحضر الاجتماع احمد عبد السلام وكيل اول وزارة التعاون الدولي المسؤول عن قطاع التعاون مع الولايات المتحدة.



● السفير السعودي في بون السيد عباس فائق غزاوي باشر عمله في السفارة قبل عدة ايام بعد نهاية اجازته.

* * *

● عبد الرؤوف الريدي، السفير المصري لدى الحكومة الامريكية اقام بمقره في واشنطن مأدبة غداء تكريما لوزير الاوقاف المصري الاسبق ورئيس اللجنة الدينية بالبرلمان المصري الشيخ الدكتور عبد المنعم النمر والوفد المرافق له.

وقد ناقش الريدي والنمر خلالها امكانية دعم النشاط الديني في الولايات المتحدة الامريكية.

* * *

● محمد الزبير، مستشار السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان للتخطيط الاقتصادي، وصل إلى القاهرة في زيارة لمصر تستمر يوما واحداً.

وصرح المسؤول العماني عقب وصوله بأنه سيلتقي خلال الزيارة بالخبراء الذين يقومون باعداد معجم الأسماء العربية ضمن مشروع السلطان قابوس للأسماء العربية الذي يشترك فيه خبراء من مصر وسلطنة عمان وبعض الباحثين من دول اخرى.

صورة وخبر



تشابه التوائم.. علينا

● في مدينة كوالا ترنج جانو، في ماليزيا، تعاني مدرسة باولو دوسا من مشكلة، لا بد وان يكون لها اشباه ونظائر في اماكن اخرى في العالم.. وهي مشكلة تشابه التوائم خصوصا اذا كانوا من الذكور او الاناث فقط كما في مشكلة هذه المدرسة مع توائمها الاربعة من الاناث، ولم تجد حلا للتمييز بينهن غير اللجوء الى هذه الوسيلة حيث تشاهد زبيدة بوضوح لأنها لا تحمل شارة المدرسة على ثوبها المدرسي.. لامكان التقليل من الارباك الذي يسببه للمدرسين وزميلاتهن في الفصل.

ومن باب التوثيق فالتوائم هن من اليسار سارة، فزبيدة، فهاجر، فمريم وهن من مواليد عام ١٩٨١!

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٢٨	صاف
المدينة المنورة	١١	٢٥	صاف
الرياض	١٠	٢٢	صاف
جدة	١٢	٢٦	صحو
الظهران	١١	٢٣	صاف
ابها	٦	٢١	صاف
الطائف	٨	٢٠	صاف
البحرين	١٤	٢٠	ممطر
القاهرة	١١	١٥	صحو
بيروت	١٢	١٨	صحو
الجزائر	٩	١٦	صحو
تونس	٩	١٥	صحو
الرباط	٨	١٣	صحو
امستردام	٢	٦	غائم
اثينا	٨	١٦	غائم
برلين	٤	٧	غائم
بروكسل	٢	٨	صحو
كوبنهاجن	١	٧	غائم
دبلن	٢	١١	غائم
فرانكفورت	٢	٨	غائم
جنيف	١	٧	ممطر
هلسنكي	-	-	-
هونج كونج	١٦	٢١	صحو
جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	٦	١٤	صحو
لندن	٢	٩	غائم
مدريد	١-	١٠	غائم
مانيلا	٢١	٢٩	غائم
مونتريال	٢٠-	١٠-	صحو
موسكو	١	٢	غائم
نيودلهي	١١	٢٢	صحو
نيويورك	١٠-	١٣	غائم
نيقوسيا	٧	١٩	صحو
باريس	صفر	٨	غائم
روما	٦	١٦	غائم
استوكهولم	٥-	٣-	غائم
سيدني	١٨	٢٦	صحو
طوكيو	٣	١٤	صحو
فيينا	صفر	٧	غائم

أفراح

● العميد متقاعد محمود محمد علي ناظر، احتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء يوم الثلاثاء الماضي بعقد قران ابنته الدكتورة سماء على الدكتور خالد محمد حسن عبد الواسع، بمدينة جدة.

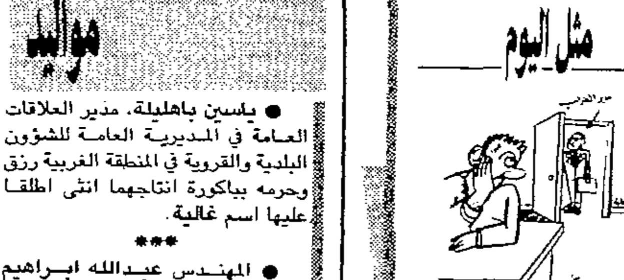
مواليد

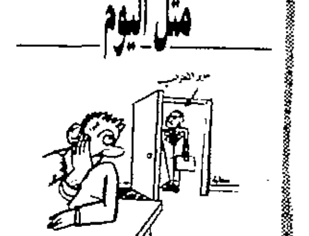
● ياسين باهليلة، مدير العلاقات العامة في المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية في المنطقة الغربية رزق وحرمه بباكورة انتاجهما انثى اطلقا عليها اسم غالية.

***

● المهندس عبدالله ابراهيم الطلسان، مدير عام الشؤون البلدية والقروية في المنطقة الغربية رزق وحرمه بمولود سمياه مهند.

مثل اليوم

















يا قاعدين.. يكفيكو شر الجايين



جيل جديد يبحث عن ارضه

من المخجل ان الذي وقف وحيدا يدافع عن الفلسطينيين من التعسف والقتل الاسرائيلي كان هذه المرة وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني. وان الذي اثار العالم وليس فقط العالم العربي كانوا هذه المرة اطفال المخيمات والذي لم يشهد معظمهم الحروب الفاشلة ولا قرارات الامم المتحدة المريضة.

فما الذي يحدث اليوم؟

حقيقة يصعب وضع احداث الثلاثين يوما الماضية في اطارها العادي ليس لانها اطول حالة عصيان مسلح بالحجارة نعرفها في التاريخ وليس لانها حالة تمرد على الاوضاع الاقتصادية كما يزعم البعض. ولكن لانها تمتلك عناصر جديدة تجيز لنا ان نراها كحالة جديدة ولدت اليوم - او على الاصح - انفجرت اليوم.

فما يحدث في الاراضي المحتلة لا اعتقد انه موجه ضد اسرائيل فقط لان المواجهة معهم هي يومية بأساليب مختلفة، ولكن يبدو انها حالة احتجاج واستنكار ضد الموقف العربي ايضا الصامت منذ عام ١٩٧٣ او ربما منذ عام ١٩٤٨. فالقضية الفلسطينية كادت تدفن بسبب اختلاف القضايا الاخرى حولها. وهنا اتذكر قول احد الاسرائيليين في حديث سياسي جدلي على التلفزيون البريطاني قبل اشهر وكان حول المؤتمر الدولي والذي جاء فيه انه لا توجد مبررات لدى اسرائيل لقبول شروط الطرف العربي بادخال منظمة التحرير الفلسطينية او حتى ادخال عناصر فلسطينية الى قاعة المؤتمر. بكل بساطة - يقول - نحن لدينا الارض وهم الذين يطالبون باستردادها. فالشروط يجب ان تاتي من قبلنا. واضاف يقول: اننا نعيش ايام النزاع الاخيرة ففي الاراضي المحتلة جيل جديد لم يحارب عام ١٩٦٧ ولم يهزيد عرفات قط. انها قضية وقت فالعرب مشغولون الان بجبهة اعرض وهي الحرب مع ايران. فالحديث عن الحل هو الحديث عن المؤتمر الدولي وهو الحديث عن من جاء قبل، الدجاجة ام البيضة. فهل نحن بحاجة ماسة لحل هذه القضية المنتهية.

وهذا الراي لم يكن يشاركه فيه فقط الاسرائيليون بل كثيرون من المتابعين الاجانب الذين كانوا يراهنون على ما سماه موشيه دايان وزير دفاع اسرائيل حينذاك بالجيل الجديد الذي سيعتبر المسالة تاريخا.

راهن الكثيرون على ان ما يحدث في الاراضي منذ الشهر الماضي هي حالة تململ ومبرراتها اقتصادية. واعتقد ان في هذا الطرح الكثير من التزييف لحقيقة ما يحدث. بل اكثر من يروج للحديث عن معاناة ابناء المخيمات الاقتصادية هم اولئك المتعاطفون مع اسرائيل وخاصة الجانب الامريكي. فالسبب الوحيد هو الليل السياسي الطويل الذي يلف القضية الفلسطينية. فالاوضاع الاقتصادية كانت ومازالت سيئة منذ سنين طويلة. ولكن لم تكن قط كسرة الخبز هي هاجس المشرد منذ ولادته، بل كانت وحتى اليوم هي حفنة التراب، الارض.

المخجل اليوم، ان الاطفال هم جنود المعركة بلا رتب عسكرية ولا سترة كاكية وبلا رصاص او خوذات واقية وبلا معلومات استخباراتية.. وحتى بدون احذية. المخجل اليوم ان الذي يثير الراي العام ضد اسرائيل هو وزير اجنبي. والمخجل اليوم ان الذي ينقل الصورة الصادقة مساء كل يوم، هي اجهزة تلفزيون اجنبية في الوقت الذي ماتزال اجهزة التلفزيون العربية فيه نائمة.

اليوم يدور التاريخ دورته، فالذي يحمل الحجر اليوم هو الفلسطيني قصير القامة جولييت اما داود فقد كبر وأصبح عملاقا جدا. فهل يحسم الحجر خرافة التاريخ مرة اخرى؟

عبد الرحمن حمد الراشد

مسرح

هل يحقق المسرح السوفياتي استقلاله المفقود؟

موسكو - (كونا): يتزايد دور المسرح في الحياة الثقافية والسياسية والاجتماعية في الاتحاد السوفياتي حاليا بعد دخول البلاد مرحلة سياسية جديدة تتسم بتعميم الديمقراطية والاصلاحات الاقتصادية الجذرية واطلاق العنان لموجة النقد الذاتي.



من عروض المسرح السوفياتي

ويثير تنامي دور المسرح السوفياتي اهتماما متزايدا لدى مراقبي الحركة الثقافية في الاتحاد السوفياتي نظرا للدور البارز الذي صار يلعبه في عملية التعبير وسياسة العلانية التي دشنت في عام ١٩٨٥ مع صعود ميخائيل جورباتشوف الى قمة الحزب الشيوعي السوفياتي.

ويعتبر المسرح في الاتحاد السوفياتي احد الاركان المهمة في الحياة الثقافية لعدة أسباب اهمها تطور الصناعة المسرحية واقبال الناس الشديد على مشاهدة الأعمال المسرحية التي سبق وان تعرفوا على تفاصيلها من خلال قراءتهم الواسعة للأعمال والانتاجات الأدبية اضافة الى ارتباط موضوعات المسرح بواقع الحياة السوفياتية ومعالجته العميقة للظواهر الاجتماعية في البلاد.

ويحظى المسرح في الاتحاد السوفياتي باقبال منقطع النظير حيث تغص كل مساء قاعات مسارح العاصمة السوفياتية بجمهور غفير لا يترك مقعدا فارغا في القاعة الأمر الذي يؤدي الى احتشاد جمهور آخر عند باب المسرح من اجل المساومة مع من لديهم تذاكر دخول ودفع اضعاف قيمة التذكرة.

ويوجد في مدينة موسكو التي يبلغ عدد سكانها ما يزيد عن تسعة ملايين نسمة ٣٠ فرقة مسرحية و٥٠ قاعة عرض تحتوي على حوالي ٦٠ الف مقعد فيما تباع سنويا اكثر من ١٨ مليون تذكرة.

وهناك ايضا مسارح اخرى الى جانب المسرح المسجلة رسميا تمولها المصانع والمؤسسات الحكومية الى جانب عدد كبير من المسارح الصغيرة التي يطلق عليها (مسرح ستوديو).

ويساهم المسرح بشكل فعال في الآونة الأخيرة بمسيرة التعبير واعادة البناء الاقتصادي والاجتماعي في الاتحاد السوفياتي بعدما رفعت الرقابة يدها عن بعض النصوص المسرحية الجريئة التي تتناول الظواهر السلبية سواء في الحياة السياسية او الاجتماعية في البلاد حتى وصل الأمر الى انتقاد الاشتراكية كنظام في مسرحية (قلب كلب) المأخوذة عن قصة الكاتب الروائي المعروف فلاديمير بولغاكوف الذي ظلت بعض مؤلفاته في الظلام حتى مطلع عام ١٩٨٦.

وقد تقلص دور الرقيب على النصوص المسرحية خلال العامين الماضيين بشكل ملحوظ انسجاما مع السياسة الجديدة السوفياتية حيث اقتصر عمل (مقص الرقيب) على بعض النصوص المخلة بالاخلاق او التي تعمد الى كشف بعض أسرار الدولة او بتأجيج المشاعر القومية واثارة النعرات الدينية.

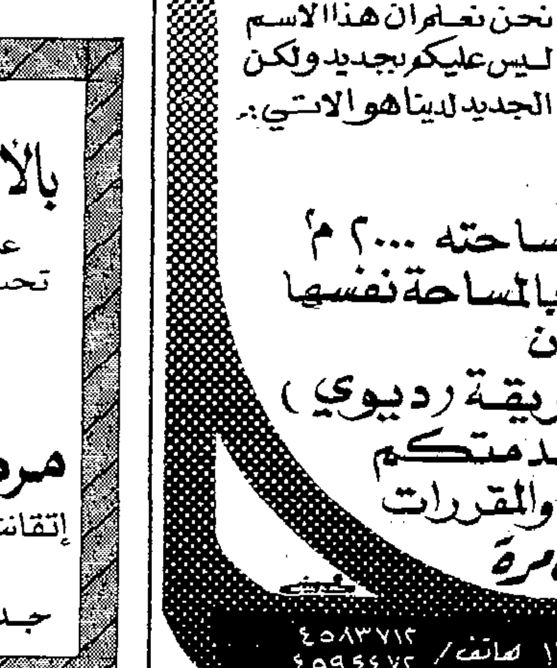
وانطلاقا مما تقدم من خلال شخصية المسرح السوفياتي الى حد وصوله الى الاستقلالية التامة عن الدولة ليس فقط على صعيد تمويله بل وفي اختياره لموضوعاته السياسية منها والاجتماعية على حد سواء.

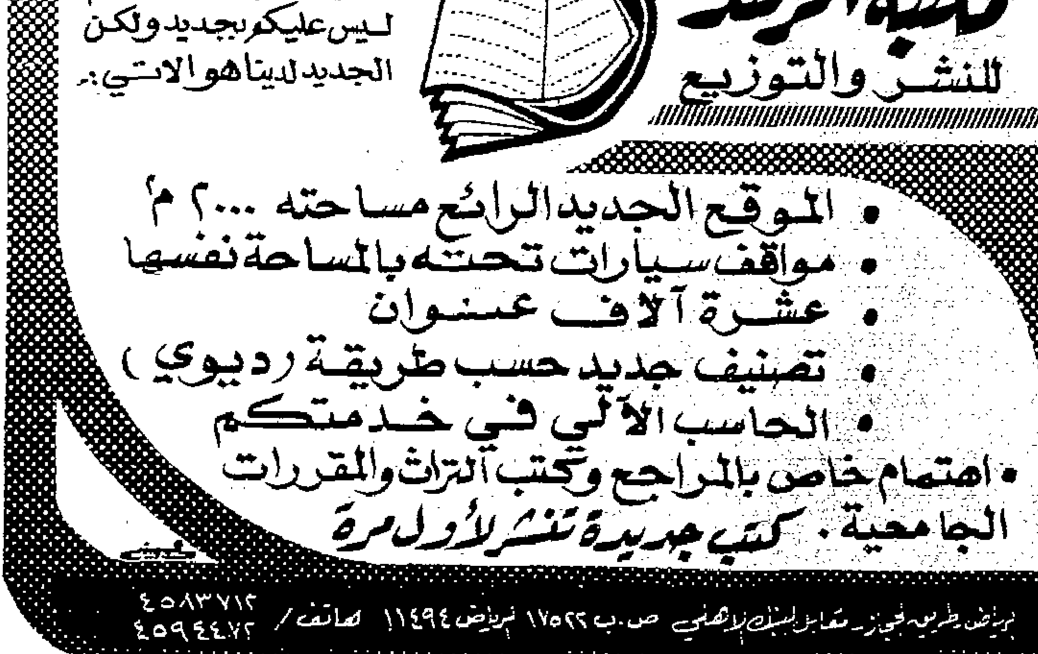
أيام ثقافية تشيكوسلوفاكية بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

بداية من يوم الاثنين وعلى امتداد خمسة ايام تعيش الساحة الثقافية التونسية مع الابداعات الثقافية والفنية والفنون التشكيلية والمؤلفات التشيكية بمناسبة الايام الثقافية والتشيكوسلوفاكية التي يشرف عليها زكريا بن مصطفى وميلان كلوز وزيرا الشؤون الثقافية في كل من تونس وتشيكوسلوفاكيا.

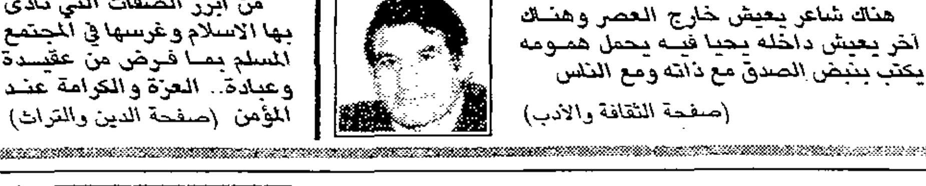
واستعدادا لهذه الايام تم بمقر السفارة التشيكية بالعاصمة التونسية لقاء مع الصحفيين قدم من خلاله ميشال سفانتنان الملحق الثقافي بالسفارة برنامج هذه الايام وقد جاء عملا باتفاق التعاون الثقافي بين تونس وتشيكوسلوفاكيا المبرم في ابريل





بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 13 January 1988 - Front Page No. 2 Vol.10 No.3333
الاربعاء ٢٤ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ - ١٣/١/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٣٣



غداً
هناك شاعر يعيش خارج العصر وهناك آخر يعيش داخله يحيا فيه يحمل همومه يكتب بنبض الصدق مع ذاته ومع الناس
(صفحة الثقافة والادب)

من أبرز الصفات التي نادى بها الاسلام وغرسها في المجتمع المسلم بما فرض من عقيدة وعبادة.. العزة والكرامة عند المؤمن (صفحة الدين والتراث)

كان مقتل طوني فرنجية وبالطريقة التي هوجم فيها معقله بداية ثأر طويل والثأر جزء من حياة الشمال اللبناني ومن مسلكه وأعرافه
(صفحة الرأي)

تعويم الجنيه المصري كليا خطوة جوهرية على طريق الاصلاح الاقتصادي وتوازن السوق والقضاء على الارتفاعات الفجائية في الأسعار
(صفحة الاقتصاد)

● سامية فهمي: بذور الشك (صفحة كتب ومذكرات)
● مراجعة لختام دوري الدرجة الأولى للكرة السعودية (صفحة الرياضة)

نصف قرن على ثورة «النايلون»

ويلمنجتون - ديلاوير - ر: نادراً ما تغادر منزلك صباحاً، وانت لا تحمل اثراً من آثار تلك الثورة العلمية العملاقة التي حدثت قبل نصف قرن. ثوبك مثلا من النايلون. ربطة عنقك، جواربك او حتى بدلتك!



انها ثورة النايلون التي انطلقت عندما غمس الكيميائي جوليان هيل قضيباً زجاجياً في انبوبة اختبار في بداية الثلاثينات، وخرج خيط الالياف الصناعية. كان هذا يقوم باكبر ثورة في صناعة النسيج في العالم.

وأدى نجاح هيل في استخراج خيط من مركب ساخن ولزج من البوليستر الى انتاج النايلون ثم الاورولون والداكرون والياف صناعية اخرى بعد عدة سنوات.

وتحتفل دي بونت شركة الكيماويات العملاقة التي قادت الثورة آنذاك وذلك باجتذاب فريق من الكيميائين ومنهم هيل من الجامعات للقيام بما يخطر على بالهم من ابحاث في هذا المجال، بالعيد الخمسين لانتاج النايلون في احد مصانعها.

وقد اعلن التوصل الى اكتشاف الالياف الصناعية وبداية عصر النايلون في ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٣٨.

واصبح النايلون وهو أول نوع من الألياف الصناعية يتم تسويقه مرادفا لجوارب السيدات بالرغم من ان صناعته تركزت في انتاج المظلات وحبال ربط الطائرات اثناء الحرب العالمية الثانية.

وكان هذا «النسيج العجيب» رخيصاً ومطاطاً وسهل التشكيل ومنتجا منخفض التكلفة بالنسبة الى جوارب السيدات.

وقد وصل ثمن زوج من جوارب السيدات النايلون اثناء الحرب العالمية الثانية الى حوالي ٤٠ ألف دولار! ولكن مسؤولين في شركة دي بونت يتذكرون ان هذا السعر الباهظ كان لجورب يتميز بصناعة خاصة ارتدته ملكة الجمال في ذلك الوقت بيتي جريبل، وباعته في مزاد لجمع تبرعات اثناء الحرب.

وقال المخترع هيل (٨٣ سنة) الذي تقاعد عام ١٩٦٤، وهو الوحيد الباقي على قيد الحياة من فريق الابحاث لدى شركة دي بونت الذي قاده والاس كاروذرس الكيميائي بجامعة هارغارد، ان النايلون استحوذ على اهتمام الجماهير منذ البداية.

ويقول هيل انه بالرغم من ان كل عضو في فريق الابحاث كان يتمتع بالحرية التامة، فان شغف كاروذرس بمركب البوليمر، وهو مواد صناعية يتم انتاجها بتجميع الجزئيات، كان المدخل الى انتاج الياف صناعية اخرى مثل البوليستر.

و امكن في هذه الايام التوصل الى عدة انجازات في انتاج مواد صناعية منها نوع من المطاط اسمه نيوبرين ومادة تعرف باسم تفلون اكتسبت شهرة في وقت لاحق بأنها مصدر لطلاء ادوات منزلية حتى لا يلتصق بها الطعام.

ومازال النايلون يصنع بكميات ضخمة وينتظر ان يصل انتاجه الى ٣٦ مليار كيلوجرام هذا العلم.

مع قهوة الصباح

آراء وخواطر

الصديق: عبد المجيد محمود صباغ: يا سيدي اخجلتم تواضعنا... ومثلك زاد للكاتب، ونسمة الهجير.. اما الانسان الذي تبحث عنه.. «العاقل الذي يسيطر على نفسه. الذي يخضع نفسه لارادته. الذي لا يحلق في افق الوهم.. الهادىء.. القانع.. المطمئن.. الى آخره..» هذا الانسان - مبلغ علمي - لم يولد بعد - انه ضالة الفلاسفة والمفكرين فاذا وجدته.. او كان انت - فارسل لي من اثره شيئاً!!

الصديق: منذر.ع.ع: يا عزيزي منذر.. اذا كانت الفتاة التي اشرت اليها صارحتك بان قصتك معها قد انتهت.. وانها على وشك ان تخطب الى رجل آخر.. ومادمت انت غير قادر على التقدم اليها.. فماذا تريد منها اكثر من هذا؟ ان العلاقات الانسانية ليست «لوي ذراع» اي ليست بالعافية.. وقد كانت صريحة معك.. وشجاعة.. فلماذا كل ما تهدد به!! عيب يا اخ منذر!!

الصديقة: حسنين: نعم يا صديقتي.. اؤمن ان الشجاعة هي ام الفضائل، وفي السطور السابقة الى «منذر» احترمت فتاة كانت شجاعة وقالت الحقيقة.. ان الشجاع لا يكذب.. ولا حتى يتجمل ولا يخاف.. ولا يسرق.. فلا تتركي الضغوط العائلية تؤثر فيك.. وارفضي بشجاعة رجلا لا تتصورين الحياة معه.. من الافضل ان ترفضيه الآن، بدلا من ان ترفضيه بعد ان تقع الفاس في الراس ويصبح زوجك.. الحل الآن على صعوبته اسهل بكثير من الحل غداً.. وعملك اليوم هو الرفض فان عملك غداً سيكون التعاسة والعذاب.

الاخ ابوعاصم/ عبد الله محمد الجميل؟ نعم.. انني معك يا صديقي في ان العالم العربي لم يعد يعرف اقدار الرجال.. فلذا توفي ممثل هلفوت، او مطرب من الدرجة الثالثة هاصت الدنيا واشادت بمآثر الفقيد.. والله يعلم انه لم يكن من ذوي المآثر ولا يحزنون.. وقد يموت عالم فاضل فلا يلتفت الى موته احد.. ولا يذكر بسطر او خبر.. والاسماء التي ذكرتها كلها من خيرة الناس.. ولكن حال الدنيا يا «ابا عاصم» وامثالك وامثالي يؤذنون في مالطة.. فمن يسمع الآذان!!

و.. تحياتك الى الناشرين هشام وعلي حافظ وصلت وشكراً.

عبد الله باجبير

ضربة شمالية حققت الفوز

الالمانية ستيفي جراف، لاعبة العالم الاولى في كرة المضرب والمصنفة الاولى في البطولة الاسترالية المفتوحة، المقامة مبارياتها حاليا في مدينة ملبورن وهي تسدد ضربة بشمالها ضد منافستها النرويجية امي جونسون التي خسرت المباراة امام ستيفي اليوم

صباح الخير

سمير عطا الله

خروف؟ ضان؟ نعجة؟ حمل؟

تلعب الكلمات في حياتنا دور العين واللمس وبقية الحواس، ومن دونها تظل الفكرة جنيناً لا يرى النور وتظل المشاعر شيئاً غامضاً في عالم المبهم واللاوجود. انها وسيلتنا الى اعمق الاشياء والى اكثرها بساطة في الحياة. من دونها لا علاقة بين الأب والابن، بين الام والامومة، بين الدولة والدولة. هي الابتسامة، هي التهريج، هي الخطب، هي الفلسفة، هي النعت، هي اللقب.

وتختلف الكلمة الواحدة من لغة إلى أخرى، واحياناً من لهجة الى اخرى. واحياناً اخرى من رجل الى رجل. وقد خطر لي في المطعم امس كم هي عجيبة هذه الاحرف في عالم النطق عندما اكتشفت انني لا استطيع ان اقول للنادل انني اريد قطعة من لحم النعاج! ولا من لحم الحملان. فعندما نقول النعاج توحي لنا هذه الكلمة بالمروج والمراعي اما في المطعم فعلينا القول «خروف» والكلمة نفسها تتغير اذا ذهبنا الى اللحام وطلبنا القطعة نفسها لانها عند ذلك تصبح قطعة من «اللحم الضاني».

ويقول الانكلوسكسونيون «امراة» في الحديث عن النساء وكذلك الفرنسيون، اما الاسبان فيقولون «انثى». وإذا تحدث العرب عن الجمل في النقل قالوا جملا او بعيراً وفي الشعر يقال فوراً انها الناقة اما في السباق فالعبارة هي الهجن.

وهل نشعر في حياتنا اليومية السريعة كيف اننا نفرق بين كلمة «دافىء» وكلمة «حار»؟ فللشاعر دافئة او حارة اما المعركة فهي «حامية». ونقول عن رجل انه وحيد لكن هذا لا يعني انه اعزل. واعزل لا تعني انه منفرد. ونقول ايضا يبدأ ثم نقول يباشر او يهم والفارق ليس قليلا كما نظن. انه الفارق في عبقرية اللغة، مع ان المقصود واحد في الحالات الثلاث.

وتعاصرنا الكلمات او نعاصرها. بل هي هي العصر. ولذلك تزول كلمات وتظهر اخرى. وتغيب كلمات كثيرة عن التداول وتدخل في عالم القواميس غير المستعملة بينما تنشأ من الكلمة كلمة اخرى تلائم مزاجنا وتناسب مراحلنا وتتمشى مع واقعنا.

وتأخذ الكلمة في عبقر اللغة العربية احياناً منحى كيمائياً تصويرياً رائعاً. فالاشارة الى الطعام مثلا تختلف اذا قلنا مادبة او اذا قلنا غداء او اذا قلنا مائدة! وهناك فارق كبير بين حكاية ورواية وقصة وخبرية.. او حدوتة اذا شئت. لكن المعنى لا يتغير ابدا اذا قلنا المنزل او الدار او البيت او الحوش. وكم هو الفارق كبير والتورية رائعة بين «حفلي» و «مخفي».

انها، اللغة، هوية الانسان الاولى: انها الدلالة على طبائعه ومناخه وجوه الطبيعي. فالعرب اذا اشارت إلى الهواء، قالت النسيم اما الاوروبيون فيقولون انه الريح في حين تستخدم دول المتوسط تعبير الهواء نفسه. اما الهواء في الجزيرة فهو اذا هب يكون قوياً لدرجة انه اصبح «هوى» في النفس ايضا اي لتجاها في المشاعر. وإذا اراد الكاتب العربي ان يستعير تشبيها جميلا قال انه «كالنسيم العليل» لكن التشبيه المقابل في بلدان اسكندنافيا هو «حار كالشمس». والشاعر العربي شبه العيون في غزله بعيون المها لسوادها اما الشاعر الغربي فرأى العيون الجميلة مثل البحيرات الزرقاء!

وفي بلادنا اذا التقى احدهم التحية على آخر قال: كيف الحال؟ او كيف الصحة؟ او عليك العافية. اما هنا في هذه البلاد التي يأملنا ايضا بعض الانكليز فقبل الحال والعافية يسارع جارك الى القول انه لطقس وغالبا ما يكمل. انه لطقس رديء حقا!

دراسة مصرية عن تجديد الشباب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: من الثابت علمياً ان خلايا الجسم تفقد حيويتها وتتآكل مع مرور الأيام، لكن لماذا يحدث هذا التآكل؟ ومتى يحدث وكيف يمكن للانسان ان يحتفظ بحيويته أطول فترة ممكنة؟

للاجابة عن هذه الاسئلة يقوم حاليا الدكتور كمال مرعي الخبير المصري في امراض العقم بعدة دراسات حول طرق التجدد في خلايا الجسم وجعلها قادرة على العمل بكفاءة لأطول مدة لكي يستطيع الانسان ان يستمتع بالحياة حتى نهاية العمر.

وتعتمد هذه الدراسات على متابعة القفزات العملاقة التي حققها العلم في السنوات الاخيرة بالاضافة الى اجراء التجارب العملية على بعض العينات والقيام بزيارات بعض الدول التي تتميز بوجود حالات فريدة من المعمرين فيها.

حيوان انابيب!

بكين - ر: قالت صحيفة الشعب الصينية ان العلماء في الصين حققوا تقدماً كبيراً يمكن ان يؤدي لانتاج اول حيوان باندا عملاق بطريقة اطفال الانابيب. وقد تمكن العلماء من اعادة تنشيط حيوانات منوية مجمدة واستخدامها في تخصيب بويضة في انبوب اختبار.

وتجرى تجارب لتطوير هذه الطريقة على امل انجاحها في انقاذ حيوان الباندا من الانقراض حيث لا يوجد حالياً غير نحو الف باندا في جبال بجنوب غرب الصين بسبب تناقص اعواد البامبو التي تمثل الغذاء الرئيسي له بالاضافة الى صيده بأعداد كبيرة وامتناع الباندا عن الانجاب في الأسر في معظم الحالات.

لا تقرأ هذا الخبر

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»: شغف بالسحر فانتهى الى ابشع جريمة يرتكبها انسان. توماس سوليفان، كان تلميذاً في الرابعة عشرة من عمره، ركبه هوس السحر فهجر كتبه وانغمس في قراءة كتب السحر الاسود ومحاولة الاتصال بالارواح الشريرة.

وحين اعترضت والدته على سلوكه هذا، وهجره لمدرسته، طعنها عدة طعنات قاتلة في قبو منزلهم في منطقة جيفرسون تاون شيب بنيوجيرسي في الولايات المتحدة الامريكية، ثم وجه سكينه الى نفسه وقطع حنجرته فمات بعد دقائق.

واثناء تحريات رجال الشرطة في المنزل عثروا على ورقة كتبها سوليفان، يشرح فيها شغفه بالسحر الاسود، وبالأرواح الشريرة. وترك عليها رموزاً تخص هذا النوع من ممارسات السحر.

الشعب المختار!

عمان - كونا: ذكرت وزيرة الصحة الاسرائيلية شوشانا اربيلي الموزلينو أن عشرين اسرائيلياً مصابين بمرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) يوجدون حالياً في الكيان الصهيوني.

وأضافت الوزيرة الاسرائيلية (طبقاً لأنباء صحفية اسرائيلية) امس ان هنالك ٣٠٠ شخص يحملون في اجسامهم الفيروس المسبب لهذا المرض القاتل.

ويذكر ان الكيان الصهيوني شهد عدة وفيات بمرض الايدز. كما اعلن اكثر من مرة عن اصابات بهذا المرض في صفوف الجيش الاسرائيلي.

نكتة اليوم

اعراب
المدرس: اعرب كلمة «منصور»؟
التلميذ: من: حرف جر.
صور: مدينة لبنانية في الجنوب!
من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد





ضحايا بريئة

آلاف من الطيور لاقت حتفها على الشواطىء البلجيكية في نهاية الاسبوع الماضي بعد ان وقعت ضحية التلوث بالمازوت الذي ظهرت اثارة ايضا على الشواطىء الهولندية. ولم ينج سوى عشرة في المئة من هذه الطيور. والقصة ان طبقة مائية ملوثة ظهرت يوم الجمعة الماضي على طول الشواطىء الجنوبية الغربية للبلاد الواطئة.

ضربني واشتكى!

سان فرانسيسكو - كونا - رفع ثلاثة من العاملين بالسكك الحديدية دعوى قضائية يطلبون فيها تعويضا من الامريكي بريان ويلسون الذي فقد ساقيه عندما صدمه القطار الذي كانوا يعملون عليه. وكان ويلسون (٤٦ سنة) وهو من مقاتلي حرب فيتنام القدامى يقوم باحتجاج على شحن امدادات عسكرية الى امريكا الوسطى في محطة لنقل الاسلحة تابعة للبحرية الامريكية عندما صدمه القطار وبتر ساقيه.

ويقول سائق القطار ومساعداه ان الحادث الناجم عن حركة الاحتجاج التي قام بها ويلسون واثنان من زملائه من دعاة السلام والمناهضين للحروب قد الحق بهم اضراراً نفسية بالاضافة الى فقدانهم بعض أجورهم.

